

فيما بلغ احتياطي الصرف 152 مليار دولار إلى غاية سبتمبر الماضي

# تمويل البنوك ابتداء من فيفري القادم

06



مجمع "دحلي"

رحيم يعرض تجربته في النجاح  
أمام رجال المال والأعمال

24

el massa

يومية إخبارية وطنية

خلافا لما يذكره البعض

## التعديل جوهري ومس 61 في المائة من المواد الدستورية

ثمنت أغلبية واسعة من الأحزاب السياسية ورجال القانون والمنتخبين للسلطات الجزائرية، الإصلاحات والتعديلات التي أدخلت على مواد الدستور الحالي، بل حتى المعارضة نفسها أغلبيتها لم تتردد في الجزم بأن هذا المشروع التمهيدي المعروض للأشياء تضمن في بعض جوانبه خطوة جريئة وهامة في الاستجابة لعدد المقترحات المقدمة خلال مراحل المشاورات من مختلف أطراف الحوار. 03

## نأبا الفجر وعهد 54 والمنشقون يلتحقون بحزب جبهة التحرير

07



## الدستور القادم فصل في الأمر الجيش لن ينشط خارج الحدود

مشروع تعديل  
الدستور قطع  
الشك باليقين  
فيما يتعلق  
بالجدل المثار حول  
مشاركة الجيش  
الوطني الشعبي في  
النزاعات  
الدولية، حيث  
جاءت المادة 26  
لتحدد مرة أخرى  
هذا الموقف  
المتمثل في عدم  
التدخل خارج  
الحدود في  
المستقبل. 02



الأحزاب بين التزكية  
والتحفظ حول المشروع

## اتفاق على إيجابيات تحققت

05-04-03-02

## تخزين 40 ألف طن من البطاطا

06



## الجزائر- تركيا تصدير 30 في المائة من السكنات الجاهزة

وقع المجمع الجزائري للصناعات المحلية  
"ديفانتوس" والشركتان التركيتان "أوزقون"  
و"فيضا" على بروتوكول شراكة في صناعة  
السكنات الجاهزة. 06

## الدستور القادم فصل في الأمر

## الجيش لن ينشط خارج الحدود

لم تختلف مسودة المشروع التمهيدي لمراجعة الدستور عن الدساتير السابقة بخصوص موقف الجيش الوطني الشعبي من الأزمات الدولية، حيث جددت المادة 26 من الفصل الثالث من هذه المسودة، مبدأ بلادنا الرافض للجوء إلى الحرب من أجل المساس بالسيادة المشروعة للشعوب الأخرى وحريتها.

• مليكة خ.



تؤكد الحاجة إلى الحل السلمي أكثر منه إلى العسكري.

من هذا المنطلق، ترى المصادر أن مضامين المسودة لم تخيب آمال الشرائح الكبيرة من المجتمع التي تعتبر أن التفرغ إلى التحديات الداخلية يعد أولوية الأولويات، في حين لم تعارض الاستجابة إلى طلبات الاتحاد الإفريقي مثلاً لنقل قوات الدول الإفريقية الصديقة في إطار الدعم اللوجستي للقوة الاحتياطية الإفريقية والتجسيد الفعلي للمعاليات، لتحرك الاستراتيجية لهذه القوة.

للإشارة، كانت الجزائر قد رفضت المشاركة في التحالف العسكري الإسلامي بقيادة المملكة العربية السعودية ضد "تنظيم الدولة الإسلامية"، وقبلها في "عاصفة الحزم" في اليمن، إذ سبق لوزير الدولة، وزير الخارجية والتعاون الدولي، ومطمان لعمامرة، التأكيد خلال مشاركته في القمة العربية المنعقدة شهر مارس الماضي بمصر، بأن الجزائر لن تدعم بقوات مقاتلة من جيشها للخروج خارج الوطن.

الحلول السلمية التي تستند إليها الجزائر، تركزت على ضرورة إشراك كافة الأطراف المعنية بالأزمة لإيجاد التوافق المطلوب، مثلما كان الحال مع أزمة مالي التي أفضت مفاوضات الشاقة إلى إبرام اتفاق السلم والمصالحة يوم 20 جوان الماضي بجماسكو، ونفس الأمر يمكن تطبيقه في الأزمة اليمنية، حيث ترى الجزائر أن الحوثيين يعدون طرفاً أساسياً في المعادلة السياسية اليمنية.

سداد مقاربة الجزائر بخصوص ضرورة تغليب كفة الحل السلمي على العسكري، ظهرت بالخصوص في الأزمة الليبية عندما عارضت في البداية التدخل العسكري في هذا البلد الجار، حيث أقيمت استراتيجيات في الأخير أنها ارتكبت خطأ استراتيجياً، بديل الإفرازات الخطيرة لهذه الأزمة على استقرار منطقة الساحل.

هو ما ذهب إليه الخبير الأمريكي المختص في الإرهاب، دافيد غارنشتاين روس عندما شاطر موقف الجزائر أمام الكونغرس الأمريكي في ماي 2014، بالقول إن الوضع في ليبيا أثر على الأمن في الجزائر والمنطقة بأكملها، مؤكداً أن تدخل منظمة حلف شمال الأطلسي كان "خطأً استراتيجياً" للولايات المتحدة وحلفائها رغم تحذيرات الجزائر.

مشروع تعديل الدستور قطع الشك باليقين فيما يتعلق بالجدل المثار حول مشاركة الجيش الوطني الشعبي في النزاعات الدولية، في ظل تصاعد بعض الدعوات الخارجية المطالبة بانضمام الجزائر إلى تحالفات عسكرية، حيث جاءت المادة 26 لتحديد مرة أخرى هذا الموقف المتمثل في عدم التدخل خارج الحدود في المستقبل.

في المقابل، جاءت المادة 25 لتحديد أيضاً الدور الوطني للمؤسسة العسكرية التي تكمن أساساً "في المحافظة على الاستقلال الوطني والدفاع عن السيادة الوطنية، كما يضطلع بالدفاع عن وحدة البلاد وسلامتها الخارجية وحماية مجالها البري والجوي ومختلف مناطق أملاكها البحرية".

هذا الموقف لا يتعارض مع السياسة الخارجية للبلاد التي تركزت على مبادئ بيان أول نوفمبر الرافضة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، مع عدم الإجماع على تقديم المساعدة للدول من أجل تجاوز أزماتها الداخلية بالطرق السلمية، في حين تؤكد الجزائر تضامنها مع جميع الشعوب التي تكافح من أجل التحرر السياسي والاقتصادي والحق في تقرير المصير وضد كل تمييز عنصري مثلما جاء في المادة 27 من المسودة.

من هذا المنطلق، يكون المشروع التمهيدي قد سد كافة الاجتهادات وحتى المزايدات المثارة حول هذا الموضوع، في ظل تنامي فكرة التحالفات العسكرية التي وإن كانت أهدافها قصيرة المدى إلا أن آثارها السلبية تبقى على المدى الطويل، منفصلة بذلك تبني الحلول السلمية التي ثبتت فعاليتها في تسوية الأزمات.

في هذا الصدد، رحبت مصادر دبلوماسية اتصلت بها "المساء" بما جاءت به مسودة الدستور فيما يتعلق بعدم مشاركة الجيش في الأزمات الدولية، مشيرة إلى أن ذلك لا يترجم فقط موقف الدولة الجزائرية وإنما أيضاً كافة شرائح المجتمع التي ترى أن المؤسسة العسكرية ضحت بالكثير خلال العشرة السوداء التي عانت منها البلاد، وهي ترفض بالتأكيد إرسال أنبائها إلى بؤر التوتر والتضحية بهم.

كما أضافت المصادر أن تبني الخيارات السلمية في حل النزاعات الدولية يعد أفضل السبل لتوقيف إراقة الدماء، موضحة أن التطورات الدولية الراهنة

## الأحزاب بين التزكية والتحفظ حول المشروع

## اتفاق على إيجابيات تحققت

يوثي المشروع التمهيدي لمراجعة الدستور الذي كشف أول أمس عن محتواه أهمية لدور المعارضة والمجتمع المدني في الحياة السياسية والبرلمانية من خلال الضمانات الجديدة التي يكفلها الدستور والحقوقي والحريات التي تسمح للمعارضة بالقيام بدورها في ظل القوانين الجديدة وعدم الاكتفاء بالممارسة الحزبية عن بعد في شكل إقصاء ذاتي من كل حركة تشهد البلاد. كما تضمن إشراك المجتمع المدني من خلال كفاءاته الوطنية، بالشكل الذي يكرس طبيعة النظام الديمقراطي والجمهوري، الذي يركز على التداول الديمقراطي على السلطة عن طريق انتخابات وكذا الفصل بين السلطات.

• أ.م.

والتدخلات، بحيث تحظر المادة 148 أي تدخل في سير العدالة. ويبدو، يستفيد المحامي من الضمانات القانونية (المادة 151) التي تكفل له الحماية من كل أشكال الضغط. ولإضفاء شفافية ونزاهة العملية الانتخابية، وتمكين الأحزاب والمعارضة والمجتمع المدني من مراقبة الانتخابات، تم التأكيد على أن المجلس الدستوري هيئة مستقلة مهمتها السهر على احترام كل ما يتضمنه الدستور من حقوق وحريات، وفي هذا السياق، نصت المادة 170 مكرر على إحداث هيئة عليا مستقلة لمراقبة الانتخابات، تتشكل من قضاة يقترحهم المجلس الأعلى للقضاء وكفاءات مستقلة يتم اختيارهم من ضمن المجتمع المدني، بحيث توكل للهيئة العليا مهمة السهر على شفافية ونزاهة الانتخابات منذ استدعاء الهيئة الناخبة حتى إعلان النتائج المؤقتة للاقتراع.

وقد أجمعت العديد من الأحزاب على أن هناك تطورا في مضامين الحقوق والحريات، وأن المشروع رفع سقف الديمقراطية عاليا، بل واعتبرها الخير فدان وثيقة بمعايير عالمية، ويرى فيها آخرون أن مشروع التعديل تضمن مكاسب للطبقة السياسية والمجتمع، في حين ذهبت الأحزاب المعارضة كعادتها إلى التقليل من ذلك رغم اعترافها بالإيجابيات التي تحققت.

أكدت المواد المعدلة التي تضمنها المشروع، تعميق الفصل بين السلطات ومنح المعارضة البرلمانية حقوقا تمكنها من المشاركة الفعلية في البرلمان. والجديد في المشروع أنه نص صراحة على أن الدستور يكفل "الفصل بين السلطات واستقلال العدالة والحماية القانونية ورقابة عمل السلطات العمومية". ففي الفصل الأول المتعلق بالسلطة التنفيذية، تنص المادة 70 على أن رئيس الجمهورية يجسد وحدة الأمة، وهو حامي الدستور. والجديد أن رئيس الجمهورية، حسب المادة 138 من المشروع التمهيدي للتعديل، هو ضامن استقلال السلطة القضائية.

أما حصص الأسد من الحقوق، فتضمنتها المادة 99 مكرر التي تنص على تمتع المعارضة البرلمانية بحقوق تمكنها من المشاركة الفعلية في الأشغال البرلمانية وفي الحياة السياسية، لاسيما ما تعلق منها بالاستفادة من الإعانات المالية الممنوحة للمنتخبين في البرلمان، المشاركة الفعلية في الأشغال التشريعية، وكذا في مراقبة عمل الحكومة، ناهيك عن إخطار المجلس الدستوري بخصوص القوانين التي صوت عليها البرلمان والمشاركة في الدبلوماسية البرلمانية.

ومن جهتها، حظيت السلطة القضائية بتبسيبها من الضمانات لتكرس استقلاليتها و تحمي القاضي من كل أشكال الضغوط

## التجمع الوطني الديمقراطي

## مشروع الدستور رفع سقف الديمقراطية عاليا

وفيما أشاد بأحداث هيئة وطنية عليا لمراقبة الانتخابات والتي تعد تعبيرا عن "إرادة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في استرجاع مصداقية الفعل الانتخابي والسهر على إجراء انتخابات نزيهة وشفافة"، ثخن السيد شهاب مبدأ الفصل بين السلطات الوارد في مشروع الدستور، إلى جانب دسترة مكافحة الفساد والمصالحة الوطنية واستقلالية القضاء وفق التظاهرات.

وقال الناطق الرسمي باسم التجمع الوطني الديمقراطي إن المشروع "جعل سقف الديمقراطية عال جدا"، بما أعطاه من الضمانات المتعلقة بحرية الصحافة واحترام حقوق الإنسان وحقوق المتقاضين والحق في الشفافة وفي بيئة نظيفة، داعيا الطبقة السياسية إلى "الارتقاء بالفعل السياسي والمشاركة الجادة والفاعلة في الحياة السياسية الوطنية، إلى دستور السيد عبد العزيز بوتفليقة".

كما أوضح أن حزبه سيعمل "بكل قوة على إنجاز مشروع هذه المراجعة الدستورية" من خلال مثاليه في غرقتي البرلمان وعبر عمليات الشرح والتحسيس من طرف القاعدة الحزبية.

عبر السيد صديق شهاب، الناطق الرسمي للتجمع الوطني الديمقراطي أمس، عن ارتياح حزبه لمضمون المشروع التمهيدي لمراجعة الدستور، مؤكدا عزمه على العمل من أجل إنجاز هذا المشروع.

وأوضح المتحدث أن المشروع يتجاوب مع تطلعات جميع الجزائريات والجزائريين باعتبارها يرتقي بالديمقراطية في الجزائر إلى مصاف الديمقراطيات المتقدمة.

وأكد السيد شهاب أن مشروع مراجعة الدستور يمنح للبرلمان كل "الصلاحيات المخولة له في ميدان التشريع والرقابة ومسألة الحكومة والاستشارة في تعيين الوزير الأول".

وأضاف المتحدث أن المشروع يمنح للمعارضة السياسية "كل الوسائل المادية والمعنوية للقيام بالدور المنوط بها والمتمثل في توازن السلطة"، إلى جانب تعزيز دور المعارضة البرلمانية خاصة من خلال إمكانية إخطار المجلس الدستوري وتخصيص جلسات لمناقشة القضايا التي تخص البلاد.

جبهة التغيير  
تطور في مضامين  
الحقوق والحريات

صرح رئيس جبهة التغيير السيد عبد المجيد مناصرة أمس، بأن مشروع تعديل الدستور حمل تطورا في مضامين بعض التعديلات مقارنة بالدراسات السابقة، خاصة فيما يخص الحقوق والحريات.

وكشف مناصرة في اتصال هاتفي مع "المساء"، أن التعديلات التي مست حقوق المعارضة في البرلمان وفُتح مساحة لها في الإعلام العمومي، تُعد مكسبا لها. كما تسجل بارتياح، الاستجابة لجملة من الاقتراحات التي أرسلها إلى رئاسة الجمهورية، ولطالما رافعنا من أجلها". بالمقابل، أعاب مناصرة على مشروع تعديل الدستور، عدم تحقيق التوافق الوطني؛ لأن الاكتفاء بالمصادقة عليه من طرف غرقتي البرلمان، يجعل منه دستور الأغلبية البرلمانية وليس دستور كل الجزائريين.

• نوال ح.

## جبهة العدالة والتنمية

## هذا دستور مرحلة وتطلع لإصلاح معق وجوهري

التجوال السياسي وتمويل الأحزاب، والتي يُفترض أن تجد مكانا لها في قانون الانتخابات والأحزاب؛ باعتباره مجالها الأسب، حسب.

النايب خلس إلى القول إن مفتاح أي تعديل هو إصلاحات حرة ونزيهة، وهو ما نجده، حسب، في البرلمان الحالي، كما قال: كان من المفروض أن يعال المشروع على المجلس الدستوري مباشرة". وفيما أشاد النايب واستحدثات هيئة لمراقبة الانتخابات فإنه أعاب، في نفس الوقت، عليها عدم تكليفها بمهمة الإشراف وتنظيم الانتخابات عوض أنها تلتزم بالمراقبة، التي جعلها موحدا غير كافية.

• جميلة أ.

تراعي الخصوصيات والتطورات وكذا المستحدثات التي يعرفها المجتمع. وأوضح المتحدث أنه كان من الأجدر وضع دستور "قانون" وليس "مرحلة"، بمعنى تعديل شامل وعميق وليس مؤقتا، لحل مشاكل عالقة وتصبح ما كان خائلا في السابق.

المادة 74 التي تحدد العهودات وتميرير الدستور انتقدتها المتحدث، على اعتبار الأولى منافية للديمقراطية، فيما يلقي تمرير الدستور عبر البرلمان، سيادة الشعب الأحق بالفصل في الدستور، مشيرا إلى أن "البرلمان الحالي فاقد للمصداقية". وقال بن خلاف إن مشروع التعديل جاء بجملة جديدة وترتيبات لقضايا كانها ليس في الدستور، مشيرا إلى المواد المتعلقة

قال السيد لخضر بن خلاف النائب عن حزب جبهة العدالة والتنمية، إن ما جاء في المشروع التمهيدي لتعديل الدستور هو مجرد "تعديل جزئي لا يرقى إلى مستوى التطلمات". ووصف المتحدث في اتصال هاتفي مع "المساء"، الوثيقة المعلن عنها، بدستور مرحلة لا غير.

مضمون المشروع - حسب النائب - ليس جيدا، وهو نفسه الذي جاء في المسودة باستثناء ترسيم الأمازيغية، التي استجابت لتوجه ومطلب وطني، وفيما عدا ذلك فإن موقف جبهة العدالة والتنمية يبقى في صف المعارضة ضد التصحيحات الجزئية، حسب بن خلاف، الذي أوضح أن حزبه يطالب بتعديلات جوهرية وشاملة للدستور،





خلافا لما يذكره البعض

# التعديل جوهرى ومس 61% من المواد الدستورية

المكتسبة، وهذا يعني على خلاف ما يردد البعض أن التعديلات كانت جوهرية. بعض الذين تحدثوا أمس لـ"المساء" أكدوا أن المشروع التمهيدي حافظ على هوية الأمة وثوابتها بدسترة الأمازيغية واعتبار اللغة العربية لغة الدولة إلى جانب رسميتها. وكذلك الحفاظ ودعم الخيارات الشعبية التي فصلت فيها الاستفتاءات والقوانين كقانون السلم والمصالحة. وأيضا نبذ العنف وتوسيع مساحة حرية الرأي والاختلاف وحرية الصحافة والفصل بين السلطات والحفاظ على المؤسسات الاقتصادية الاستراتيجية وغلق باب خصوصيتها دستوريا. لكن الحفاظ على هوية الأمة وثوابتها لا يعاكس ضرورة مواكبة التحولات الجارية في العالم من تحرير المبادرات الاقتصادية وترشيد التوجهات التنموية، بإعادة الاعتبار إلى مبدأ العمل والاعتماد على النفس.

• المساء

ثمنت أغلبية واسعة من الأحزاب السياسية ورجال القانون والمتابعين للدساتير الجزائرية، الإصلاحات والتعديلات التي أدخلت على مواد الدستور الحالي، بل حتى المعارضة نفسها أغلبيتها لم تتردد في الجزم بأن هذا المشروع التمهيدي المعروض للإشراء تضمن في بعض جوانبه خطوة جريئة وهامة في الاستجابة لتعدد المقترحات المقدمة خلال مراحل المشاورات من مختلف أطراف الحوار.

لقد تم تعديل 110 مادة في هذا المشروع من أصل 182 مادة يتضمنها الدستور "السابق". ارتفع عدد مواد الدستور القادم إلى 219 مادة، أي أن نسبة التعديلات مست حوالى 61% من المواد السابقة.

تنضاف هذه التعديلات إلى 150 كلمة أدخلت على ديباجة الدستور "السابق" وتهدف إلى ضبط الصياغة بشكل دقيق لا يفتح باب التأويلات أو القراءات الجانية لغرض المقصود وأيضا إدراج 24 حقا جديدا تصاف إلى الحقوق

عمار سعداني:

## 17 اقتراحا للأطفال مجسدة في مشروع التعديل

أعرب عمار سعداني الأمين العام لجمعية التحرير الوطني، عن اعتزاز حزبه بالمساهمة في صياغة المشروع التمهيدي للتعديل الدستوري، حيث تم اعتماد 17 اقتراحا من أصل 20 اقتراحا قدمها الأطفال حول مضمون هذا المشروع في الوثيقة التي تم الإعلان عنها، فيما لم يخف، في المقابل، اعتزاز حزبه المطالبة بتعديل المادة 51 من المشروع، والتي تشترط الجنسية الجزائرية دون سواها لتتولى المسؤوليات العليا في الدولة والوظائف السياسية، معتبرا ذلك انتقاصا من قيمة الكفاءات الجزائرية التي اختارت الإمامة في الخارج.

• محمد ب



وذكر سعداني في الشق الثاني من ندوته الصحفية التي عقدها أمس بمقر الحزب بالعاصمة، والمخصص للحديث عن المشروع التمهيدي لمراجعة الدستور، بأن جبهة التحرير الوطني التي لم تتخلف عن أي جولة من جولات المشاورات السياسية حول هذا المشروع الوطني الهام، قدمت 40 اقتراحا لتعديل منها 20 اقتراحا في المضمون، مؤكدا أن وثيقة المشروع التمهيدي لتعديل الدستور تبنت 17 اقتراحا تخص تعديلات جوهرية من أصل 20 اقتراحا تم تقديمها من قبل الحزب حول مضمون المشروع.

وأشار المتحدث إلى أن اقتراحات الجبهة التي تم الاحتفاظ بها في وثيقة المشروع، شملت ذكر جبهة التحرير الوطني مرتين في ديباجة الدستور، فضلا عن ترقية اللغة العربية، والمطالبة بدسترة اللغة الأمازيغية كلغة وطنية رسمية، وترقيتها بشكل يمكن من ترسيخها، ولفت سعداني في هذا الخصوص إلى أن حزب جبهة التحرير الوطني يعد أول حزب سياسي من ضمن الأحزاب التي تمارس المسؤولية في الدولة، طالب بهذا الترسيم.

وتضمنت مقترحات الجبهة التي تمت الاستجابة لها في وثيقة المشروع التمهيدي لمراجعة الدستور، حسب سعداني، تكريس حق المواطن في تقديم المرائض الاحتجاجية للسلطات العمومية؛ "بفرض تفادي المظاهرات والاحتجاجات العنيفة"، علاوة على ضرورة تنظيم الدولة للمنظومة الوطنية للتعليم والصحة (جانية) التعليم والصحة العمومية، وتحديد المبادئ الرئاسية بمبادرة واحدة تجدد مرة واحدة، وكذا إقرار حل الخلافات المحتملة حول المشاريع القانونية بين غرفتي البرلمان على مستوى الغرفة السفلى.

كما تضمنت مقترحات الأطفال المجسدة في الوثيقة، وتمكين البرلمان من التحقيق على مستوى الولايات، واقتراح استبدال الدوريتين التشريعتين المعمول بهما حاليا في تنظيم العمل البرلماني بدورة عادية واحدة تمتد لعشرة أشهر، ويرر سعداني هذا الاقتراح بالحاجة إلى تقليص فترة العطلة وفراغ العمل البرلماني التي يلجأ فيها رئيس الجمهورية إلى التشريع بالأوامر، مع

وذكر سعداني في الشق الثاني من ندوته الصحفية التي عقدها أمس بمقر الحزب بالعاصمة، والمخصص للحديث عن المشروع التمهيدي لمراجعة الدستور، بأن جبهة التحرير الوطني التي لم تتخلف عن أي جولة من جولات المشاورات السياسية حول هذا المشروع الوطني الهام، قدمت 40 اقتراحا لتعديل منها 20 اقتراحا في المضمون، مؤكدا أن وثيقة المشروع التمهيدي لتعديل الدستور تبنت 17 اقتراحا تخص تعديلات جوهرية من أصل 20 اقتراحا تم تقديمها من قبل الحزب حول مضمون المشروع.

وأشار المتحدث إلى أن اقتراحات الجبهة التي تم الاحتفاظ بها في وثيقة المشروع، شملت ذكر جبهة التحرير الوطني مرتين في ديباجة الدستور، فضلا عن ترقية اللغة العربية، والمطالبة بدسترة اللغة الأمازيغية كلغة وطنية رسمية، وترقيتها بشكل يمكن من ترسيخها، ولفت سعداني في هذا الخصوص إلى أن حزب جبهة التحرير الوطني يعد أول حزب سياسي من ضمن الأحزاب التي تمارس المسؤولية في الدولة، طالب بهذا الترسيم.

وتضمنت مقترحات الجبهة التي تمت الاستجابة لها في وثيقة المشروع التمهيدي لمراجعة الدستور، حسب سعداني، تكريس حق المواطن في تقديم المرائض الاحتجاجية للسلطات العمومية؛ "بفرض تفادي المظاهرات والاحتجاجات العنيفة"، علاوة على ضرورة تنظيم الدولة للمنظومة الوطنية للتعليم والصحة (جانية) التعليم والصحة العمومية، وتحديد المبادئ الرئاسية بمبادرة واحدة تجدد مرة واحدة، وكذا إقرار حل الخلافات المحتملة حول المشاريع القانونية بين غرفتي البرلمان على مستوى الغرفة السفلى.

كما تضمنت مقترحات الأطفال المجسدة في الوثيقة، وتمكين البرلمان من التحقيق على مستوى الولايات، واقتراح استبدال الدوريتين التشريعتين المعمول بهما حاليا في تنظيم العمل البرلماني بدورة عادية واحدة تمتد لعشرة أشهر، ويرر سعداني هذا الاقتراح بالحاجة إلى تقليص فترة العطلة وفراغ العمل البرلماني التي يلجأ فيها رئيس الجمهورية إلى التشريع بالأوامر، مع

المساء

## حسابات الحقل.. ومحصول البيدر

العربي ونوغي

يقولون خذ وطالب. ويقولون أيضا أن أصحاب الكرسي الشاغر دائما على خطأ. من حق أحزاب الموالاة أن ترحب بوثيقة الدستور. وتعتبره حتى نقلة في إرساء الحكم التشاركي أو الديمقراطية. ومن حق المعارضين أيضا رفض الموجود والمطالبة بالزيد. هذه أدوار في السياسة. في الجذب والمرد. لكن لا توجد معارضة إلى الأبد. ولا تصبح مهنة. ولا توجد كذلك تركية مطلقة أو على بياض. ولا سيغتر ذلك غلقا للأبواب وحتى من العبث السياسي غير المفيد.

السلطة تقول أنها فتحت أبواب الحوار والإشراء للجميع. بل وانتظرت المدعوين إلى الحوار من المعارضين. لكنهم لم يأتوا. ومن هذا المنطلق فإن السلطة تعتبر أنها قامت بما يجب القيام به. بل وتؤكد أن الباب سيظل مفتوحا إلى غاية المصادقة عليه. في المقابل تتفق المعارضة على اختلاف توقعاتها وحساباتها، على أنها تفضل منطلقا مشتركا في إعداد وثيقة دستور يعده الجميع، فيما يشاء الدعوة إلى "طبخة مشتركة" طبعيا مجازا. على قياس قياسي لها في إنشاء لجنة مستقلة لتنظيم ومراقبة الانتخابات. وتؤكد أنها تمارس معارضة بناءة ضد خصومها السياسيين. إذ ليسوا أعداء، فهم أيضا جزائريون. جاء هذا في تصريح أحد المعارضين أمس لـ"المساء".

نحن أمام أسئلة دستورية تستلزم. بل تفرض على الجميع تجاوز حسابات الحقل إلى ما جاءت به حصيلة البيدر. اليوم نحن أمام فرز المحصول. ونعتقد أن ما نلاحظه في البيدر من منتج هو محصول إيجابي قد يكتفي كل أفراد العائلة. قد تكون المعارضة تأمل في منتج أوفر مما هو متوفر في الوثيقة المعروضة للإشراء والاستفتاء. لكن المعلوم بالتأكيد لدى الموالين والمعارضين على السواء، أن السياسة هي عمل تدرجي وليست وثيقة أزلت من السماء. يمكن أن نثمن ما نعتبره مكسبا إضافيا يعزز الديمقراطية والحيات. ونواصل النضال من أجل تحقيق مكاسب أخرى. وهذا عمل ومهمة الأحزاب والسياسيين على الخصوص. المؤكد اليوم أن الوثيقة المعروضة اليوم للإشراء، حملت عددا من الإيجابيات والمكاسب الديمقراطية. ويمكن القول أنها خطوة يجب تتهينها في طريق الديمقراطية.

بين تركية الموالين. وتشدد المعارضين. ثمة طرف رئيسي في المعادلة. يكاد ينسى على الدوام. ويرغب في مؤخرة العربية بدل مكانته فوق الحصان، هو المواطن أو الشعب بمفهوم أعمق وأشمل. المطلب الشعبي، منذ أول دستور، يكاد يتوقف على ضرورة التطبيق. إن كثيرا من القوانين والقرارات الإيجابية ظلت حبيسة ادراج. ولو نفذت فعلا لما وصلنا إلى ما نحن عليه وفية.

حزب تجمع أمل الجزائر "تاج"

## مكاسب للطبقة السياسية والمجتمع



فضلا تحقيق رغبة الشباب في دسترة المجلس للشباب وكذا الهيئات التي تم دسترتها كالمجلس الوطني لحقوق الإنسان والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد المجلس الوطني للبحث العلمي والابتكار المجلس الاقتصادي والاجتماعي وجود التي أعطت انطباع بمنحها عناية وأهمية كبيرة في البلاد.

المحققة كمجانية التعليم الحماية الاجتماعية والصحة والعمل والسكن لا يمكن التراجع عنها بأي حال من الأحوال. معتبرا أن مسودة الدستور رفعت سقف المكاسب الاجتماعية وضمنت أنه مهما كانت الظروف التي تمر بها البلاد، ستكون منسجمة مع ما جاء في الدستور. كما اعتبر التفاصيل مهمة أيضا لأن المرحلة التي تعيشها هي مرحلة تشكك تتطلب الدقة بالإضافة إلى كون المرحلة، مرحلة تحديات سياسية وأمنية واجتماعية واقتصادية تتطلب تفاصيل حتى يلتزم بها الجميع. وبعد أن رحب بتبني مشروع الدستور، فكرة ترقية دور المعارضة، أكد يحيوي أن الإيجابي أيضا ما تعلق بتجديد التجوال السياسي الذي ترافقه حماية المنتخب في حالة وقوع تعسف من القيادة السياسية تجعله يحافظ على عهده الانتخابية كون هذه الأخيرة منحت له من طرف الشعب.

كما أشار ممثل حزب "تاج" إلى أنه لأول مرة يتم الإشارة في الدستور إلى فئة الشباب سواء في البداية التي نصت على تعزيز مكانتهم ومساهماتهم اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا

يرى حزب أمل الجزائر "تاج" أن نص المشروع التمهيدي للدستور، جاء بمكاسب حقيقية للطبقة السياسية وللمجتمع الجزائري وتضمن أفكارا توافقية كبيرة كقبلة بتعميق وترقية الديمقراطية في البلاد.

وأكد المكلف بالأعلام للحزب، نبيل يحيوي، لـ"المساء"، أن حزب "تاج" كان دائما متضافلا ولديه كل الثقة في رئيس الجمهورية بأن الدستور المقترح سيكون توافقي وهو ما تأكد فعلا بعد الإفراج عن نص المشروع، أول مشروع، ويتنصيصه على دسترة المصالحة الوطنية وترقية وتعزيز الهوية الوطنية سواء بترسيم اللغة الأمازيغية إلى لغة وطنية ورسمية أو دسترة المجلس الأعلى للغة العربية.

وأضاف المتحدث أنه لأول مرة تلمس الدقة في الشأن الاجتماعي والاقتصادي وياهتمام بما يهم المواطن، مشيرا إلى أن بعض التفاصيل التي جاءت في النص مهمة بالرغم من أن الدستور لا بد أن تكون فيه أفكار عامة. والذهاب إلى التفاصيل، يضيف محدثنا، هو التأكيد على أن هذه المبادئ والمكاسب

## رئيس "الأفانا" موسى تواتي: مشروع التعديل أسهب في التفاصيل



بالمناسبة، موقف حزبه من تعديل الدستور والذي يريده أن يكون عن طريق الاستفتاء عملا بمبدأ "الشعب هو مصدر السلطة" الذي ينص عليه الدستور الحالي.

أسباب رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية "الأفانا"، موسى تواتي، على ما جاء في المشروع التمهيدي للدستور كونه تضمن العديد من التفاصيل. واعتبر تواتي، أمس، في تصريح له "المساء" أن جملة التفاصيل التي جاءت في نص المشروع التمهيدي الذي أعطى محاوره الكبرى، أول أمس، مدير ديوان رئاسة الجمهورية، أحمد أويحيى، من المفروض أن تكون في القوانين العضوية فيما يكفي الدستور بالتصيص على المحاور الكبرى كضمان الحريات الفردية والجماعية وغيرها. وذكر تواتي في هذا السياق، أن الهيئات التشريعية هي التي تتكفل بشرح وإعطاء التفاصيل في هذا الخصوص. مشيرا إلى مسألة التجوال

## أستاذ القانون بوجمعة صويلح ترسيم الأمازيغية تجسيد شجاع لمطالب وحقوق

أكد أستاذ القانون بجامعة الجزائر وعضو سابق بمجلس الأمة السيد بوجمعة صويلح أمس لـ "المساء"، أن ما لفت انتباهه في المشروع التمهيدي لمرجعة الدستور، هو الديباجة الشاملة المؤكدة على أصالة الجزائر ومآثرها، والإشارة إلى التلاحم بين الشعب الجزائري، من خلال مصالحة وطنية، معتبرا قضية ترسيم الأمازيغية تجسيدا قويا وجريئا وشجاعا لنضال ومطالب وحقوق ستجسد أخيرا يجعل هذه اللغة رسمية.

### • زهية ش.

مشيرا أيضا إلى أن الميزة الأخرى في التعاون بين السلطتين التنفيذية والبرلمانية، هو أن الوزير الأول يقدم برنامج السياسة العامة للبرلمان، ويسأل عليه. من جهة أخرى، أكد المتحدث أن كل هذه النقاط ذات أهمية وبعد قوي بعدما كانت متناثرة في قوانين عادية وعضوية. جسدت في وثيقة شاملة دستورية، لا تمس بتوازن تنظيم المؤسسات أو بحقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية.

الأحزاب تلج على أن يكون من الأغلبية البرلمانية، وأن يكون عدد الوزراء حسب نسبة الأغلبية البرلمانية. وهذا لم يرد. يضيف بوجمعة صويلح. في الوثيقة: حفاظا على التعددية الحزبية داخل البرلمان والتعايش بين الأحزاب، والتعايش الحزبي داخل البرلمان. وما زاد هذا المشروع قوة هو دسترة منع التجوال السياسي؛ الشيء الذي لم تصل إليه الأحزاب عند مناقشتها القانون العضوي للأحزاب، حسبما أكد أستاذ القانون،



من جهة أخرى، أشار المتحدث إلى الاستمرارية الدستورية منذ 63 إلى غاية هذه الوثيقة، "في العمل بالنظام شبه الرئاسي، الذي يستخدم بمرونة وتجانس وتكامل، مبدأ السلطات وتنظيمها". كما أعطى صلاحيات للسلطة التشريعية في تجسيد الرقابة البرلمانية على أعمال الحكومة، وجعل للأغلبية البرلمانية الحق في المشورة لتعيين الوزير الأول. كما لا يشترط أن يكون هذا الأخير من الأغلبية البرلمانية "رغم أن مطالب بعض

## عبد الكريم عبيدات: 13 نقطة من مقترحاتنا تم قبولها وسنعمل على تحسيس الشباب



بقبول مقترح المادة المتعلقة بتحديد مدة الحبس الاحتياطي لدى مصالح الأمن التي لا تتعدى 48 ساعة، وهي - برأيه - نقطة من شأنها حل المشاكل، خاصة بالنسبة للشباب، إضافة إلى النقطة المتعلقة بوضع حد للتجوال السياسي، كونه "خيانة" للعقد مع الحزب، يعاقب عليها القانون، وكشف محدثنا أن منظمته ستشرع بداية الأسبوع القادم في حملة تحسيسية لشرح مسودة الدستور الجديد، خاصة لفئة الشباب، وتبسيان المواد

لمشروع الدستور الجديد الذي أعطى أهمية كبيرة لعنصر الشباب، باعتماد مقترح المنظمة المتمثل في إنشاء مجلس أعلى للشباب تحت رعاية رئيس الجمهورية، معتبرا ذلك مكسبا لهذه الفئة الحساسة التي تمثل ثلث أرباع المجتمع، وقضاء مناسبا لطرح مشاكلهم وانشغالهم، ومكانا للاندماج في المحيط السياسي الاجتماعي، يقترح وإنجاح هذا المجلس، بفتح السيد عبيدات، أن يتم تسييره من طرف مسؤولين مختصين وليس إداريين. إلى جانب ذلك، رغب ممثل المجتمع المدني

أثنى رئيس المنظمة الوطنية لرعاية الشباب، والخبير الدولي في الوقاية الجوارية، السيد عبد الكريم عبيدات لـ "المساء" على مشروع الدستور الجديد الذي تم الكشف عنه أول أمس من طرف وزير الدولة، مدير الديوان برئاسة الجمهورية السيد أحمد أويحيى، مؤكدا أنه كان من السباقين للمساهمة في تحضير هذه الوثيقة الهامة، من خلال اقتراح العديد من المواد والتعديلات، تم من خلالها الموافقة على 13 منها. وأفاد محدثنا أنه مرتاح

## الحركة الشعبية الجزائرية: الرئيس أوفى بوعوده



### شائعة جعفري: التعديلات تعزيز لمكانة المرأة



قالت شائعة جعفري، رئيسة المرصد الوطني الجزائري للمرأة بأن التعديلات الجديدة التي تضمنها المشروع التمهيدي للدستور، تنافل بها كمرصد لأن فيها تعزيز لمكانة المرأة وتعطي دفعا قويا لها وذلك من خلال عمل الدولة على ترقية التناصف بين الرجال والنساء في سوق التشغيل وتشجيع ترقيتها في مناصب المسؤولية بمختلف الهيئات، وعليه أكد أن هذه التعديلات المقترحة الجديدة تعد مكاسب إضافية وتنتظر المزيد.

تلقت الحركة الشعبية الجزائرية، المشروع التمهيدي لتعديل الدستور، الذي أقره السيد رئيس الجمهورية بعد عدة مشاورات مع جميع الفاعلين السياسيين في الجزائر وكذا ممثلي المجتمع المدني، بكثير من الارتياح، لاسيما أن السيد الرئيس قد أوفى بوعوده فيما يخص الإصلاحات، مفسندا على أرض الواقع جميع الشكوك.

ونوهت الحركة الشعبية الجزائرية في بيان لها، بقبول معظم اقتراحاتها التي تقدمت بها خلال المشاورات الأخيرة والمتمثلة في دعم وتقوية الطابع الديمقراطي والجمهوري للدولة الجزائرية والحفاظ على مجلس الأمة، باعتباره صمام أمان لاستقرار الدولة ومسؤولية الوزير الأول أمام البرلمان والذي سيتم اختياره عن طريق المشاورة مع الأغلبية البرلمانية، بالإضافة إلى إنشاء الهيئة العليا لرقابة الانتخابات والتي تضمن أكثر شفافية في هذه العملية.

كما تحيي الحركة الشعبية الجزائرية، بالمناسبة القرار الشجاع والتاريخي للسيد رئيس الجمهورية، القاضي بدسترة اللغة الأمازيغية كلغة رسمية مع إنشاء أكاديمية اللغة الأمازيغية التي تعتبر. حسب بيان الحركة. تنويعا لنضال عدة أجيال.

حسنية/ل

## سعاد شيخي رئيسة جمعية "إحسان" للشيخوخة المسعفة: التعديلات تحمل مكاسب جديدة للمسنين

هذا القانون حماية أكيدة وخدمة كبيرة للمسنين، وراحة لهم من متاعب الحياة وضغوطها. وأضافت المتحدثة، هذا التعديل سيفعل قوانين كانت موجودة في 2010 إلا أنه لم يعمل سوى بالقليل منها، وهو الاستشفاء المنزلي، الذي طبقه وزير الصحة السيد بوضياف والذي رفع من خلاله الغبن عن المرضى، إذ بات المستشفى يتنقل إليهم، خاصة بالنسبة لأصحاب الأمراض الثقيلة والمرضى الذين يغثرون القسطرة،

أكدت سعاد شيخي، رئيسة جمعية إحسان للشيخوخة المسعفة، أن الشق المتعلق بحماية التكافل الاجتماعي في المشروع التمهيدي لمرجعة الدستور والمتعلق بمبادئ العدالة الاجتماعية في المواد التالية: "8، 52، 54 مكرر 28"، والتي تكفل الحق في الحماية الصحية للمواطنين ومسؤولية الدولة في التكفل بمعالجة الأشخاص المعوزين وكذا حماية الدولة للطفل والأشخاص المسنين وأصحاب الحاجات الخاصة، مكسب لهذه الفئات، فططبيق



## عبد الرحمان عرار رئيس "شبكة ندى" لـ "المساء": قفزة نوعية في ترقية حقوق الإنسان



الدستوري يمس قضايا الطفولة التي نشدها يوميا كعمالة الأطفال، قضايا مجهولي النسب والذين ليس لديهم سند، فالدولة تكفلت بهم، كما أكد المشروع على قضية العنف، وهي ظاهرة تمس المجتمع في عمقه ونسيجه، فهذا يعزز الحماية ويمتد

الذي يتضمن حماية الدولة للطفل والأشخاص المستن وأصحاب الحاجات الخاصة، وكذا حشد مساهمة الجالية الوطنية بالخارج والنساء والشباب لتشييد التنمية الوطنية. يقول السيد عرار في تصريحه لـ "المساء": إن مشروع التعديل

ثمن عبد الرحمان عرار، رئيس الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى" ما جاء في المشروع التمهيدي لمرجعة الدستور، خاصة فيما يتعلق بقضايا الطفولة والشباب واصفا إياه بالقفزة النوعية، في عديد المواد ومنها حماية التكافل الاجتماعي

المجتمع بالراحة ويساهم في رقيه". وأضاف محدثنا قائلا: كما لا تغفل كمدافع عن القضايا وهذه تعتبر قفزة نوعية في قضايا حقوق الإنسان، من خلال هذه التعديلات التي تشجع ترقية مواهب الشباب، وإنشاء مجلس أعلى للشباب يكون لدى رئيس المجتمع بالراحة ويساهم في رقيه". وأضاف محدثنا قائلا: كما لا تغفل كمدافع عن القضايا وهذه تعتبر قفزة نوعية في قضايا حقوق الإنسان، من خلال هذه التعديلات التي تشجع ترقية مواهب الشباب، وإنشاء مجلس أعلى للشباب يكون لدى رئيس

أحلام محي الدين

الإمامي محمد فادن؛

## وثيقة بمعايير عالمية

كشف الإمامي وعضو المجلس الدستوري سابقا، السيد محمد فادن، أن مشروع تعديل الدستور مس ما يقارب الستين بالمائة من محتوى الدستور، وهو ما يجعله عصريا من حيث الكم والكيف.

• نوال / ح



وفيما يتعلق بالمادة رقم 88 الخاصة بشغور منصب الرئيس، أشار فادن إلى أن هذه المادة لم تمسها تعديلات جوهرية، باستثناء تمديد الفترة الانتقالية من 60 إلى 90 يوما، بالمقابل أشاد المتحدث بالتعديلات التي قيدت التشريع بالأوامر الرئاسية واصفا النظام الذي يقره الدستور بالنظام شبه الرئاسي المكيف، الذي أعاد التوازن بين الوزير الأول ورئيس الجمهورية، وبين الغرفتين العليا والسفلى.

وأضاف المحامي فادن إن نسبة التعديل مسست 101 مادة منها 73 مادة من بين 182 مادة في الدستور الحالي مع إضافة 37 مادة جديدة، وهي تعديلات مسست المضامين رغم محافظتها على الهيكل العام للدستور، الأمر الذي يجعلها وثيقة مصاغة بمعايير عالمية، كونها حرصت على حماية الكرامة الإنسانية ومنظومة العدالة والحريات والحقوق، مع منع التعذيب والاعتقال.

كما أشار فادن إلى أن هذه الوثيقة تمثل قفزة نوعية إلى ما يعرف بالجيل الرابع في حقوق الإنسان تضمنها بنودا جديدة تخص الحقوق البيئية والثقافية والاقتصادية، وضمان التوازن الجهوي، مع منع عقوبة الحبس في حق الصحفيين.

أما فيما يخص تمرير مشروع تعديل الدستور للمصادقة عليه من طرف أعضاء البرلمان بقراريته أو الاستفتاء الشعبي، فأكد المتحدث أن الأمر يعد من صلاحيات المجلس الدستوري قائلا: "بما أن مشروع الدستور لا يمس بالمبادئ الأساسية للحكم بالجزائر

ولا بمنظومة الحقوق والحريات والتوازنات والمحاور الكبرى للسلطات والمؤسسات الدستورية، فإنه من المحتمل جدا أن تمر التعديلات عن طريق البرلمان بقراريته والذي لا بد أن يصادق عليه ثلاثة أرباع أعضاء الغرفتين، ليساعد فادي الجوء إلى الاستفتاء لأن مشروع الدستور لا يمس بالتوازنات الأساسية للسلطات والمؤسسات الدستورية.

## نورية حفصي الامينة العامة للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات، نشمن ترسيخ تولي المرأة المسؤوليات



ثمنت المسؤولية الأولى في الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات السيدة نورية حفصي، ما جاء في وثيقة الدستور الجديد، خاصة فيما يتعلق بشأن المرأة الجزائرية. وعبرت عن فخرها بكل الاقتراحات التي قدمتها الأحزاب أو الجمعيات أو الشخصيات الوطنية في إطار جلسات المشاورات، والتي أخذت حسنها. بعين الاعتبار أهميتها؛ بالنظر إلى التغيرات الجذرية والطامحة التي فرضت نفسها.

وقالت حفصي: "من بين الخطوات المهمة التي قطعها الدستور بالنسبة للسلطات الأخرى مكتسبات تفوقها قديما لتحقيق المزيد من الإنجازات والتقدم نحو الأفضل". كما أشادت المتحدث بجانبا الحريات، التي أخذت حظا كبيرا، يؤكد مزيدا من تقوية الوحدة الوطنية، ويدعم الديمقراطية بخلوها مهمة. ومن المكتسبات التي أشارت إليها السيدة حفصي، الصلاحيات التي أعطيت لمجلس الأمة؛ مما يؤسس لجمهورية ديمقراطية تحترم

الحريات. أما فيما تعلق بالجانب الاقتصادي فهو بمثابة برنامج عمل تلزم به كل الأطراف والجهات بعد فوضى السوق، لتكون الدولة هي الضابط الذي يتحكم في زمام الأمور؛ للعمل في ظروف صحية، تمعيد للمجتمع نظامه. وفي الأخير، طالبت المتحدث بآن يسمى الجميع لتطبيق والتزام هذا الدستور حارس القوانين، والذي هو في عصبه هذا الشعب؛ باعتباره وثيقة تال اهتمامه؛ لذلك على الجميع الانخراط في مسعى تطبيقه. • مريم، ن

## رئيس المجلس الشعبي لولاية تيزي وزو ممثل "الأفافاس"؛ ترسيم الأمازيغية خطوة جبارة



اعتبر السيد حسين هارون، رئيس المجلس الشعبي لولاية تيزي وزو، والسيناتور الجديد عن جبهة القوى الاشتراكية في مجلس الأمة أن ترسيم اللغة الأمازيغية يعتبر خطوة جبارة ويبقي العمل على بنائها وترقيتها. وأوضح المتحدث أن هذه الخطوة جاءت لتتوج المحاولات من أجل إعطاء الأمازيغية حقا كمكون للهوية الوطنية إلى جانب العربية والاسلام. كما اعتبر تعليمها ببعض الولايات خطوة متقدمة لهذه الخطوة بعد أن أصبحت وطنية رسمية، وتطويعها بإنشاء المحافظة السامية للأمازيغية تجمع الجهود التي تؤدي إلى جعلها لغة تعامل في الإدارات والمحاكم على الخصوص.

• س / ز

## صحف عربية صادرة في بريطانيا تناول مشروع تعديل الدستور

تناولت صحف عربية صادرة في بريطانيا في أعدادها، أمس الأربعاء، تفاصيل مشروع تعديل الدستور الذي أعلن عنه مدير ديوان رئاسة الجمهورية، أحمد أويحيى، أول أمس الثلاثاء، مبرزة المقترحات الجديدة التي تضمنتها.

• ق. و

أما جريدة "الشرق الأوسط" فنونت مقالها حول الموضوع بالبنط العريض بتعديل دستوري يلغي الرئاسة مدى الحياة" تلاء عنوان آخر هو "الدستور يضمن ترقية الأمازيغية من لغة وطنية إلى رسمية".

ونقلت بدورها مجمل تفاصيل مشروع الدستور المعدل معلقة فيما يخص ترقية اللغة الأمازيغية إلى لغة رسمية أن بعض المراقبين يرون أن هذا التعديل سيطرح إشكالا كون الدولة ستتعامل بلغتين رسميتين عكس ما هو موجود في غالبية دول العالم حيث يتم اعتماد لغة رسمية واحدة.

وعلمت الشرق الأوسط في تطرقها إلى اقتراح عدم سجن الصحفيين بسبب كتاباتهم، الذي جاء في مشروع تعديل الدستور، أن ذلك "مطبوع في الواقع" مسجلة أنه لم يسجن أي صحفي في فترة رئاسة بوتفليقة في قضية تتعلق بمهنته. وكتبت عن ضمان المشروع لحرية التعبير على الحكومة حرمانها من تنظيم المظاهرات في الشوارع تحت ذريعة الأوضاع الأمنية.

ونقلت الصحيفة في ختام مقالها حول مشروع تعديل الدستور آراء بعض المحللين السياسيين في الجزائر الذين انتقدوا بعض التعديلات وكذا موقف حركة مجتمع السلم التي اعتبرت في بيان لها أن المشروع "لا يسمح للأغلبية البرلمانية بتشكيل حكومة".

### التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية

## ترسيم الأمازيغية جاء بعد تضحية أجيال



يرى حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، "الأرسيدى" أن مسودة مشروع تعديل الدستور، حتى وإن أقر العديد من النقاط الجديدة لكنه غيب مفهوم الدستور الحقيقي الذي يكرس الديمقراطية الحقيقية.

وحسب بيان حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، فإن هذه المسودة التي تضمن حقوق المواطنين من خلال ضمان حق الاختيار الانتخابي والاعتراف به واحترامه، إلا أن إقرار المشروع باعتقاد لجنة مستقلة لمراقبة الانتخابات ليس بالجديد.

وأوضح الأرسيدى أنه يطالب دائما بإنشاء هيئة لإدارة الانتخابات التي ستكون مسؤولة عن العملية الانتخابية من البداية وحتى المرحلة النهائية، كما هو معمول به في جميع البلدان التي تكرس الديمقراطية. وفيما يخص النقطة المتعلقة بترسيم اللغة الأمازيغية، أوضح الأرسيدى أن مثل هذا القرار جاء بعد تضحية أجيال من

## ارتياح الشارع القبائلي لترسيم الأمازيغية

استقبل الشارع القبائلي قرار ترسيم اللغة الأمازيغية كلفة وطنية رسمية بفرح وارتياح كبيرين، حيث اعتبر القرار خطوة هامة في مسيرة النضال من أجل الاعتراف بالهوية الوطنية الأمازيغية والتي بلغت أخيرا هدفها، في انتظار التجسيد الفعلي. واعتبر كل من رجال السياسة، الثقافة، الفن والتعليم، أن هذا القرار سيعطي طابعا رسميا لهذه اللغة العريقة، ليكون لها اليوم وفي إطار الدستور الجديد مكانة هامة، إلى جانب اللغة العربية، حيث انصبت جل تصريحات الشارع القبائلي على جملة واحدة "الجزائر تصالحت اليوم مع تاريخها وهويتها".

كما يرى البعض أن هذا القرار تاريخي كونه يتوج نضال طويل من أجل تكريس الأمازيغية كلفة وطنية

ثانية. ويؤكد رئيس جمعية أساتذة اللغة الأمازيغية لولاية تيزي وزو، السيد مهني بودينار، "علينا أن نحبه هذا الحدث التي يأتي أياما قبل الاحتفال بالسنة الأمازيغية 2966"، ثمنا قرار ترسيم اللغة الأمازيغية، حيث قال "هذا الترسيم يجب أن يكون حازما وسدا منيعا أمام كل مزايده سياسية"، داعيا إلى يقظة الجميع، حيث قال "يجب تقوية هذا المكسب من خلال التكفل به وذلك بوضع كل الإمكانيات الضرورية لتطوير وترقية هذه اللغة"، مضيفا أن ترسيم الأمازيغية هي صفحة تم طيها وأن الشعب الجزائري تصالح مع تاريخه، معبرا عن ارتياحه وكذا إرتياح الأساتذة المنخرطين في الجمعية التي يرأسها.

كما أوضح السيناتور السابق ممثل حزب الأرسيدى السيد اخريان محند، أن ترسيم اللغة الأمازيغية، هو مكسب هام ورمزي، في انتظار الترسيم الحقيقي. • س. زميجي

### رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة محمد بوحجر؛

## مشروع الدستور صمام أمان لحماية الأراضي الفلاحية

وتوقع رئيس الغرفة أن تكون المادة 17 مكررة التي تطرقت لحماية الدولة للأراضي الفلاحية والأماك العمومية للمياه، صمام أمان للقطاع الفلاحي؛ لضمان عدم تحويل الأراضي الصالحة للزراعة لغير نشاطها، وتوفير المياه سواء للشرب أو السقي، ومنه فإن القطاع سيشهد قفزة نوعية خلال السنوات المقبلة.

• نوال. ح

توّه رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة السيد بوحجر محمد أمس، بمحتوى مشروع تعديل الدستور، الذي تطرق، لأول مرة، لحماية الممتلكات الفلاحية والموارد المائية. وصرح بوحجر في اتصال هاتفي مع "المساء"، بأن مثل هذه المكتسبات سيغطي دفعا جديدا لقطاع الفلاحة الذي تسعى عليه الحكومة، لضمان الأمن الغذائي من جهة، والنهوض بالاقتصاد المحلي من جهة أخرى.

## بن صالح يستقبل سفيرة فنلندا

### استعراض الإصلاحات التي تشهدها الجزائر

تطرق رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح وسفيرة فنلندا بالجزائر، تولا سفينهوفود إلى الإصلاحات التي تشهدها الجزائر، حسبما أفاد به اليوم بيان من المجلس.

وخلال استقبال السيد بن صالح لسفيرة فنلندا، أسس، تناول الطرفان الإصلاحات التي تشهدها الجزائر والتي تشكل المراجعة الدستورية أحد أهم مراحلها. كما تم خلال المحادثات أيضا التطرق لملاقات المصادقة بين البلدين وإمكانات التعاون المتاحة التي يسعى الطرفان للاستفادة منها وترقيتها لمصلحة الشعبين الصديقين، بضيف ذات المصدر.

• ق. و

فيما بلغ احتياطي الصرف 152 مليار دولار إلى غاية سبتمبر الماضي

### تقويل البنوك ابتداء من فيفري القادم

إلى إعادة التمويل لدى بنك الجزائر نظرا للصدمة الخارجية القاسية. وفي الفترة من يناير إلى سبتمبر 2015، واصلت القروض الموجهة للاقتصاد ارتفاعها حيث زادت بـ 13,35 بالمائة مقابل 19,91 بالمائة بنهاية سبتمبر 2014. ويبرز تحليل تركيب هذه القروض أن 52,43 بالمائة من هذه القروض تم منحها للمقطاع العمومي مقابل 47,57 بالمائة للمقطاع الخاص منها 6,09 بالمائة للعائلات.

وأوضح لكصاصي أن البنوك ستخضع قريبا لتحقيق معقّد لتقييم صمود البنوك وفقدانها على مواجهة الصدمة الخارجية. ويخصّص احتياطات الصرف، قال لكصاصي إنها بلغت 7 و 152 مليار دولار إلى غاية آخر سبتمبر 2015، مقابل 03 و 159 مليار في نهاية جوان من نفس السنة، بانخفاض 33 و 6 مليار دولار بين جوان وسبتمبر. حيث تراجمت بـ 57 و 32 مليار دولار خلال الفترة الممتدة بين سبتمبر 2014 وسبتمبر 2015.

من جهة أخرى، بلغ عجز ميزان المدفوعات، 8 و 20 مليار دولار خلال التسعة أشهر الأولى من 2015، مقابل عجز بـ 02 و 3 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2014.

ويعود تراجع الاحتياطات الرسمية إلى تدهور عجز ميزان المدفوعات تحت تأثير الصدمة الخارجية بعد التراجع الكبير والمتواصل لأسعار النفط في الأسواق الدولية. حسب توضيحات السيد لكصاصي الذي يرى أن الوضعية الحالية مختلفة عن تلك المسجلة في 2009 التي عرفت إعادة ارتفاع أسعار النفط سريعا. وكنتيجة لهذه الصدمة، عرف الحساب الجاري لميزان المدفوعات عجزا كبيرا يقدر بـ 05 و 20 مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من 2015، وإلى غاية ديسمبر 2014، قدرت احتياطات الصرف للجزائر بـ 94 و 178 مليار دولار.

## نظمته المديرية العامة للأمن الوطني

### ملتقى وطني حول أمن الموانئ



الوطني الذي يشهد في جميع المناسبات على ضرورة التحلي بالاحترافية أثناء تأدية المهام، وعلى ضرورة التماشي مع العصرنة في جميع المجالات، مع احترام التشريعات الدولية والوطنية المتصلة بحماية الموانئ.

• ق. و

كشف محافظ بنك الجزائر محمد لكصاصي، أمس أن البنك يعتزم ابتداء من فبراير القادم ضخ سيولة مالية لإعادة تمويل البنوك التي تقلصت مواردها في 2015 بعد تسجيل فائض على مدار عدة سنوات.

وأوضح السيد لكصاصي خلال عرضه للتقرير حول الوضعية الاقتصادية للأشهر التسعة الأولى من 2015 أن "البنك المركزي شرع في تقليل استرجاع السيولة تدريجيا. ومن المنتظر عودة البنوك والمؤسسات المالية إلى إعادة التمويل من طرف بنك الجزائر، لا سيما عن طريق إعادة الخصم ابتداء من فبراير".

وأشار أيضا خلال هذا الاجتماع الذي جمعه بالرؤساء المديرين العاميين للبنوك والمؤسسات المالية الناشطة بالجزائر إلى أن البنك لم تلجأ إلى البنك المركزي لإعادة التمويل منذ 2001. ويهدف هذا الإجراء إلى تقليص فائض السيولة وأيضا تنشيط السوق النقدية ما بين البنوك حسب تقرير بنك الجزائر.

وبلغت السيولة الإجمالية للبنوك بنهاية سبتمبر الماضي، 1.828 مليار ج. مقابل 2.730,88 مليار ج. بنهاية 2014. وأوضح الوثيقة أن "التراجع الحاد لودائع قطاع المحروقات هو السبب الرئيسي في تراجع السيولة النقدية في سياق يتميز بتواصل الصدمة الخارجية"، وهو ما أدى إلى تسجيل ارتفاع في المبالغ المتداولة في السوق النقدية ما بين البنوك، أي 370 كر 3 مليار ج. بنهاية يونيو 2015، مقابل 96 كر 1 مليار ج. بنهاية ديسمبر 2014.

وأبرز التقرير أيضا أن وتيرة توسع القروض الموجهة للاقتصاد لا تتحملها الوضعية المالية دون لجوء بعض البنوك

احتضن منتدى الأمن الوطني أمس، فعاليات الملتقى الوطني حول أمن الموانئ، حضرها إطارات من المديرية العامة للأمن الوطني ومصلة حراسة السواحل ووزارة النقل والجمارك ومؤسسة تسيير الموانئ.

وفي كلمة اللواء المدير العام للأمن الوطني للملتقى، ألقاها نياية عن المفتش العام للأمن الوطني، تطرق إلى التحولات الراهنة وتداعياتها على أمن الحدود، كما أبرز دور ومهام شرطة الحدود في تحسين الخدمة العمومية من خلال التنسيق مع جميع الشركاء للاطلاع على مختلف المستجدات في مجال تسيير وتأمين الموانئ.

وأضاف المتحدث أن الهدف من تنظيم هذا الملتقى هو تجسيد الإستراتيجية الوطنية لحماية الاقتصاد الوطني ودعم التنمية وتأمين الحدود في ظل التحولات الراهنة. كما نوه بجهود القيادة العليا، وعلى رأسها السيد اللواء المدير العام للأمن

## بإشراك الخواص أصحاب مخازن التبريد

### وزارة الفلاحة تخزن 40 ألف طن من البطاطا غير الموسمية

قررت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري تخزين ما قيمته 40 ألف طن من منتج البطاطا غير الموسمية، مع إشراك الخواص من أصحاب مخازن التبريد للرفع من قدرات التخزين.

كما سيتم تنصيب فوج عمل يضم ممثلين عن المجلس الوطني متعدد المهن لفرع البطاطا وممثلين عن وزارات كل من المالية والتجارة لتقييم نظام ضبط المنتجات واسعة الاستهلاك "سير بلاك"، وتحديد النقص التي يجب استدارتها مستقبلا.

• نوال / ح



أصحاب مخازن التبريد الخاصة للرفع من قدرات تخزين منتج البطاطا غير موسمية، وهو ما يضمن تسويقها في فترة الفراغ التي تقع بين موسمين فلاحيين وتمتد لثلاثة أشهر.

كما سيتم في الأيام القليلة القادمة تنصيب خلية عمل تضم ممثلين من وزارة الفلاحة والمجلس المتعدد المهن لفرع البطاطا قصد إعداد ورقة طريق للفرع تمتد لسنة 2019، حيث تتوقع وزارة الفلاحة بلوغ 6 ملايين طن من إنتاج البطاطا لضمان تغطية طلبات السوق الوطنية وتشجيع المصنعين على تطوير مجال الصناعات الغذائية.

من جهة أخرى، اتفق المجمعون على توحيد الجهود لبلوغ النوعية في الإنتاج بما يتماشى والمقاييس المضبوطة من طرف الاتحاد الأوروبي لضمان تصدير الفائض من المنتج، مع تنسيق العمل مع المصنعين لتحديد نوعية طلبتهم.

لتهنئة الفلاحين على مجهوداتهم التي سمحت برفع قيمة الإنتاج من 2,6 مليون طن سنة 2009 إلى 4,5 ملايين طن سنة 2015، مع رفع المساحات المزروعة من 105 ألف هكتار سنة 2009 إلى 151 ألف هكتار السنة الفارطة.

ومن بين الانشغالات التي رفعها الفلاحون، ضرورة رفع هامش ربح الفلاح خاصة بالنسبة للمنتج المخزن الذي حدد بـ 26 دج عند بيعه للمعامل العمومي "فرغوماديت" التابع لمجمع "برود"، وذلك قصد ضمان بيع المنتج بسعر لا يزيد على 50 دج في سوق الجملة.

وفي نهاية اللقاء، تم الاتفاق على الشروع في تنفيذ إجراءات الدعم المتفق عليها في آخر مجلس وزراء مصغر، مع تسريع إجراءات الدفع عبر مصالح بنك الفلاحة والتنمية الريفية. من جهته، سيقيم فرع الخضار واللحوم الحمراء "أونيلاف" بتنسيق العمل مع

وسمع اللقاء الذي جمع، أول أمس، وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، السيد سيد أحمد فروخي، مع ممثلي المجلس الوطني متعدد المهن لفرع البطاطا، باستعراض مشاكل المهنين وتقييم عملية زرع البطاطا غير الموسمية، التي انطلقت منذ فترة، وطريقة تموين الفلاحين بالبذور المحسنة المحلية وتلك التي تم استيرادها.

كما تطرق المجمعون، حسب بيان للوزارة تلقت "المساء" نسخة منه، إلى القرارات المتخذة خلال المجلس الوزاري المصغر المنعقد بتاريخ 27 ديسمبر الفارط، والتي تطرقت إلى آليات الدعم المخصصة من طرف الدولة لفرع الفلاحة ولحماية هامش ربحهم والمحافظة على استقرار شعبية إنتاج البطاطا. وقد استغل الوزير فرصة اللقاء

## الجزائر - تركيا

### تصدير 30 في المائة من السكنات الجاهزة

المشاريع التي تستقطب رجال أعمال بلاده في الجزائر، والتي تتركز بالخصوص على النسيج والالكترونيك والبناء، إلى جانب نقل التكنولوجيا

والمعرفة، مضيفا أن حجم الاستثمارات التركية ببلادنا تقدر حاليا بـ 2 مليار دولار، ويُنْتَظَر أن ترتفع إلى 10 ملايين دولار خلال السنوات القادمة. بدوره، حدد رئيس "ديفانتوس"، مانع جمال شهر فيفري القادم موعدا للانطلاق في مشروع الشراكة، مشيرا إلى أن آجال الانجاز لن تتعدى 24 شهرا، كما ذكر في هذا الاطار بسبعة الشركتين التركيتين على المستوى العالمي. من جهة أخرى أوضح مانع أن 90 بالمائة من المواد الأولية المستعملة في مشروع الشراكة هي وطنية. رئيس المؤسسة التركية "أوزقون" أشار إلى أن شركته متواجدة بالجزائر منذ 11 عاما، مضيفا أن هذه الفترة سمحت بتحويل التجربة لنظيراتها الجزائرية. وأوضح أن مشاريع "أوزقون" مكنت خلال الفترة الحالية من تقليص 10 بالمائة من العمال الأجانب، مقابل توظيف 90 بالمائة من العمال الجزائريين. أما رئيس شركة "فيفا"، فأوضح أن طموحه يتركز في إطار بروتوكول الشراكة الاقتصادية التي ستعزز تطوير المعارف التكنولوجية.

سنويا إلى 3000 شهريا، مستطردة بالقول إن هذه الديناميكية من شأنها أن تغطي الاحتياجات الوطنية بنسبة 70 بالمائة.

بالاهتمام الذي توليه الدولة لترقية السياسة الصناعية مع مختلف الشركاء، مستدلة في هذا السياق بالتطور الذي شهدته العلاقات الاقتصادية بين البلدين إثر الزيارات المتبادلة على أعلى مستوى لمسؤولي الدولتين، مثل الزيارة الأخيرة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الجزائر خلال العام الماضي والتي أعطت دفعا جديدا للشراكة على حد قولها.

من جهته، أكد برياروس أن بلاده تراهن على تكتيف التعاون الاقتصادي مع الجزائر في شتى المجالات، مشيرا إلى أنه من بين الأهداف المتوخاة في مشروع الشراكة الحالي، تقوية الاستثمارات المباشرة في الجزائر، في حين أبدى ارتباطه لوتيرة التعاون ومناخ الاستثمار المتوفر في بلادنا. كما أوضح أن الشركات التركية تعتبر الجزائر قطبا استراتيجيا وتبدي استعدادها للتعاون مع نظيراتها الجزائرية في القطاعين العام والخاص وفق القوانين المحلية التي تشكل ضمانات قوية للمؤسسات التركية. المسؤول التركي تطرق إلى جملة

وقع المجمع الجزائري للصناعات المحلية "ديفانتوس" والشركتين التركيتين "أوزقون" و"فيفا" على بروتوكول شراكة في صناعة السكنات الجاهزة.

ويراهن على هذا الاتفاق الذي تقدر تكلفته المالية في مرحلته الأولى بـ 70 مليون دج، أن يضمن الصادرات الوطنية من منتجات الشاليهات والألبان الإسمنتيّة والغرف الصحراوية الجاهزة بنسبة 30 بالمائة.

## • مليكة خ

أشرفت على حفل التوقيع، الأمينة العامة لوزارة الصناعة والمناجم، ربيعة خرفي والقائم بالأعمال بالسفارة التركية بالجزائر، إيردم برياروس، بمقر وزارة الصناعة، حيث أكد الجانبان على الأهمية التي يكتسبها الاتفاق في تعزيز مسار الشراكة في إطار المنفعة المتبادلة. وفي هذا الاطار، أبرزت خرفي الأبعاد الاستراتيجية التي يحتملها بروتوكول الشراكة الموقع في مجال العصرنة ونقل التكنولوجيا والمعرفة، بما يلي احتياجات السوق الوطنية ومن ثم تقليص فاتورة الاستيراد، وأعطت في هذا الصدد مثالا بالفرغ الصحراوية الجاهزة التي سيرتفع حجم إنتاجها من 2000 غرفة



## المحكمة تنهي استجواب المجموعة الثانية من المتورطين في قضية "سوناطراك-1"

### الشروع في سماع أقوال المتهمين في قضية تجديد "مبنى غرمول"

أسدل الستار أمس على فصول محاكمة المتهمين في قضية "سوناطراك-1" في إطار المجموعة الثانية المتعلقة بقضية إبرام عقود شراكة مشبوهة لشبكة النقل عبر الأنابيب التابعة للمؤسسة، بعد سماع أقوال المتهم الرئيسي فيها السيد زناسني بن عمر. نائب الرئيس المدير العام المكلف بشبكة النقل، أشرع محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر في محاكمة المتهمين في إطار المجموعة الثالثة من هذه القضية التي تخص إعادة ترميم المقر القديم لسوناطراك بغرمول بالعاصمة. وما صاحب العملية من إبرام عقود مشبوهة في إطار الاستشارة مع العمل بالتراضي البسيط المخالف للتشريع.

م.أجوات

تحضيرا لإعداد دفاتر الشروط الخاصة باختيار الشركات المؤهلة، منذرا بأن كل العقود الخاصة بتجديد مقر غرمول كانت قد أبرمت قبل تعيينه كمدير تنفيذي بالمؤسسة.

وفيما يخص سؤال رئيس الجلسة عن المسؤول عن اختيار مكتب الدراسات كاد "التابع لميلاني" ليلى باعتباره شريكا في إعداد دراسات إنجاز المشروع، قال المتهم بعزير: "إن اختيار هذا المكتب كان بتعليمات من الرئيس المدير العام، محمد ميزان الذي كلفه بالاتصال برئيسه "ملياني" والشروع في إبرام عقد الاستشارة عن طريق التراضي البسيط... مشيرا إلى أن السيدة ملياني قامت بالجزء الأول من الدراسات المؤكدة لها، وقد حصلت فقط على 50 بالمائة من مستحقاتها المالية، بسبب رفض صاحب المشروع للجزء المتبقي من الدراسات لعدم مطابقتها للمعايير المعمول بها، وهو ما أكدته المهندسون بدورهم.

وبخصوص مناقشة الإنجاز التي استفسر رئيس المحكمة عن مضمونها، أكد المتهم أنها عرضت عليه من قبل مدير النشاطات المركزية السيد منهجاني السيد معجف (بي آر سي)، وهي 08 عريقة عملت مع معجف (بي آر سي)، وهي 08 شركات أجنبية من مختلف الجنسيات، حيث وقع رسميا على قرار الاختيار وتم الشروع مباشرة بعد ذلك في استشارة محدودة بأمر من منهجاني حيث أقرحت اللجنة التقنية لدراسة العروض من فوز 04 شركات أجنبية منها وأحد لبنانية. وعرفت الجلسة المسائية في إطار محاكمة المتهمين في المجموعة الثالثة من قضية الحال، استجواب رئيسة مكتب الدراسات كاد "ملياني" ليلى والمتهمين الآخرين المتورطين في القضية على غرار أحمد حسين مولود وشوقي رخلال... ومتهمين آخرين لهم صلة مباشرة بقضية مبنى غرمول.

للاشارة، كان رئيس محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر القاضي محمد رفاد قد أعلن أول أمس عن إنهاء استجواب المتهمين في إطار المجموعة الثانية في قضية سوناطراك-1 المتعلقة بإبرام صفقات شراكة مشبوهة بشبكة النقل عبر الأنابيب، وما صاحب ذلك من تبديد لأموال العمومية وتحقيق منافع للغير دون حق، وتكوين جمعية لشراء، حيث استمع رفقة هيئة الدفاع المدني للمحكمة ومؤسسة سوناطراك والخزينة العمومية والنائب العام لآقوال وشهادات المتهم الرئيسي فيها نائب الرئيس المدير العام المكلف بأشغال النقل عبر الأنابيب السيد بن عمر زناسني الذي نفى التهم الموجهة إليه، باعتباره قام بإبرام عقد استشارة مع الشركة الإيطالية "ساليام" المستشارة الهندسة بقطاع المحروقات بصفة استعجالية لا تتحمل الانتظار، وهذا بقيمة مالية قدرت بـ 25 بالمائة من السعر الأصلي، وهو ما اعتبره القاضي هيئة الدفاع المدني أمرا مبالغ فيه. أما المتهم زناسني، فأوضح في هذا الشأن أن المشروع المدرج ضمن عقود الاستشارة مع "ساليام" صلب جدا ولا يمكن لأي شركة أجنبية أخرى أن تقوم به على أكمل وجه.

كما رد المتهم على سؤال النائب العام حول سبب دواعي اختيار شركة "ساليام" دون غيرها، أن ذلك يعود لقرارات الوزير الأسبق المطلق والمنعجم شكيب خليل الذي ألح على عدم التفریط في خدمات هذه الشركة والتشكك بها حتى ولو تطلب الأمر تخفيض الأسعار إلى 12 بالمائة.

ودعا المتابع في هذه القضية إلى ضرورة إسقاط كافة التهم الموجهة إليه، باعتبار أن كان يطمح في قرارات مسؤوليه الرئيس المدير العام، محمد ميزان ووزير الطاقة والمنعجم، منكرًا بأن تجسيد عقود استشارة مشروع شبكة نقل المحروقات عبر الأنابيب القريب من مشروع "غاسلي" بالجنوب سمحت بتحقيق أرباح معتبرة للمؤسسة.

واستهل رئيس محكمة الجنايات، القاضي محمد رفاد أمس الأربعاء أشغال الجلسة التاسعة لمحاكمة المتهمين في هذه القضية التي تخص المجموعة الثالثة ذات الصلة بقضية الحال (سوناطراك-1)، باستجواب المتهم الرئيسي في هذا الشأن السيد، عبد الوهاب بعزير، مدير معالجة معطيات الإعلام الآلي على مستوى المؤسسة، حيث وجه له تهمة تكوين جماعة أشرار وإبرام عقود شراكة واستشارة مخالفة للتشريع المعمول به، وتحقيق أرباح مالية لأجانب وتبديد الأموال العمومية وتضخيم الفواتير... وهي التهم التي تكرها جملة وتفصيلا، معتبرا أن ما قام به في إطار منصبه بالمؤسسة، ينسجح في إطار تطبيق أوامر مسؤوله المباشر الرئيس المدير العام محمد ميزان، تجسيدا لقرارات وزير الطاقة والمنعجم الأسبق.

وأوضح السيد بعزير أنه مهندس متخرج من المعهد الوطني للإعلام الآلي بوادي السمار دفعة سبتمبر 1980، حيث التحق بمؤسسة سوناطراك سنة 1981 وكان يقوم بتعليم إطارات مركز الحسابات التابع للمؤسسة بغرمول بالعاصمة لمدة عامين (إطارات أجنبية معطيات أمريكية) ليتبعه 1983 تعيينه بمركز الحسابات وعين بعدها كمسؤول مشروع بالمؤسسة سنة 1984 ومكلف بتابعة الديون الخارجية والحاسبة التحليلية. وبعد ما رئيس دائرة تطبيقات التسير.

وفي سنة 1998، تم تكليف السيد بعزير بالمتابعة التقنية لمشروع سوناطراك بمنطقة الجنوب (حاسي مسعود وحاسي الرمل وان أميناس)، ليتبع سنة 1999 تعيينه كمدير مركز معالجة معطيات الإعلام الآلي للمؤسسة، حيث أوكلت له مهمة تعزيز المنشآت بنظام المراقبة البصرية، وكان آخر منصب تقلده في القطاع ففيري 2009، مدير تنفيذي بالمؤسسة، تابع للمدير العام ومدير تسير مقر غرمول بالبنية.

وفي رده على تهم رئيس الجلسة الموجهة إليه في إطار إبرام عقود استشارة لإعداد دراسة هدم وتجديد المقر القديم للمؤسسة بغرمول، أكد المتهم أنه تلقى تعليمات مستعجلة من قبل الرئيس المدير العام، محمد ميزان والمدير التنفيذي للنشاطات المركزية بالمؤسسة، ضنهاج محمد الذين أبلغاه بضرورة الشروع في إعداد دراسة هدم المقر وتجديده بشكل "استعجالي"، مع تسريع الاتصال بمؤسسات أجنبية ذات صيت دولي وخبرة مهنية عالية وترسلها علاقة مع معجف بي آر سي التابع لشركة سوناطراك عبر مناقصة دولية مفتوحة مسبقا، وهذا بقيمة مالية تخص الدراسات تقدر بـ 5.4 مليار سنتيم، وهو ما اعتبره القاضي موضوعا يستدعي إبرام عقود استشارة محدودة عن طريق المناقصة المفتوحة وليس عن طريق التراضي البسيط الذي يفتح الباب واسعا للرشوة والتعاملات المالية المشبوهة، كما أبدى استغرابه لتخصيص مبلغ بهذا الحجم والأشغال لم تطلق بعد في الميدان.

وفي رده على سؤال القاضي حول الشخص الذي أمر بإجراء المناقصة الدولية، أكد المتهم أن المكلف بمديرية التسويق السيد شرفي رخلال هو من أمره بإرسالية بضرورة التعجيل بفتح مناقصة دولية لاختيار مؤسسات أجنبية لتولّي مهام تجديد المقر، موضعا أن الرئيس المدير العام محمد ميزان فاجأه بضرورة القيام باستشارة وفق التراضي البسيط مع المؤسسات الأجنبية في إطار 08 عروض تجارية، وهو ما حدث فيها بعد، مبرا ذلك بتطبيقه لأوامر رئيسه السيد ميزان الذي برز بدوره في إرسالياته أن ذلك يتدرج تحت طائلة "الاستعجال".

كما أضاف أنه لم يفهم لحد الساعة سبب تحويل ملف عقود الاستشارة الخاصة بهذا المشروع من مديرية التسويق إلى مديرية النشاطات المركزية التي يرأسها السيد منهجاني،

# نأبأ الفجر وعهد 54 والمنشقون يلتحقون بحزب جبهة التحرير

أعلن الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني أمس، عن ريادة حزبه في الغرفة العليا للبرلمان 45 عضوا من ضمن 96 عضو المنتخبين لثلاثي أعضاء الهيئة المنتخبين، كاشفا عن استرجاع الأقاليم الثلاثة الذين تمردوا وترشحوا كأحرار في انتخابات التجديد النصفي لأعضاء المجلس في 29 ديسمبر المنصرم، بكل من قسنطينة وتبسة وأم البواقي، فضلا عن التحاق السيناتور المرشح من حزب الفجر الجديد، بمستغانم، وسيناتور آخر انتخب في 2012 عن حزب عهد 54.

محمد . ب



المنتخبين للحزب في الغرفة البرلمانية العليا، ليرتفع رصيد الجبهة بذلك إلى 45 عضوا؛ ما يمثل 85 بالمائة من إجمالي عدد أعضاء مجلس الأمة المنتخبين. وإذ لفت الأمين العام للأقاليم إلى أن الجبهة التي حرصت على تقديم مرشح عن كل ولاية من ولايات الوطن وتاحتشيت الطليعة، استطاعت هذه المرة الفوز في بعض الولايات التي لم يسعها الحظ سابقا في كسب مقاعدها، على غرار تلمسان والمسيلى، أكد أن الهدف الذي حددته الهيئات المسيرة للحزب، للعملية الانتخابية الخاصة بمجلس الأمة، هو تعزيز مكانة الحزب كأول قوة سياسية في البلاد، وذلك بالفوز بأكثر من المقاعد مفرانة بالتشكيلات الـ 29 الأخرى التي دخلت غمار هذه المنافسة الانتخابية. وبخصوص المترشحين الذين تمردوا على تعليمات قيادة الحزب وترشحوا خارج إطاره الحزبي، أشار سعداني إلى أن هناك 13 متمردا، منهم 3 فازوا في انتخابات مجلس الأمة و10 لم يفوزوا، مضيفا أن بالنسبة للثلاثة الفائزين سيتم النظر في وضعيتهم مع محافظتهم، فيما يعتبر الحزب الـ 10 الآخرين مقصّين من صفوفه.

أحمد أويحيى، ولا سيما منها المادة 77، التي تنص في فقرتها الخامسة، على أن رئيس الجمهورية يعين الوزير الأول بعد استشارة الأغلبية البرلمانية، عرض حصيلة انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة، والتي كان المجلس الدستوري قد أعلن نتائجها سابقا، مؤكدا حصول الأقاليم على أغلبية المقاعد بـ 23 مقعدا، وهي النتائج التي سعى الأمين العام للحزب العتيد لـ "تعديلها" من خلال إضافة 4 مقاعد أخرى إلى رصيده، حاز عليها المتمردون الثلاث على الحزب الذين فازوا في هذه الانتخابات بصفتهم مترشحين أحرارا قبل إعلان عودتهم إلى أحضان الحزب. أما المقعد الرابع الذي يعود اليوم إلى الأقاليم، حسب مسؤوله الأول، فهو المقعد الذي تحصل عليه المترشح عن حزب الفجر الجديد بمستغانم نور الدين بطرش، والذي يكون، حسب سعداني، قد التحق بالحزب العتيد، ومع انضمام عضو آخر، هو توافقي زبير، الذي كان في مجلس الأمة ممثلا لولاية سوق أهراس بلون حزب عهد 54 في صفوف الأقاليم، يصل الحصاد الجديد لحزب جبهة التحرير الوطني إلى 28 عضوا جديدا يلتحقون بالـ 17 عضوا

أكد سعداني في ندوة صحفية تشهدها أمس بمقر الحزب بعيدرة، أن العملية الانتخابية ليوم 29 ديسمبر 2015، جاءت لتعزز ريادة حزب جبهة التحرير الوطني "الذي يترأسه منذ المؤتمر العاشر، رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة". وذكر، في هذا الصدد، بأن الأقاليم يسجل حضوره القوي داخل الحكومة بما لا يقل عن 14 حقيبة وزارية و"وزير أول من صوفه"، فضلا عن امتلاكه أغلبية نسبية تقارب المطلقة، بـ 215 نائبا داخل الغرفة الأولى للبرلمان، ومن ضمنها رئاسته طيلة العهودات التشريعية الخامسة والسادسة والسابعة، والأغلبية داخل المجالس الشعبية الولائية والبلدية، مشيرا إلى أن الحزب تحصل في اقتراع التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، على أغلبية جديدة داخل هذه الغرفة البرلمانية العليا.

سعداني الذي بدا وكأنه يوجه رسالة إلى الرأي العام عبر وسائل الإعلام التي حضرت الندوة الصحفية، قال بأن حزب جبهة التحرير الوطني كفيل بقيادة الحكومة، بالاستناد إلى أحكام المشروع التمهيدى لمراجعة الدستور، الذي تم الكشف عن فحواه أول أمس من قبل وزير الدولة مدير الديوان برئاسة الجمهورية

## رئيس الحكومة التونسي الأسبق:

### الفقيه آيت أحمد آخر عباقرة الحركات التحررية المغاربية

بعضها أيادي خارجية لتجعل من الأمازيغية فتنة، وعارضها وقاوم في وجه أصحابها فكان بذلك رمزا وضامنا لوحدة الجزائر الصماء". واعتبر صاحب المقال المجاهد الفقيه مغاربي بامتياز، حيث لم يخطئ عنه - كما قال - موقف معاد للوحدة المغاربية ولم يشاطر أي توجه قد يعطل بناء مغرب موحد. وتابع السيد البكوش أن آيت أحمد كان "حديا إلى مرجعيته عاملة، بل للحكم المطلق ولا لحكم الدين، وكان ذلك من باب الديمقراطية ومن باب تعامله المتفتح للظاهرة الإسلامية في الجزائر".

وخلى إلى القول أن الفقيه كان في حياته مثالا للوطنية والتضحية والشجاعة وبقي بعد مماته مثالا للثورة التحريرية والثبات على المبادئ والدفاع عن قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان كونها بالنسبة إليه من قيم الثورة التي ساهم بقر كبير في إعدادها وتفجيرها وقيادتها والوصول بها حتى النصر. (واج)



اعتبر رئيس الحكومة التونسي الأسبق، الهادي البكوش (1997-1998) الفقيه حسين آيت أحمد "آخر عباقرة الحركات الوطنية التحررية المغاربية" ومن القيادات المؤسسة لجبهة التحرير الوطني التي "هيأت أسباب اندلاع الحرب البكمولية الخالدة ووقرت لها ظروف الدوام وحقق لها عوامل الانتصار". وأضاف السيد البكوش في مقال كتبه في جريدة "الصريح" التونسية لنهار أمس أن آيت أحمد كان "مرجعا لنا في شبابنا عندما جاءه سنة 1945 القمع الاستعماري الوحشي الذي استهدف ولاية سطيف والمناطق المجاورة لها ومس عشرات الآلاف من المواطنين الذين تظاهروا للمطالبة بالحرية والاستقلال". وبعد أن ذكر بالمسار التضالي للمجاهد آيت أحمد منذ الصغر ضد الاستعمار الفرنسي، ومواقفه الوطنية النبيلة التي أثيرت الأعداء قبل الأصدقاء من أجل عزة الجزائر وسياستها، أوضح رئيس الحكومة التونسية الأسبق أن الفقيه "ظل بقية حياته معارضا صلبا يدعو

## بريان (غرداية)

## دخول محطة معالجة المياه حيز الخدمة

دخلت ؛ محطة لمعالجة وتصفية المياه المستعملة طبيعيا ببلدية بريان (45 كلم شمال ولاية غرداية) حيز الخدمة حسبما لوحظ، وتترع هذه المنشأة التي تندرج ضمن برنامج واسع لحماية المحيط والموارد المائية لبلديات ولاية غرداية، على مساحة تقدر بـ 17 هكتارا، حيث أنجزت على بعد 5 كلم شرق مدينة بريان، وتحديدًا على مستوى الضفة اليمنى لوادي حناية، بالمصب القديم لجمع مياه الأمطار.

ق-م



4 بلديات واقعة بسهل وادي ميزاب (ضاية بن ضحوة وغرداية وبنورة والطرف) والمقدرة يوميا بـ 46 ألف متر مكعب.

كما دخلت محطة تصفية أخرى، بطاقة معالجة تقدر بـ 15 ألف متر مكعب يوميا حيز الخدمة سنة 2013 للتكفل بمصببات المياه المنزلية المستعملة لبلدية القرارية، في حين ستدخل محطة ثالثة "قريبا" حيز التشغيل بطاقة معالجة تصل إلى 30 ألف متر مكعب بمنطقة المنيرة.

ومن أجل تعزيز السياسة البيئية المستدامة واقتصاد الماء، سيتم كذلك إطلاق الدراسات التقنية بشأن 5 محطات تصفية للمياه المستعملة بكل من مناطق حاسي لفحل والمنصورة وزلفانة وسيب وبنورة، في إطار البرنامج الوطني للصف الصحي ومعالجة المياه المستعملة، وفق ما أشار إليه نفس المصدر. يرمي هذا الاستثمار "الهام" إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين في المناطق الأكثر كثافة بالسكان في الولاية والقضاء على التلوث الناتج عن تصريف المياه المستعملة والحد من تلوث المياه الجوفية المتواجدة بهذه المناطق.

الترسيب، حسبما أوضح السيد بن ريتاب الذي أضاف بأن المياه المستعملة يتم تحويلها فور تصفيتها وفق المتطلبات البيئية، وتفرغها بوادي الحناية دون تعرض المحيط البيئي لخطر التلوث.

وتتمثل بقايا المعالجة في هذا الإطار، أهمية بالغة في المجال الزراعي، ويتم استرجاعها على شكل مواد عضوية بعد التجفيف داخل أحواض، قبل استخدامها كسمدة للتربة.

ويهدف هذا المشروع إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين والحفاظ على المحيط البيئي، إضافة إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدية بريان.

وقد رصدت السلطات العمومية استثمارا عموميا يقدر بأزيد من 5 ملايين دج، في إطار البرنامج الخاص بتنمية مناطق الجنوب، من أجل إنجاز 4 محطات تصفية تستهدف معالجة المياه المستعملة في المناطق الحضرية لولاية غرداية.

وتتمثل هذه المشاريع البيئية "الهامة" في إنجاز محطة تصفية طبيعية ببلدية العطف، بالمكان المسمى كاف الدخان (دخلت حيز الخدمة في ديسمبر 2012) تضمن معالجة المياه المستعملة المنزلية المتدفقة من

وستضمن هذه المحطة التي رصد لإنجازها غلاف مالي يناهز 850 مليون دج، المعالجة والتقية البيولوجية لحوالي 12 ألف متر مكعب يوميا من المياه المستعملة، في أفق عام 2030، فضلا عن معالجة مجموع سواحل المياه المستعملة لأحياء التسج الحضري في منطقة بريان التي يقطعها أكثر من 40 ألف نسمة.

كما تساهم في حماية كل من وادي حناية ووادي بالوح، ومنسوب المياه الجوفية، بالإضافة إلى حماية الموارد المائية بهذه المنطقة، من خلال إعادة استعمال المياه المعالجة في أغراض السقي الفلاحي، حسبما أشار إليه المسؤول المكلف بمشاريع محطات تصفية المياه المستعملة بمديرية الموارد المائية في الولاية.

وقد أنجزت هذه المنشأة من طرف المؤسسة الجزائرية "أميد" طبقا للمواصفات العالمية، بحيث تم تصميمها بشكل يسمح بتعزيز معالجة المياه المستعملة طبيعيا بوسائل التصفية من أجل توسيع المساحة الفلاحية المسقية، بالتالي المساهمة في تحسين مداخيل الفلاحين في المنطقة واستحداث فرص عمل، وفق ما أشار إليه السيد ميسوم بن ريتاب.

ومن أجل الحفاظ على هذه المنشأة من مختلف الفيضانات المحتملة، بادرت السلطات المحلية في هذا الإطار، ببناء حاجز بطول 3 كلم، كما تمت الإشارة إليه، وتتكون هذه المحطة البيئية لتصفية المياه طبيعيا من 6 أحواض تهوية عميقة بـ 37 جهاز تهوية عائمة مقسمة إلى وحدات، سيتم تشغيلها بصفة مؤقتة حسب نتائج التحاليل اليومية لنوعية المياه المصفاة، إضافة إلى 3 أحواض للترسيب والتكلمة الضرورية من أجل القضاء على الكائنات الحية الدقيقة، كما أضاف نفس المصدر.

ويتم التخلص من المياه المستعملة المجمعة من التفاليت الكبيرة قبل المرور إلى المعالجة البيولوجية، في أحواض التهوية العائمة المدعمة بأحواض

أدراك  
الوالي : سنستلم 80 مشروعا تنمويا  
خلال السنة الجارية

كشف والي أدرار، السيد ليمان مصطفى له المساء، بأنه سيتم استلام 80 مشروعا تنمويا خلال السنة الجارية، من بينها 200 مسكن اجتماعي، ومشاريع رياضية منها مسبحان نصف أولمبيين في كل من زاوية كنتة وتميمون، بالإضافة إلى استلام المقر الجديد لمجلس القضاء وميالك تروية وصحية وإدارية، وطرق لفك العزلة والصرف الصحي ومياه الشرب وغيرها، كل هذه المشاريع ستحسن ظروف معيشة السكان وتعكس مدى اهتمام الدولة في دعم التنمية بالجنوب، قائلا: "نحن حرصون على تسليمها في وقتها المحدد، وفق المقاييس ونقوم بالوقوف عليها، مع إعطاء توجيهات صارمة لأصحاب المشاريع بالنزول إلى الميدان بهدف الإطلاع على مدى تقدم أشغال الإنجاز".

## 13 تخصصا جديدا في تكوين الشباب

أفاد مصدر من مديرية التكوين المهني لولاية أدرار، أن القطاع قام بتحديد تخصصات جديدة مقترحة أمام الشباب بغية الالتحاق بمرکز التكوين المهني المنتشرة عبر إقليم الولاية، بناء على دراسة ميدانية تتماشى مع سوق الشغل ورغبة الشباب في اقتحام تكوين تأهيلي يمكنهم من اكتساب تجربة تكوينية تؤدي بهم إلى فتح مؤسسات مصغرة أو الحصول على مناصب شغل تتماشى ونمط تكوينهم، وأن هذه التخصصات - حسب المصدر - مطلوبة في الميدان، حيث أصبح التكوين فيها أمرا ضروريا، وهي موجهة للشباب الحاصلين على مستوى الرابعة متوسط فما فوق، ويصل عدد التخصصات الجديدة المقترحة الخاصة بدورة فيفري 2016 إلى 13 تخصصا، منها النجارة المعمارية والزراعة الصحراوية ونجارة الألمنيوم وتركيب وصيانة أجهزة التبريد والطبخ وتربية الدجاج وغيرها، حيث حددت مدة التكوين بـ 24 شهرا، وبعدها يتحصل الشاب المتربص على شهادة كفاءة مهنية بعد إجراء تربص نظري وتطبيقي.

● بوشري فيلقاسم

## أخبار من تلمسان

## تأخر في إنجاز طريق تازمروك

عبر سكان بلدية تازمروك الواقعة على بعد 280 كلم، من مقر ولاية تلمسان، عن انتقادهم لسلطات البلدية والولاية، جراء تأخر إنجاز الطريق المختصر بين مقر الولاية ومقر البلدية على مسافة 140 كلم، مروراً بقرية تهنيت.

وأكد ممثل عن المواطنين أن المشروع برمج منذ سنة 2012 ومنحت صفقة إنجازه لإحدى المؤسسات الخاصة، حيث تبين منذ الوهلة الأولى أنها لا تملك خبرة في مشاريع إنجاز الطرق، وبعد مرور أكثر من ثلاث سنوات، عجزت المؤسسة المنجزة عن الشروع في مهمتها ولم تنجز إلا مسافة 40 كلم بين تلمسان وقرية تهنيت، مما أجبر مصالح الأشغال العمومية على سحب صفقة الإنجاز، مع إسناد المشروع لمؤسستين لكل منهما من منح مسافة 20 كلم، لكن إلى غاية اليوم وبعد مرور ثلاثة أشهر، لم تشرع هاتان المقاولتان في مهمتهما، رغم وعود مدير الأشغال العمومية لسكان البلدية بإنجاز الشطر الأول من المشروع مع بداية النصف الثاني من سنة 2016.

وجدد السكان خلال تجمعهم في وسط المدينة، من خلال رسالتهم لمسيد الوالي، مطالبتهم بالحيد بضرورة استئناف عملية إنجاز هذا المشروع الجبوي وفي أقرب الأجل، حيث سيختصر المسافة الحالية بين تازمروك وتلمسان إلى 140 كلم، بدلا من 280 كلم الحالي، بهدف تسهيل مهمة الفلاحين في تسويق إنتاجهم الفلاحي في أسواق الولاية الكبرى.

ويرجع المختصون التأخر الكبير في استكمال وانطلاق مشاريع ترميم الطرق، إلى ضعف المؤسسات المختصة في هذا المجال عبر ولايات الجنوب، إضافة إلى التضاريس الصعبة والظروف المناخية مع توقف العمل خلال فصل الصيف، بسبب درجات الحرارة القياسية.

## طرق مهمة وخالية من الإشارات المرورية بعين صالح

يشكي مستعملو الطريق الوطني رقم 1، الرابط بين مدينتي عين صالح والمنيرة، على مسافة 400 كلم هذه الأيام، من انعدام الإشارات المرورية، خاصة خلال الليل، في غياب الأضواء العمومية التي تنبه السائقين إلى وجود ورشات ترميم الطريق، مما تسبب مؤخرا في وقوع حادثي مرور، في فترة وجيزة، جراء اصطدام إحدى السيارات السياحية بالهاجز الترابي، وسط الطريق، والذي تم وضعه من طرف الشركة المكلفة بعملية الترميم، دون أن تضع علامة مرورية قبل 100 م من الساتر الترابي، لكي يتمكن أصحاب المركبات من تخفيض السرعة، وتضادي انقلاب المركبات، وكشف مصادر من الدرك الوطني بعين صالح، عن فتح تحقيق حول أسباب الحادثين اللذين خلفا مصرع امرأة وجرح خمسة أشخاص. للعلم، فإن كامل الطرق الحضرية بمدينة عين صالح تفتقر للإشارات المرورية، مما يتسبب في عشرات الحوادث أسبوعيا، رغم دعوات جمعيات طريق السلامة لصالح الأشغال العمومية إلى وضع الإشارات، لتضادي مزيد من ضحايا إرهاب الطرق.

● الشيخ بالعربي

## الشرطة توقف ثلاثة متورطين في ترويج المخدرات

تفككت مصالح الأمن الحضري الأول في مدينة تلمسان، بالتنسيق مع فرقة مكافحة المخدرات والأواب العامة، من توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و22 سنة في قضايا مختلفة، متورطين في حيازة المخدرات لغرض الاستهلاك والمتاجرة، خلال الأسبوع المنصرم، حيث تنتشر تجارة المخدرات بطريقة واسعة. وضبطت نفس المصالح بحوزة أحدهم كمية من مخدرات بانقو قدر وزنها بـ 26.5 غ، يقوم بترويجها بالقرى من مقر البلدية يحيي صورو، بحوزة آخر على كمية من مخدرات الكيف المعالج قدر وزنها بـ 6.14 غ في محله التجاري يحيي أنكوف، ولدى الآخر كمية من مخدرات الكيف المعالج قدر وزنها بـ 0.42 غ على مستوى ساحة أول نوفمبر، وبعد استكمال إجراءات التحقيق من المشتبه فيهم، تم تقديمهم أمام النيابة المحلية التي أصدرت ضدهم أمر إدانهم رهن الحبس المؤقت.

## .. وتقبض على لصي المنازل والمجلات

تفككت مصالح الأمن الحضري الثالث بمدينة تلمسان مؤخرا، من توقيف شخصين مختفيين من السرقة داخل المنازل والمجلات التجارية، (28 و 29 سنة)، حيث طالت عملية السطو مبلغا ماليا قدره 400 مليون سنتيم، من صاحب مؤسسة خاصة لسيارات الأجرة، وبعد تقدم الضحية إلى مصالح الشرطة وإبداء شكوى، سارعت إلى تكتيف التحريات والأبحاث عن الفاعلين، أسفرت عن توقيف المشتبه فيه الرئيسي في القضية، الذي اعترف بشريكه في العملية، بعد التمتع معه في عملية التحقيق، وبعد الانتهاء من الإجراءات، تم تقديم الفاعلين أمام النيابة المحلية التي أصدرت في حق أحدهما أمر وضعه رهن الحبس المؤقت واستفاد الآخر من استدعاء مباشر.

● ش. ليتيم

## بسكرة

## مرافق رياضية عديدة تسلم في 2016

ستعزز ولاية بسكرة خلال السنة الجارية 2016، باستلام هياكل رياضية جديدة، حسبما أفاد به رئيس مصلحة التربية البدنية والرياضية بمديرية الشباب والرياضة، السيد أحمد يحيوي، وأوضح المسؤول بأن المرافق الرياضية المرتقب دخولها حيز الاستغلال بصفة تدريجية، في غضون العام الجاري، تتضمن مشروعا بـ 14 فضاء رياضية موزعا بين ساحات لعب مفتوحة وميادين متواجدة ضمن قاعة رياضات تسع 5000 مقعد بسكرة وأخرى ماثلة ببلدية سيدي خالد.

كما يرتقب استلام أشغال وضع العشب الطبيعي بمبلغ كلفة القدر للمركب متعدد الرياضات في الولاية، ووضع العشب الاصطناعي بـ 14 فضاء رياضية موزعا بين ساحات لعب مفتوحة وميادين متواجدة ضمن نسج مركب رياضية جوارية منتشرة عبر إقليم الولاية، وفقا لنفس المصدر.

وكان قطاع الرياضة قد استفاد من منجزات دخلت حيز الخدمة في الولاية سنة 2015، منها مسلك جديد للعدو الريفي، بالإضافة إلى المسبح الأولمبي والمسبح شبه الأولمبي بعد أن كانا محل أعمال صيانة متعددة، وسيمكن تجسيد مشاريع القطاع التي هي قيد الإنجاز وتتراوح نسب تقدم أشغالها بين 20 و95 في المائة من تعزيز شبكة المرافق الرياضية وترقية الممارسة الرياضية بهذه المنطقة، وفقا لنفس المصدر.

ق-م

## تندوف

## تحسن في خدمات قطاع الطاقة ومشاريع في الأفق

عرف قطاع الطاقة في ولاية تندوف، في السنتين الماضيتين، قفزة نوعية من خلال جملة المشاريع المهمة التي تم تجسيدها والتي هي في طريق الإنجاز، حيث دخل جزء من محطة إنتاج الطاقة الشمسية في منطقة النشاطات الصناعية "مركالة" بعد استكمال المشروع من قبل المؤسسة الأجنبية، وأصبح يوفر من الطاقة حوالي 09 ميغاواط، ويساهم في الإنتاج العام بنسبة 15 بالمائة، يمكن رفعها مستقبلا إلى 30 بالمائة، بعد توسيع المحطة، وبهذا تدخل تندوف في قائمة الولايات الأولى التي تستغل الطاقة البديلة أو النظيفة، حيث تستدعم محطة توليد الطاقة الشمسية المحطتين اللتين تعملان بالمازوت ويساهم ذلك في تقليص النفقات وتخفيف نسب استعمال المازوت بحوالي 6000 لتر يوميا، تبعاً لاستراتيجية شركة "سونلغاز" في تجسيد مخطط الطاقة النظيفة. كما يعرف مشروع آخر طريقه نحو التجسيد، ويتعلق الأمر بربط قريتي حاسي منير وغار جييلات بشبكة الكهرباء، حيث يعتمد سكانها كليا على الطاقة الشمسية وتعمان من انقطاعات متكررة بسبب ضعف البطاريات.

## طريق تندوف-أدرار يستلم قريبا

يهدف تخفيف الضغط على الطريق الوطني رقم 50، الرابط بين ولايتي تندوف وشار، وفتح منافذ جديدة تصل تندوف بالولايات المجاورة، استعدت الدولة مشروع طريق يربط تندوف بأدرار، على طول 523 كلم غربا، وصولا إلى حدود ولاية أدرار. المشروع كلف ما يقو 13 مليار دينار جزائري. انطلقت الأشغال به سنة 2011، حيث تشرف على عملية الإنجاز 07 مؤسسات وطنية، ويمر الطريق على منطقة "ششان"، حيث اختصرت المسافة التي تربط الولايتين من 1199 كلم إلى 1120 كلم، وأكدت ولاية تندوف على أن المشروع أوشك على الانتهاء.

ع-د



## لجنة التربية بالمجلس الشعبي الولائي للعاصمة تنبه: وحدات الكشف الطبي لا تغطي احتياجات المتدربين

أضحت وحدات الكشف الطبي بمدارس العاصمة غير قادرة على استيعاب التزايد الكبير في عدد التلاميذ الذين يحتاجون إلى مراقبة صحية دورية، وأصبحت مائة وحدة الموجودة على مستوى المديرية الثلاث لا تمكن آلاف التلاميذ من الرعاية الطبية اللازمة، خاصة في هذا الفصل الذي تزداد خلاله الأمراض والعدوى.

• إيناس أ.

طبية حديثة، بهدف توفير خدمات جيدة في مستوى تلاميذ العاصمة، غير أن العديد من هذه الوحدات لم تستغل تلك التجهيزات لأسباب تختلف من وحدة إلى أخرى، في وقت تسجل أخرى غياب أبسط التجهيزات، وهو ما أدى بالبلدية إلى رفع تقرير لها عن وضعية الوحدات في الولاية، قصد تدخل السلطات لحل المشكلة.

وتوفير حماية صحية لكل المتدربين. كما تحدث السيد دليمي، عن مشكل آخر يواجه وحدات الكشف ثم الوقوف عليه خلال الخرجات الميدانية لمختلف المؤسسات التربوية، يتمثل في ضيق مقارنتها، مما يستدعي -حسبه- المصادقة على ميزانيات إضافية من أجل توزيعها بغية تحسين مستوى الخدمات، وتوسيعها أو إنجاز وحدات أخرى أكثر ملائمة، مستدلا على ذلك بوحدة كشف السحابة التي تقدم خدماتها لأزيد من 11 ألف تلميذ، في وقت لا تتجاوز طاقة استيعابها 3 آلاف تلميذ، وهو ما يشكل ضغطا كبيرا على الطاقم الطبي الذي يشتغل داخل الوحدة.

يذكر أن لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي تطالب في كل مرة من والي العاصمة، السيد عبد القادر زوخ، بإنجاز المزيد من وحدات الكشف الصحي، بسبب عدم استيعاب الموجودة منها كامل التلاميذ الذين يحتاجون إلى مراجعة ومراقبة دورية.

رافعت لجنة التربية والتعليم المهني بالمجلس الشعبي الولائي للعاصمة في تقرير مفصل، من أجل زيادة عدد الوحدات الصحية في المدارس لتفادي العجز في توفير الرعاية الطبية اللازمة لآلاف التلاميذ، مع تكييفها من التجهيزات الحديثة والتخفيف من الأعباء الكثيرة التي يتحملها الطبيب الذي لم يعد يستطيع السيطرة على عدد التلاميذ الكبير الوافدين عليه، خاصة أن أغلب المدارس حظيت بمساعدات مادية لحل الإشكال المرتبط بالتجهيزات.

وعُد رئيس اللجنة المذكورة، السيد محمد الطاهر دليمي، الوحدات المتوفرة التي لا تتجاوز 100 وحدة كشف طبي موزعة على مستوى مديريات التربية الثلاث على مستوى الولاية، في حين تستقبل بعض الوحدات الآلاف من التلاميذ في بعض البلديات، نظرا للعدد القليل الذي يبقى على حد تعبيرة غير كاف من أجل تغطية مدرسية أحسن، وقال: إن الوحدات تعرف ضعفا في التجهيزات، كما هو حال وحدة متابعة الصحة المدرسية المتواجدة ببلدية السحابة، والتي تتابع أزيد من 11 ألف تلميذ.

وكشف المصدر عن أن عددا كبيرا من وحدات الكشف الصحي ومتابعة الصحة المدرسية بالعاصمة استغدت من مبالغ مالية معتبرة، قدمها المجلس الشعبي الولائي من أجل إعادة تجهيزها بمعدات

## الناقلون لا يحترمون شروط النشاط

# تجاوزات خطيرة عبر خط بئر خادم-العناصر

دعا المسافرون المستعملون لخط بئر خادم-العناصر (الرويسو) بالعاصمة، إلى تدخل المديرية الولائية للنقل من أجل وقف كل أشكال التجاوزات التي يرتكبها الناقلون في حق المسافرين، وفي مقدمتها عدم احترام مواقيت انطلاق الحافلات من المحطة، وكذا المدة الزمنية المحددة بالمواقيف الثانوية ومن بينها موقف بئر مراد راس الحاذي لمسجد وسط البلدية.

• كريم ب.



المديرية لم تعطل إلى حد الساعة أية إجراءات للنقل، مما شجعهم على التمادي أكثر فأكثر، وكل هذا على حساب المسافرين. وفي السياق، دعا المسافرون مديرية النقل، إلى ضرورة التدخل الفعلي لإيقاف كل أشكال التجاوزات المسجلة ضد الناقلين عبر خط بئر خادم-الرويسو، وكذا مضاعفة عدد الحافلات التي لم تعد تكفي العدد الكبير للمسافرين.

ومن يركب أكبر عدد ممكن من المسافرين، غير مباينين بالخطورة التي قد تحدث بالزبائن، حيث عادة ما يدخل المسافرون في شجار مع القابض أو السائق، ويرفضون الانطلاق من المواقف الثانوية، إلا بعد ملاء الحافلة عن آخرها، وما يتسبب عن العملية من تأخرات كبيرة، وهو الوضع الذي بات يستدعي تدخل مديرية النقل في ولاية الجزائر، عن طريق فرض غرامات مالية ضد الناقلين المخالفين، غير أن

بات الناقلون الخواص يتسابقون للانطلاق من الموقف بسرعة جنونية في حال وصول حافلة أخرى إلى الموقف، أو المكوث في الموقف لوقت طويل قد يزيد عن نصف ساعة كاملة، وهو الأمر الذي بات يقلق إلى حد بعيد المسافرين الذين لا يجدون وسيلة أخرى للتنقل، أمام قلة سيارات الأجرة الجماعية باتجاه الرويسو، أو ساحة أول ماي.

وقال بعض المسافرين عبر خط بئر خادم العناصر (الرويسو) أنهم باتوا يعانون جراء هذه التجاوزات التي يقرتها الناقلون عبر الخط، حيث بات هؤلاء لا يلتزمون بدفتر الشروط المتفق عليه، والذي يؤكد على تنقل الحافلات من المحطة بشكل منتظم، ووفق توقيت زمني يشرف عليه بعض الأعيان المختصين في المحطة، حيث يراعي فيه أصحاب الحافلات مسألة التوقف لطرف قصير في المواقف الثانوية، غير أنهم ضربوا بكل الشروط عرض الحائط، وجعلوا من المسافرين لعبة بين أيديهم.

وقال بعض المسافرين الذين تحدثت إليهم "المساء"، أن الناقلين تعودوا على التسابق فيما بينهم، حول من ينطلق أولا

## المدينة أصبحت نقطة مرورية سوداء

# مخطط المرور في زرادة بحاجة إلى تحسين

يطالب سكان وسط مدينة زرادة، غرب العاصمة، بضروة إعتاق النظر في مخطط المرور بوسط المدينة، للقضاء على الاختناق المروري الحاصل بالأحياء الرئيسية للبلدية، مشيرين إلى الطوابير الطويلة التي أصبحت تشكلها المركبات الراغبة في الدخول إلى وسط المدينة، والتي ارتفع عددها مؤخرا حسب ارتفاع الكثافة السكانية بالمنطقة.

وقال بعض سكان البلدية "المساء"، أن اللجنة الوصية على مستوى الدائرة الإدارية، قامت باعتماد مخطط مرور جديد، لكن مر عليه سنوات ولم يتم إعادة النظر فيه مجددا، حيث ألزمت من خلاله المركبات الالتفاف ببعض الأحياء السكنية الجديدة، قبل الدوران والتوجه إلى الضفة الأخرى من المدينة، وهو الأمر الذي بات يتسبب في عرقلة مرورية كبيرة، أمام الركن

العشوائي للسيارات، وتابع محدثونا أن مدينة زرادة تنتعش مع حلول فصل الصيف، وهي الفترة التي تسجل خلالها زحمة مرورية لا تطاق، بالنظر إلى توافد المصطافين الكبير إليها، على اعتبارها تتوفر على فنادق ومخيمات صيفية، وشواطئ تجلب مئات الزائرين يوميا.

كما أشار سكان البلدية إلى أن الأحياء الرئيسية في وسط المدينة ضيقة جدا، وهي بحاجة إلى إعادة تهئية وتنظيم، لاسيما من حيث النشاط التجاري، مع توفير حظائر لركن السيارات بهدف القضاء على مسألة الركن العشوائي للمركبات، بالتالي تنظيم حركة المرور.

• كريم ب.

## قاطنو السكنات الهشة ينتظرون الترحيل

يتساءل سكان بلدية بولوغين عن مصير مشاريع السكنات الاجتماعية التي تم إنجازها ولم توزع إلى حد الآن، حيث تتواصل معاناة المواطنين الذين لم يستفيدوا إلى حد الآن من سكنات اجتماعية وتساهمية، رغم إيداعهم ملفات طلب السكن منذ سنوات طويلة.

• آنية ب.

الكهرباء والغاز، ناهيك عن خطر انجراف التربة، مناشدين بذلك السلطات المحلية التدخل من أجل ترحيلهم إلى سكنات جديدة. من جهته، أكد مصدر مسؤول من بلدية بولوغين أن عدد الملفات المودعة من طرف سكان البلدية بخصوص السكن الاجتماعي بلغ 3000 ملف، أما طلبات السكن التساهمي فقد قدر عددها بحوالي 1000 ملف.

وأضاف المصدر أن العديد من العائلات ببلدية بولوغين استفادت من سكنات لائقة، بعد عملية إعادة الإسكان التي أشرفت عليها ولاية الجزائر، مشيرا إلى أن البلدية قامت بتنصيب لجنة وتجري حاليا تحقيقات لدراسة ملفات طالبي السكن من أجل تحضير قائمة المستفيدين.

التي زادت وضعيتهم تعقيدا. وأضاف هؤلاء أن فيضانات عام 2001 تسببت لهم في خسائر مادية لا تحصى ولا تعد، ونجاو من الموت بأعجوبة، وأن مصالح الحماية المدنية والسلطات تدخلت حينها وصنفت سكناتهم ضمن البناءات المهددة بالانهيار، وطلب منهم المصالح التقنية إخلاء المكان، ومنذ تلك الفترة والسلطات تكرر وعودها، إلا أنها لم تقدم على أية التفتاة، كما أن زلزال عام 2014 الذي تسبب في انهيار مساكنهم، دفع المسؤولين إلى إطلاق جمل من الوعود التي لم توف بها إلى حد الآن.

وتواصل معاناة العائلات الفاطنة في الأحياء الفوضوية التي لا تزال متواجدة ببلدية بولوغين، في غياب أبسط ضروريات الحياة، على غرار الماء،

صرح بعض قاطني بولوغين بأن معظمهم يتخبطون في مشكل السكن ويشغلون شققا تحوي عددا كبيرا من أفراد الأسرة، مسائلين عن حصتهم من السكنات التي تستفيد منها البلدية، فيما أكد آخرون أنهم يعيشون تحت وقع التهديد بسبب البناءات التي يقطنون بها والتي يعود تاريخ إنشائها إلى الحقبة الاستعمارية، حيث أصبحت مهددة بالانهيار بين لحظة وأخرى نظرا للتلوثات والصدمات الخطيرة التي أصابتها، إضافة إلى التأثير الكبير بالعوامل الطبيعية، على غرار الرطوبة، كما أن أكثر هذه السكنات مبنية فوق الصخور البحرية، حيث تتحول هذه الأخيرة إلى مسابح من المياه، مما يعرض كل أناثهم ومستلزماتهم إلى البلل والتلف، لاسيما في حالة الأمطار والرياح العاتية

## المرسی

# سكان الحجر يستعجلون إعادة الإسكان

يساق سكان حي الحجر (الكابريز) القصديري ببلدية المرسی الزمن، لإقناع السلطات الولائية بأحقيتهم في الترحيل إلى سكنات لائقة، تنتشهم من الضياع الذي يتواجدون فيه، خاصة بعد التصريح الذي أكد فيه والي العاصمة أن آخر عملية ترحيل لسكان القصديري تكون بداية من العام الجاري، معبرين عن مخاوفهم من الإقصاء.

• إيناس أ.


ترحيلهم، نظرا للوضعية الكارثية التي يعيشونها منذ سنوات عديدة.

ويصو مصدر مطلع، فإن رئيس بلدية المرسی، صرح سابقا بأن الحي القصديري مبرمج للترحيل قريبا، حيث أشار إلى أن مصالح البلدية منذ عدة سنوات، مؤخر، من أجل استكمال ملفات العائلات الفاطنة بالحي الذي يضم حاليا حوالي 180 عائلة، بعد تزايد عددها في السنوات الأخيرة، موضحا أن الإجراءات التي طالبت بها السلطات تدخل ضمن الإجراءات التي تعقبها عمليات الترحيل، مفندا أن مصالحها استتحت الحي من أية عملية ترحيل، قائلا في هذا الصدد، بأن مصالح ولاية الجزائر باشرت عملية ترحيل البور القصديري الكبيرة في العاصمة، وفق البرنامج الولائي الذي وضعته في سبيل القضاء على القصديري، لينت بعد ذلك ترحيل الأحياء الصغيرة، كما هو شأن حي "الحجر" وغيرها من الأحياء.

للإشارة، فإن الحي القصديري يضم 147 عائلة، تم إحصاؤها سنة 2007، بعدها طلب منها تجديد ملفاتها سنة 2013، وهي الإجراءات التي أقرت تلك العائلات في الحصول على سكن لائق في إطار البرنامج الولائي للترحيل، غير أنها تفاجأت بتهميشها كليا من كافة عمليات الترحيل التي منحت أغلب المواقع القصديري، من بينها مواقع مجاورة لبلديتها.

شدد سكان حي "الحجر" على ضرورة الالتفات إليهم لتمكينهم من الترحيل نحو سكنات لائقة، خاصة أنهم حرموا منها منذ جوان 2014، حيث لم يبرمج الحي لغرض الترحيل رغم الظروف غير المريحة التي يعيشونها منذ عدة سنوات، أمام غياب أدنى شروط الحياة، موضحين أنهم طالبا في العديد من المرات بانتشالهم من هذا الوضع وترحيلهم إلى سكنات جديدة، غير أن ذلك لم يتحقق إلى حد الساعة.

وما زاد الطينة بلة، تصريحات وزير السكن والعمران الأخيرة، السيد عبد المجيد تبون، والتي أكدها والي العاصمة، السيد عبد القادر زوخ، بشأن العملية الأخيرة لترحيل سكان القصديري، التي حدثها في شهر جانفي المقبل، وهو ما زاد من مخاوفهم من الإقصاء، لاسيما بعد ما اكتشفوا أن ملفاتهم لم تصل بعد إلى الولاية من أجل التحقيق فيها، في وقت تحججت مصالح البلدية في عدم إرسالهم لملفاتهم إلى الولاية من أجل التحقيق فيها، بنقص الوثائق المتعلقة بوضعيتهم، وقضت تسوية وضعية بعض العائلات التي تمتلك قرارات الاستفساد، وهي التصريحات التي أثارت خفيظتهم، خاصة أن آخر عملية تجديد الملفات كانت قبل عامين "وكانت قادرة على إرسال أומר لإكمال الملفات"، الأمر الذي جعلهم يرأسون والي العاصمة، بغية التعجيل في

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينية	 ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	المقر الاجتماعي :	المساء
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة لغرب	طريق الجزائر قسنطينية الهاتف : 74.71.14 74.71.16 82.48.18		وكالة قسنطينية	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008
	التوزيع	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.47.96 80.49.09		وكالة الجزائر	مديرية التحرير :	
	Ech-chourouk INFED , SDPO , SO.DI.PRESSE , الشرق , ورقلة , SARL TDS , بشار , VMPP	وكالة وهران 33.55.60 82.48.18		01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : 73.95.59 (021)	51 شارع العربي بن مهدي - الجزائر الهاتف : 74.57.99 الفاكس : 74.57.90 (021)	مدير التحرير أحمد مرابط

## إثر إعلان كوريا الشمالية إجراء تجربة هيدروجينية ناجحة

## العالم يدين بيونغ يانغ مجددا

أثار إعلان كوريا الشمالية، أمس، القيام بتجربة ناجحة لقنبلة هيدروجينية موجة إدانة دولية عارمة أعربت من خلالها معظم العواصم العالمية عن قلقها المتزايد إزاء الوضع بشبه الجزيرة الكورية. ومن سيول إلى طوكيو مروراً بموسكو ومختلف العواصم الأوروبية وصولاً إلى واشنطن توالى ردود الفعل المنددة وأيضاً المتوقعة بالرد على ما وصف بـ"استفزازات" بيونغ يانغ.

• ص/م



القنبلة مقارنة بالتجربة الأولى. وأدت هذه التجربة إلى صدور قرار مجلس الأمن رقم 1874 الذي طالب هذا البلد بالتوقف عن إجراء مزيد من الأنشطة المتعلقة بالأسلحة النووية.

إلا أن كوريا الشمالية أجرت تجربة ثالثة في 12 فيفري 2013 وصفها بأنها "عالية المستوى وأمنة ومثالية" وقدرت كوريا الجنوبية بأن تعادل القنبلة في قوتها ما يتراوح بين 6 و7 آلاف طن من مادة دتوني أن تي.

وأصدر مجلس الأمن الدولي بالإجماع القرار رقم 2094 يوم 7 مارس من نفس العام مطالبا كوريا الشمالية بالتخلي عن مشروعها للأسلحة النووية والعودة إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

### الأزمة السورية العربي يعرب عن أمه في نجاح مفاوضات جيف

أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نيبيل العربي، عن أمه في أن تشهد المفاوضات المقبلة بين الحكومة والمعارضة السورية المزمع عقدها في 25 من شهر الجاري بمدينة جيف السورية تقدماً على طريق الحل السياسي للأزمة السورية.

وجاء تصريح العربي خلال مؤتمر صحفي عقده أمس واستعرض خلاله حصان العام 2015 والخطوات التي تقوم بها الجامعة العربية لدعم قضايا العمل العربي المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها خلال الفترة المقبلة.

وبينما نوه المسؤول العربي بإستضافة المملكة العربية السعودية لأطراف المعارضة السورية بعيداً عن الأطراف الإيرانية ضمن مسعى لشمولها في هيئة موحدة، أعرب عن أمه في تنفيذ خطة المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي مستورا.

وأشاد العربي بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 باعتباره يكتسب أهمية كبيرة كأول قرار يرتكز على ضرورة تنفيذ البيان الختامي الصادر عن مؤتمر "جيف 1" عام 2012 القاضي بالحل السلمي وأجراً تغيير مرحلة انتقالية تكون فيها هيئة انتقالية ذات صلاحيات كاملة تشكل

بالحكومة السورية والمعارضة وتضع خطة للمستقبل. وأشار إلى أن الأزمة السورية أدت إلى نزوح ملايين المهاجرين السوريين إلى دول الجوار وأوروبا وهو ما جعل هذه الظاهرة تحظى باهتمام أوروبي وتزايد القناعات بضرورة حل الأزمة السورية بالطرق السلمية. وفي الأخير أشاد العربي بجهود كافة الدول التي تنضف في أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين رغم الظروف التي تمر بها هذه الدول وهو ما يؤكد على ضرورة العمل بسرعة لإنهاء الأزمة السورية.

• ق.د

## مشروع استيطاني جديد في الضفة الغربية حركة "حماس" تؤكد جاهزيتها لتشكيل حكومة الوحدة



أكدت حركة المقاومة الفلسطينية "حماس"، أمس، جاهزيتها لتشكيل حكومة وحدة وطنية شمل البيت الفلسطيني المشتت منذ حوالي تسع سنوات كاملة بين سلطتين غريميتين واحدة في الضفة الغربية وأخرى في قطاع غزة.

وقال سامي أبو زهري، المتحدث باسم الحركة، أن هذه الأخيرة "تؤكد جاهزيتها لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية بالتوافق من خلال اجتماع للسلطات القيادية المؤقتة". وأضاف أن حماس "تدعو قيادة السلطة إلى تهية الأجواء لإنجاح هذه المهمة من خلال اتخاذ العديد من الخطوات وخاصة إصدار قرارات سياسية محددة تتناسب مع حجم تعضيات شعبنا في مقدمتها إنهاء التسيق الأمني مع الاحتلال".

وجاء موقف حركة المقاومة الإسلامية بعد أن كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد أكد في كلمة له مؤخراً بمناسبة إحياء ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية بحزمه على "تحقيق المصالحة الوطنية والتصميم على لم شمل الشعب الفلسطيني واستعادة وحدته الجغرافية". وقال "نحن ماضون في توجهاً الصادق لتشكيل حكومة وحدة وطنية على أساس برنامج منظمة التحرير الفلسطينية... فالواقع الذي يعيشه شعبنا وقضيتنا وخطورة المرحلة تفرض علينا أن نكون جسداً واحداً يكسر الوحدة الوطنية".

وكانت حماس اتفقت مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية في أفريل 2014 على تشكيل حكومة توافق وطني من شخصيات مستقلة تم الإعلان عنها رسمياً بعد ذلك بشهرين. غير أن هذه الحكومة ظلت تشتكي من عدم تمكنها من إدارة قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس منذ منتصف عام 2007 مما أبقى حالة الانقسام داخل البيت الفلسطيني.

وفي الوقت الذي تعود فيه المساعي لتوحيد الصف الفلسطيني تواصل حكومة الاحتلال استغلال التفرقة وهذا الانقسام لتفنيذ مزيد من مخططاتها التهييبية والاستيطانية بالأراضي المحتلة.

وفي هذا السياق سادت سلطات الاحتلال امس على مشروع استيطاني جديد بالضفة الغربية بعد أن كانت صادقت قبل أسابيع على مشروع للاستيلاء على مساحات شاسعة من هذا الجزء من الأراضي الفلسطينية.

وتتعهد سلطات الاحتلال توسيع مستوطناتها وخلق أخرى جديدة بكل من الضفة الغربية والقدس الشرقية ضمن

ومن الاستيطان حل الدولتين الذي تنادي به المجموعة الدولية لاحتواء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. ورغم تنديد المجموعة الدولية بهذه البناءات الاستيطانية غير الشرعية بموجب القانون الدولي فإن إسرائيل لا تغير أدنى اهتماماً للقانون الدولي ولا لانداءات المجموعة الدولية بوقف الاستيطان الذي يبقى يشكل عقبة أمام استئناف أي مسعى لإحياء مفاوضات سلام تريد إسرائيل أن يكون على مقاسها.

ويأتي الاجتماع برئاسة الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي تنفيذاً لقرار صادر عن اجتماع غير عادي لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية عقد في الرياض السعودية في التاسع نوفمبر الماضي بشأن توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

كما يأتي قبل زيارة سيقوم بها نبيل العربي إلى واشنطن ونيويورك الأسبوع المقبل لمواصلة التحرك على المستويين العربي والدولي ولطرح موضوع توفير نظام حماية دولي لأراضي دولة فلسطين على الأمين العام الأممي بان كي مون. وكذلك بحث هذه القضايا مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لحثه على تنفيذ التهمات الأمريكية للدول العربية للتوصل لحل النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي وفي عمومته العربي-الإسرائيلي وفق إطار زمني محدد.

## تداعيات الأزمة الدبلوماسية بين الرياض وطهران

## عمان تعرب عن أسفها وجيبوتي تقطع علاقاتها مع إيران

طهران بعد أن كانت المملكة العربية السعودية قد منحتهم مهلة 24 ساعة لمغادرة أراضيها. وتزامن ذلك مع مطالبة وزير الخارجية الإيراني أحمد جواد ظريف الرياض بوقف ما وصفه بـ"خلق التوتر" بالمنطقة. وقال إنه "ومنذ عامين ونصف العام عارضت دائماً المملكة العربية السعودية مساعي إيران الدبلوماسية".

وأضاف أنه "يتوجب عليها إيقاف هذه النزعة في خلق التوترات". وجاءت تصريحات ظريف في وقت جدد فيه مختلف العواصم العالمية مطالبات هاتين القوتين الإقليميتين بضغط النفس والتفعل محذرة في الوقت نفسه من مخاطر مثل هذا التصعيد على منطقة الشرق الأوسط.

وكان جون كيري، المتحدث باسم وزارة الخارجية جون كيري طالب كل من الرياض وطهران بضغط النفس بشيراً إلى ضرورة فتح حوار بين المعامتين للتخفيف من حدة التوتر القائم بينهما. من جابه اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن قرار المملكة العربية بإعدام مدانين بالإرهاب شأن داخلي.

وتواصل تداعيات الأزمة الدبلوماسية المندلعة بين المملكة العربية السعودية وإيران في وقت تحاول فيه المجموعة الدولية جاهدة التخفيف من حدة التوتر بمنطقة الشرق الأوسط. وقررت جيبوتي، أمس، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران تضامناً مع المملكة العربية السعودية التي أعلنت قطع العلاقات مع الجمهورية الإسلامية بعد الاعتداءات التي طالت مقرات بعثاتها الدبلوماسية بالعاصمة طهران ومدينة مشهد على خلفية إعدام المملكة لرجل الدين الشيعي نمر النمر.

وعلى نقيض جيبوتي قررت الكويت استدعاء سفيرها في طهران بينما أكدت عمان بالإعراب عن أسفها الشديد للاعتداءات التي طالت مقرات البعثات الدبلوماسية السعودية في إيران.

وكانت كل من البحرين والسودان السابقتين لإعلان قطع علاقاتهما الدبلوماسية مع إيران في حين خفضت الإمارات العربية تمثيلها الدبلوماسي إلى مستوى قائم بالأعمال.

وفي سياق استمرار هذه الأزمة، عاد أمس الدبلوماسيون الإيرانيون وعائلاتهم إلى طهران بعد أن كانت المملكة العربية السعودية قد منحتهم مهلة 24 ساعة لمغادرة أراضيها. وتزامن ذلك مع مطالبة وزير الخارجية الإيراني أحمد جواد ظريف الرياض بوقف ما وصفه بـ"خلق التوتر" بالمنطقة. وقال إنه "ومنذ عامين ونصف العام عارضت دائماً المملكة العربية السعودية مساعي إيران الدبلوماسية".

• ق.د

وبينما اعتبرت كل من السلطات اليابانية ونظيرتها الروسية قيام كوريا الشمالية بمثل هذه التجربة الجديدة تهديداً خطيراً لأمنهما القومي، قالت الحكومة الأمريكية إنها لا تستطيع تأكيد ما إذا كانت بيونغ يانغ قد أجرت بالفعل تجربة لقنبلة هيدروجينية أم لا غير أنها تعتد بالرد بشكل مناسب على أية استفزازات. وأدان البيت الأبيض أي انتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي كما حثت كوريا الشمالية مرة أخرى على الالتزام بتعهداتها والتزاماتها الدولية.

غير أن رئيسة كوريا الجنوبية بارك كون-هيه أكدت أن هذا الاختبار الهيدروجيني هو تحد خطير للأمن القومي لبلادها متوقعة

بضمان أن تدفع كوريا الشمالية ثمن "استفزازاتها الخطيرة" وتحديدها للسلام والاستقرار الدوليين. كما شددت على ضرورة أن تتعاون سيول بشكل وثيق مع المجتمع الدولي للتأكد من أن كوريا الشمالية ستدفع ثمن إجراء هذه التجربة النووية وأكدت أهمية حث المجتمع الدولي على فرض عقوبات قوية على الجارة الشمالية. وينفس اللهجة الحادة أدانت فرنسا تجربة بيونغ يانغ الهيدروجينية ووصفتها بأنها "انتهاك غير مقبول للوائح مجلس الأمن الدولي" ودعت المجموعة الدولية إلى رد فعل صارم ضد كوريا الشمالية.

من جانبه، قرر مجلس الأمن الدولي عقد اجتماع طارئ في جلسة مغلقة لبحث تداعيات هذا الأمر الذي يرى معظم المتابعين للشأن الكوري أنه من شأنه تأجيج الوضع مجدداً في المنطقة.

وكانت كوريا الشمالية أعلنت في وقت سابق أسس إجرائها لتجربة ناجحة لقنبلة هيدروجينية تسببت في إحداث زلزال قرب موقع معروف لتجارب النووية قدرت قوته بـ1.5 درجات على سلم ريختر ووصفتها وسائل إعلام محلية بأنها كانت ناجحة

## كوبل يحذر من مخاطر التأخير في تشكيل حكومة الوفاق

## "داعش" يضرم النيران بمرفأ ليبيا النفطية

التي تواصل استغلال الفوضى الأمنية وأزدواجية السلطة للتمدد أكثر. وأكد كوبلر أن "الثرات النفطية هي ملك للشعب الليبي ولإجياله المستقبلية وهو ما جعله بحث مختلف الأطراف الليبية بعدم ادخار أي جهد من أجل التصدي لكل محاولة من قبل داعش للاستيلاء على النفط الليبي.

وفي هذا السياق استنكر تحالف القوى الوطنية الليبي إقدام "داعش" على مهاجمة المنشآت النفطية المتواجدة بمنطقة الهلال النفطي على طول الساحل الليبي، وطالب في بيان أصدره أمس "الليبيين بتوجيه الصفوف ونيل هذا العدو الذي بدأ ينتشر في رقعة جغرافية كبيرة من البلاد وأصبح خطراً يهدد الليبيين ودول الجوار". كما دعا إلى ضرورة أن يضع الجميع خلافاتهم الشخصية جانبا وأن تتوحد بنادقهم ضد عدو الوطن المشترك.

وإلى غاية الآن لا يزال الشعب الليبي وكل المجموعة الدولية تنتظر تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي نص عليها الاتفاق السياسي الموقع مؤخراً بين نواب السلطين المتخاصمين في طبرق وطرابلس. ولم تره الحكومة النور بعد بسبب مواقف رئيسي البرلمانين المتخاصمين اللذين لم يبيدا بعد موافقتها على نص الاتفاق السياسي الذي رعته الأمم المتحدة ضمن مساعيها الرامية لاحتواء الأزمة الليبية في أقرب الأجل.

اندلعت النيران، أمس، بأربعة خزانات نفطية على الأقل في شمال ليبيا، جراء استمرار المعارك العنيفة بين حراس المنشآت النفطية ومقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية" الساعي للتمدد أكثر في هذا البلد والاستيلاء على أهم مورد طبيعي للدخل الليبي.

وأكدت شركة النفط الوطنية الليبية في بيان أصدرته أمس اشتعال النيران بأربعة خزانات نفطية، منذ مساء أول أمس، جراء المعارك الدائرة رحاها بمحيط مرفأ السدرة أكبر موقع لتخزين النفط الليبي إضافة إلى مرفأ رأس لانوف الواقع شرق مدينة سيرت.

وقال علي الحاسي، المتحدث باسم حرس المنشآت النفطية، إن ما لا يقل عن عشرة حراس لقوا مصرعهم منذ شروع "داعش" أول أمس في استهداف المرفأ الواقعة بمنطقة الهلال النفطي.

وإلى غاية أمس لم يتضح ما إذا كانت هذه المعارك قد استمرت لليوم الثالث على التوالي بين المقاتلين المتطرفين وحراس المنشآت الذين استفادوا بغطاء جوي وفرنسه قوات الجيش الليبي الذي يقوده الجنرال خليفة حفتر.

وبدخول "داعش" على خط المواجهة في ليبيا حذر المبعوث الأممي إلى هذا البلد مارتان كوبلر أمس من أن كل يوم يمر دون تشكيل حكومة الوفاق الوطني في ليبيا يعد مكسباً لتنظيم "الدولة الإسلامية"



## جمعية التنوير "فضاء للأعمال الخيرية"

تعتبر جمعية "التنوير الخيرية" من الجمعيات الفاعلة ميدانيا. تديرها سيدة تسعى بكل قواها إلى خدمة المحتاجين والمحرومين في أسوأ صور التضامن الاجتماعي، إنها السيدة نعيمة مصوري التي تسعى إلى إدخال الفرحة على قلوب اليتامى والموزنين وتعتبرها من أولويات الجمعية.

• إحسان رنيهي

ومساعدتها ماديا، حفظ القرآن الكريم للأطفال والكبار، تعليم الطبخ، تقديم دروس محو الأمية للنساء وتقديم مساعدات مختلفة في الأعياد، إلى جانب الكتب المدرسية للأطفال اليتامى والموزنين.

وأكدت السيدة نعيمة مصوري على أهمية العمل الجماعي في تنمية الأوطان. كما شكرت أعضاء المكتب التنفيذي والجمعية العامة على مجهودات المبدولة من طرفهم، داعية السيدات إلى الانخراط في العمل الجماعي والمساهمة فيه، ولو بالقليل لبناء مجتمع متماسك.

وفيما يخص المراقيل التي تواجهها في مسارها، قالت: مثل الكثير من الجمعيات، نحن بحاجة إلى الدعم المادي وليس لدينا مقر.



تقول السيدة نعيمة بأن جمعية التنوير فتية، إلا أنها استطاعت أن تستقطب عددا لا بأس به من المنخرطين، نظرا لاعتمادها على مختصات في تعليم مختلف الحرف اليدوية، على غرار الطبخ، الماكرومي والكروشيه، مقابل الحصول على شهادات، مضيئة أن الكثير من الفتيات وجدن في فضاءها الرحب فرصة لتعلم حرفه تقي من غدر الزمن.

مضيفة أن الجمعية تنشط على مستوى البلدية وتشغل بقضايا المرأة، الأسرة والطبولة. تحدثت السيدة مصوري عن مختلف النشاطات التي تزاوالت الجمعية والتي تنوعت بين تجهيز العرائس، تقديم قفة رمضان، التكفل بالعائلات المعوزة

## أمن تندوف يزور الأطفال في المستشفى



توزيع مجموعة من الهدايا الرمزية، مما خلق جوا من البهجة ورسم البسمة على وجوه هذه الشريحة، مع أخذ صور تذكارية لها، بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2016، في إطار سياستها الرشيدة من أجل تكريس مبدأ الشرطة الجوارية.

• ق.م

نظمت مصالح أمن ولاية تندوف، زيارة ميدانية لفائدة الأطفال المرضى الماكثين في المستشفى المختلط "سي الحواس"، وأخرى للأطفال الموجودين بالمركزين البيداغوجيين النفسيين الكائنين مقرهما في مدينة تندوف، مؤخرا، بمشاركة إطارات، أعوان شرطة وأخصائيات نفسانية، تخللت هذه الزيارة

توزيع مجموعة من الهدايا الرمزية، مما خلق جوا من البهجة ورسم البسمة على وجوه هذه الشريحة، مع أخذ صور تذكارية لها، بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2016، في إطار سياستها الرشيدة من أجل تكريس مبدأ الشرطة الجوارية.

توزيع مجموعة من الهدايا الرمزية، مما خلق جوا من البهجة ورسم البسمة على وجوه هذه الشريحة، مع أخذ صور تذكارية لها، بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2016، في إطار سياستها الرشيدة من أجل تكريس مبدأ الشرطة الجوارية.

الكشف على التجويف الأنفي والجزء الأعلى من البلعوم خلف الأنف، مخافة وجود أورام سرطانية قد يكون اكتشافها مبكرا طريقا للعلاج المناسب.

إن انسداد الأنف قد يظهر كأحد مضاعفات العمليات الجراحية الأنفية مثل الالتصاق وثقب الحاجز الأنفي وضيق فتحة الأنف.

في حين أن التهاب الجيوب الأنفية الحاد والمزمن قد يصاحبه انسداد في الأنف، وما يميز التهاب الجيوب الأنفية، الصداع المزمن وتغير في حاسة الشم، وهي تحتاج إلى علاج عند مكثف أو عمل جراحي في بعض الحالات.

● التهابات الفيروسية والتهابات الزائدة إن التهابات الفيروسية، مثل الإنفلونزا وغيرها، تسبب احتقان الأنف أثناء نزلات البرد، خصوصا في فصل الشتاء، وتسبب أعراضاً جسمانية عامة كالحرارة والإرهاق وآلام المفاصل، للحميات الزائدة في الأنف عبارة عن كتلة لحمية خلف الأنف وفوق اللوزتين، تعد من أهم أسباب انسداد الأنف عند الأطفال في عمر 3-7 سنوات، وعادة ما تختفي تلقائياً بعد بلوغ الطفل سن 10.

سنوات، وفي حال حدوث أعراض بسيطة يمكن علاجه، لكن ينصح بزيارة الطبيب في الحالات المتوسطة والشديدة الأعراض. من المهم الخضوع لفحص شامل للأنف والجيوب الأنفية عن طريق المنظار من أجل تحديد سبب ضيق التنفس وعلاجه في أسرع وقت، لأن ذلك يزيد من صعوبة التنفس، ويصل أحيانا إلى حد انقطاع التنفس أثناء النوم، مما يؤدي، على المدى البعيد، إلى ارتفاع ضغط الدم وضعف عضلة القلب.



يشكو العديد من الناس من انسداد الأنف بشكل مؤقت أو دائم، لأسباب مختلفة، قد تكون ناتجة عن تحسس الأغشية المخاطية أو أورام قد تكون سرطانية.

إليك أسباب هذه الحال وطرق العلاج، في الآتي: السبب الأكثر شيوعاً لانسداد الأنف، هو تحسس الأغشية المخاطية الذي يظهر على شكل انسداد متناوب بين فتحتي الأنف، مصحوبا بحكة وعطس. وأهم خطوة نحو العلاج تكون تجنب مسببات كعث الفراش، أو المسببات الموسمية والالتزام بغسل الأنف استنشاقاً واستنشاقاً بالمحلول من الملح. أما الأدوية المستخدمة في هذه الحال، فهي الكورتيزون الموضعي، أو الأقراص المضادة للحساسية.

● انسداد الأنف المزمن والناتج عن السرطان وإذا كان انسداد الأنف مزمناً، ومن جهة واحدة، غالباً ما يعود سبب ذلك إلى انحراف الحاجز الأنفي أو لحميات أنفية تحتاج إلى تدخل جراحي. أما إذا صاحب انسداد الأنف رعايا متكرر أو نقص في السمع أو تغير في حاسة الشم، فلا بد من الخضوع لفحص طبي بهدف

## لقاء علمي يناقش التكفل بارتفاع ضغط الدم الرئوي

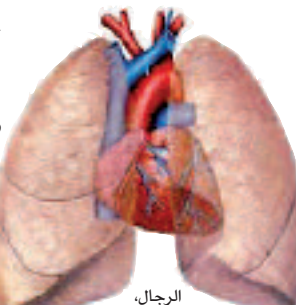
سيكون ارتفاع ضغط الدم الرئوي محور لقاء علمي يوم 21 جانفي 2016 ببنّادق الأوراسي، في العاصمة، تنظمه الجمعية الجزائرية لارتفاع ضغط الدم الرئوي. هذا اللقاء سيجمع العديد من الخبراء الجزائريين والأجانب، للتطرق إلى عدة محاور حول هذا المرض النادر والخطير الذي يمس الشرايين الرئوية.

• حنان س

أمراض القلب بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، طب أمراض القلب بمستشفى البليدة ومصلحة طب أمراض القلب في المؤسسة العمومية بوسماعيل منذ سنة 2009.

وتتوفر في الجزائر علاجات فعالة لمرض ارتفاع ضغط الدم الرئوي، وهي تتمحور بكبح تدهور الحالة الصحية للمرضى وتحسين الوظيفة التنفسية، ونوعية الحياة وتمديد عمرها. وينصح البروفيسور عمران، بضرورة اتباع العلاج التقليدي الذي يتضمن احتياطات وقائية، على غرار تجنب الإجهاد والمرتفعات والحمل، بالإضافة إلى إجراء العمليات الجراحية في مراكز مختصة مؤهلة واتباع العلاجات الخاصة المناسبة لتشخيص المرض، حسب حدته.

وحسب الخبراء، فإن ارتفاع ضغط الدم الرئوي داء قاتل على المدى المتوسط، وهو يضيء في بعض الحالات المرضية بعض أنواع السرطان، حيث يفرض نفسه كمشكل صحي بالنسبة للعديد من الأطباء في مختلف التخصصات في مستشفياتنا، نظرا لتعدد تشخيصه ومراقبته والحاجة إلى تعاون شديد بين جميع الأطباء المعنيين بمكافحة المرض على المستوى المحلي، وتنظيم جاد على المستوى الوطني للتكفل به.



الشابة في سن الخصوبة، وكذا النساء بين 50 إلى 60 عاما. وتم تسجيل 120 مريضا في المصلحة الوحيدة لطب أمراض الرئة في مستشفى باب الوادي إلى غاية عام 2014، غالبيةهم من النساء اللواتي يقدر معدل أعمارهن بـ 41 عاما. وقال البروفيسور عمران بأن ارتفاع ضغط الدم الرئوي مرض سريع التطور وآثاره السلبية تتطلب على المدى القصير تكفلا علاجيا مبكرا قدر الإمكان، موضعا أن أكثر من 500 مريض مصاب بارتفاع ضغط الدم الرئوي تم التكفل بهم في مختلف المصالح العلاجية لمستشفى باب الوادي، بمصلحة أمراض الرئة، ومصلحة الطب الداخلي بمستشفى بني مسوس، طب

ومن المنتظر أن يناقش اللقاء العلمي، تشخيص هذا المرض وتصنيفه، التكفل العلاجي والطبي والجراحي، والمسببات الفرعية لارتفاع ضغط الدم الرئوي عند المجموعة المتكفل بها في الجزائر وتشخيصها، والتوصيات الجديدة والإستراتيجية العلاجية في أشكالها الحادة. وينتظر مشاركة أكثر من 300 ممارس في أعمال هذا اليوم الذي يندرج في إطار التكوين الطبي المتواصل. وسيتم هذا اليوم بإعادة النظر في مختلف جوانب هذه الإصابة الخطيرة في الجزائر، والتطرق إلى التجربة الجزائرية المتمثلة في الوحدة الوحيدة لارتفاع ضغط الدم الرئوي المتواجدة في المستشفى الجامعي باب الوادي، والتي أصبحت عملية منذ عام 2007.

وبالنسبة للبروفيسور رايح عمران، رئيس الجمعية الجزائرية لارتفاع ضغط الدم الرئوي، فإن الأمر يتعلق بمرض نادر، وهو ارتفاع ضغط الدم الرئوي الذي لا يمكن أبدا حبه - توقع أية مضاعفات قد تنجر عنه وتكون أكثر خطورة. ويرى المختص أن أسباب الإصابة الأكثر شيوعا هي أمراض القلب الأيسر والأمراض التنفسية أو نقص الأوكسجين التي تمثل الغالبية العظمى لمجموع الإصابات، موضعا أن هذا المرض يصيب النساء أكثر بمرتين من

## كيف تتخذين القرارات الصائبة؟

يكون المرء ناجحا بقدر ما تتوفر لديه قدرة اتخاذ قرارات صائبة، الأمر الذي يعتمد أحيانا على شخصيته وطريقته تفكيره، لكن الأهم في اتخاذ القرار عدم التردد، وتحديد الهدف بوضوح والتقدير السليم للإمكانات المتوافرة، بالإضافة إلى جمع المعلومات.

• ق.م

لا تقتضي أن القرارات الكبيرة تتطلب دائما دراسة متأنية، إذ تشير بعض الدراسات إلى عكس ذلك. القرارات الضخمة معقدة، بحيث ينصح باتباع حدسك.

جربي مايلي: - استخدمي طريقة رمي العملة: هذا لا يعني بالطبع ترك القرارات للحظ، فعندما تواجهين معضلة كبيرة، اختاري وجهها واري عملة... لكن لا تقنري إليها، بل اسالي نفسك عن النتيجة التي تأملينها سرا، وبذلك تحصلين على الجواب.

أسالي شخصا تقين فيه: نعتقد كلنا بأننا فريدين، لكن في سياقات عديدة، فالأمر غير صحيح. سوف تقومين باتخاذ قرار جيد بسؤال شخص تعرض لنفس الأمر.

- استخدام تقنية الوقت: تخيلي أنك في المستقبل، هل سيهم القرار بعد عام من الآن؟ إذا لم يكن كذلك، فهو يستحق كما متواضعا من الجهد، وإذا لم يهم بعد شهر أو أسبوع، فاتخذي أي خيار: إذ أنه لا يستحق القلق.

نحرم وجهها وتقدم إلى جانب الأرز



حتى الاستواء. 6. نحرم وجهها وتقدم إلى جانب الأرز

بالشعيرية. 6. نحرم وجهها وتقدم إلى جانب الأرز



الأمر في الاستثمار بكمية مناسبة من التفكير (ليس القليل جدا، وليس كثيرا) في أية مشكلة معينة، من السهل دخول "شلل التحليل" على أمل الحصول على الحل المثالي.

النظريه: الكثير منا يبالغون، يحاولون اتخاذ أفضل قرار في كل مرة، لكن في الكثير من الأحيان يفضل الرضا والاكتمال. أولا يجب معرفة ما يمكن أن يكون نتيجة جيدة بما فيه الكفاية، ثم اختيار الخيار الأول الذي يطاقها. تخيلي جهاز مكان لهذا الحدث: أنت بحاجة إلى غرفة ذات قدرة معينة، مع بعض التسهيلات، مقابل ثمن معين. قد يمتطي المبالغ أياها، بحثا عن المكان (المثالي)، في حين أن القنوع سيختار أول مكان يليه هذه

ولأن اتخاذ القرار أفضل من عدم اتخاذه وإن كان في القرار أخطاء، فعدم اتخاذه يصيب الإنسان بالعجز في مواجهة الأحداث وحل المشكلات، كما أن الأشخاص الذين لا يبتون في الأمور ولا يتخذون قرارا بل يبقونهم معلقة، يدورون في حلقة مفرغة، ليتم الوقت من دون أن ينجزوا شيئا، إذا كنت ممن يترددون في اتخاذ القرار الصائب، أو حتى عاجزة عن اتخاذ أي قرار، إليك بعض النصائح:

المشروع: الحياة عبارة عن قرارات لمعضلات كبيرة: "هل يجب أن نأخذ هذا العمل؟ هل يمكن المجازفة باستثمار الملايين في مشروع جديد؟ إلى اختيارات صغيرة خلال اليوم. ومع ذلك فعدد قليل منا تعلم فن اتخاذ القرار.. هل من الأفضل أن تتبعي حدسك؟ أم هناك قوائم من الإيجابيات والسلبيات؟

الهدف: اتخاذ القرارات يستغرق وقتا طويلا، وهو أمر مرهق يؤدي إلى التعب ويستهلك الطاقة. لذا فاختيار لاحقة قد تأخذينها، وفي وقت لاحق من اليوم قد تكون أسوأ. لكن

## كفتة بالببطاطس

المقادير: نصف كيلوغرام (لحم مفروم مع البقدونس والبصل) بهار مشكل: ملعقة صغيرة هيل: نصف ملعقة صغيرة (ملحون) فلفل أسود: نصف ملعقة صغيرة الفرفة: ربع ملعقة صغيرة (ملحون) ملح: نصف ملعقة صغيرة النشاء: ملعقة كبيرة الببطاطس: 4 حبات (مقشرة ومقطعة إلى شرائح) الطحينة: كوب ونصف (صلصة طحينية) كويا ماء لين زيادي: 3 ملاعق كبيرة حبة عصير ليمون ملح: نصف ملعقة صغيرة

طريقة التحضير: 1. نخلط الكفتة مع البهارات والنشاء والملح، ثم نشكل منها أصابع صغيرة أو مستديرة، حسب الرغبة. 2. نضع الكفتة في صينية مدهونة بقليل من الزيت، ونشويها لمدة 20 دقيقة مع التقليب، ثم نخرجها من الفرن. 3. نقلي الببطاطس المقطعة إلى شرائح أو نشويها بعد دهنها بقليل من الزيت، حسب الرغبة ونضعها جانبا. 4. نخلط صلصة الطحينية مع اللبن الزبادي بالخفاقة اليدوية، ثم نضيف الماء وعصير الليمون والملح، مع استمرار التحريك حتى نحصل على صلصة كثيفة وسائلة. 5. نضع الكفتة المشوية في طبق الفرن ونرتب الببطاطس فوقها، ثم نسكب صلصة الطحينية المحضرة فوقها وندخلها الفرن على درجة حرارة عالية حتى تغلي الصلصة، ثم نخفف النار ونشوي لمدة 30 دقيقة أو



## جبال "الناظورة" تحتضن المستقبل الأخضر

نظمت جمعية "المستقبل الأخضر للبيئة والسياحة"، بالتنسيق مع جمعية "رحلة والاستجمام" و"دار البيئة" لولاية تيارت، بمرافقة إدارة الغابات، جولة سياحية إلى جبال الناظورة التي تبعد بمسافة 30 كلم عن دائرة مهدية وحوالي 70 كلم عن عاصمة الولاية، سعيا منها إلى تشجيع السياحة الجبلية بالمنطقة والتعريف بها تزخر به المنطقة من مؤهلات سياحية كبيرة، حيث شارك في الرحلة أطفال، شباب وكهول عاشوا يوما مميذا.

محمد شلي



الترجيع عن الأطفال، "كما قدم كل من كيرال أمين ولخضراوي محمد أمين، أعضاء النادي الأخضر بتيارت للسياح، مسرحية بعنوان "تعليم السياحة"، وقد لقيت إعجاب الحضور وتفاعل معها الأطفال كثيرا.

وبمبادرة من محافظة الغابات بدائرة مهدية، وبالتنسيق مع جمعية "المستقبل للبيئة والسياحة"، تم اختيار مجموعة من الشجيرات من أجل غرسها مع أعضاء الجمعية والمرافقين لهم. وقد أشارت رئيسة مقاطعة الغابات لدائرة مهدية، لثبجة دروش، إلى دور الغابات في الحفاظ على النظام البيئي، وهو نظم متكامل هواء، شجر، تربة، محيط، ماء، وإنسانا، أما عن رأيها في المبادرة، فقالت بأنها جيدة وتؤدي إلى تطويرها وغرسها في جبل الغد، لإكسابه ثقافة البيئة.

تتميز هذه الغابة بكثافة أشجارها وخضرتها، وياعتدال مناخها طيلة أيام الربيع والصيف، علاوة على ارتفاعها الشاهق، إذ تطل على منطقة تهايا وأوديتها. مما يجعل منها مكانا مثاليا للزوار والسياح. وتشتهر الغابة بغطائها النباتي الكثيف، الذي تتواجد به أنواع مختلفة من النباتات، مثل أشجار العرعار والطلع وبعض الشجيرات البسيطة، وما زادها جمالا: وجود سد صغير بمحاذاتها تحوم فوقه مختلف أنواع الطيور، خاصة في فصل الربيع. وعن أسرار هذه الرحلة، تحدثت "المساء" مع رئيس الجمعية، فقال: "في إطار الاحتفال باليوم العالمي للجبل، نسعى إلى إظهار جماليات المنطقة وتشجيع السياحة الجبلية، والتعريف بمنطقة الناظورة التي تعتبر مهمشة من طرف السلطات المحلية، بهدف

تعزيزها، وبعث روح السياحة فيها. وأضاف المتحدث أن الدولة تضمن عبر الصندوق الوطني لترقية الصناعات التقليدية، تقديم مساعدات للحرفيين تتمثل في عتاد يمكنهم من تطوير مختلف الفروع التي تخصصوا فيها كإنتاج العسل، الفخار، الحلي وغيرها، موضحا أن ألف يمكن أن يصل إلى 70 ألف دج، وهو الذي يحصل عليه الحرفي لتطوير ورشته منتوجه. وأشار المتحدث إلى أن غرفة الصناعات التقليدية والحرف تحصى 10774 حرفيا مسجلين بالغرفة، يتم الاتصال بهم في حال تنظيم مختلف التظاهرات.

## في انتظار كراء محل كبير لتسويقه في كل الأوقات

# معرض العسل بتيزي وزو يستقطب المواطنين

تحتضن ساحة مقر بلدية تيزي وزو، سابقا، معرض منتوجات العسل في طبعته الثانية، إلى غاية 13 جانفي الجاري بمشاركة 15 عنصرا من الحرفيين من مختلف بلديات الولاية، إضافة إلى مربى النحل من يومرداس، وهي التظاهرة التي نظمتها التعاونية الفلاحية لتيزي وزو، بالتنسيق مع غرفة الصناعات التقليدية والحرف للولاية، برعاية المجلس الشعبي الولائي.

س. زميحي

المطرب لا يتعدى الإنتاج 4 كلغ، وهذا التراجع في الإنتاج ناتج عن موت الخلايا بعد فشلها في مواجهة التغيرات المناخية. ويعتزم المجلس الشعبي الولائي بتيزي وزو، في إطار تطوير ودعم حرفية إنتاج العسل برمجة مشاريع صغيرة تتمثل في كراء محل كبير لعرض المنتوجات المحلية المختلفة، حتى يتسنى للمواطن الحصول عليها بسهولة من جهة، وتمكين الحرفيين من تسويق منتوجاتهم من جهة أخرى، كما ينتظر تنظيم صالون الإنتاج زيت الزيتون وآخر حول تربية الأرانب في الأيام المقبلة. مؤكدا أن المجلس الشعبي الولائي سيعمل على تطوير فروع فلاحية.

ودعا المتحدث الحرفيين إلى التعاون والتنظيم من أجل تطوير المنتوجات الفلاحية المحلية، من جهته، أكد مدير السياحة في

لفضاءات العرض ومحلات البيع وكذا الأسواق المختصة في بيع وتسويق العسل، حيث قال: بأن "المنتجين يعرضونه على قارعة الطرق، كما أن التراث الاقتصادي لمنطقة القبائل غير مطور ولم يخضع للترقية". ويشان مكانة الولاية فيما يخص إنتاج العسل، يقول المصدر بأن الإنتاج يتذبذب ويختلف من سنة إلى أخرى، حيث يرتبط ارتباطا وثيقا بالأحوال الجوية، موضحا أن الإنتاج تراجع هذه السنة بسبب نقص كميات الأمطار المتساقطة، فمثلا عندما تكون الظروف المناخية مواتية، يصل الإنتاج إلى 40 كلغ، وعند شح

الصناعة التقليدية، وحول سبب غلاء سعر العسل، قال محدثا: "غلاء المنتج يعود إلى ضعف الإنتاج على المستوى الوطني، مما أدى إلى استيراد العسل من الصين لسد العجز في هذا المجال، إضافة إلى أن العسل يستعمل بقوة في صناعة الأدوية والمكملات الغذائية". وفيما يخص المشاكل التي يواجهها منتجو العسل في الولاية، أشار المتحدث إلى الغياب الكلي

صرح السيد لعداوي رمضان، رئيس لجنة الفلاحة التابعة للمجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو، أن المشاركين في المعرض من كبار منتجي العسل بالولاية، يتجاوز إنتاجهم السنوي طنين سنويا. مضيفا أن المعرض فرصة لتسويق المنتج في ظل الافتقار لفضاءات التسويق، وهي مناسبة أيضا لتقريب المنتجين من بعضهم وتبادل المعارف والخبرات في مجال تربية النحل وإنتاج العسل. مشيرا إلى أن غرفة الصناعات التقليدية والحرف تعمل على ضمان التصميم والغلاف وتقديم المنتج، بغية خلق علاقة بين الفلاحة



## وصفات لإزالة النمش

ذلك يوميا، ستحصلين على نتائج رائعة، فالبصل من مكونات الطبيعة عالية الفعالية.

3. زيت الخروع: علاج طبيعي للنمش، كما أنه يعطي البشرة نضارة وإشراقا. فاحرصي، عند ذهابك إلى النوم، على وضع زيت الخروع على أماكن الجلد المصابة بالنمش، وفي الصباح قومي بشطف الجلد بالماء الفاتر.

4. الفجل: هو من العناصر الغنية بفيتامين C ومضادات الأكسدة، لذا فهو رائع للتخلص من البقع والنمش بشكل طبيعي، كل ما عليك فعله هو إضافة ملعقة من جذور الفجل إلى كوب من الحليب الساخن وتركه يبرد، ثم وضع المزيج على بشرتك والأماكن المصابة بالنمش لمدة ربع ساعة، ثم اغسلي بشرتك بالماء الفاتر.

## كيف تركزين على أهدافك؟

4- اكتبي رأيك: في عمود الأفكار، اكتبي ما يمر في عقلك: "هو / هي لم يعد يحبني الآن، لم نعد أصدقاء كما كنا من قبل، أود أن تكون الأمور أفضل".

5- تحدي ما تريه الآن: تحدي هذه الأفكار. هل صحيح حقا أنه / أنها لا تحبني؟ أسالي نفسك: ما الذي يجري بالفعل، ابحتي عن أدلة لصالح أو ضد أفكارك.

6- أخيرا، وبمجرد الانتهاء من وضع ذلك كله، تطلمي إلى المسألة من وجهة نظر جديدة، واتخذي الإجراء اللازم.



مع شريك حياتك، على سبيل المثال، قومي بوصف المشاكل التي تواجهها من خلال طرح الأسئلة الآتية: هل تنامان في غرفتين منفصلتين؟ هل تأكلان بشكل منفصل أم معا؟ كيف تتواصلان مع بعضكما؟

إذا كنت تشعرين بالأسف على أهداف تتعذر عليك تحقيقها، فالمفكرة وسيلة جيدة لتقييم ما حدث من خطأ، مع إمكانية تغيير ذلك، إليك كيفية إنشاء مفكرة خاصة بك عبر 6 نصائح:

1- ابدئي بالتخطيط: قومي بتقسيم قطعة من الورق إلى أعمدة مع هذه العناوين: الحالة، المشاعر، الأفكار والتحديات.

2- صفي الوضع الذي تمرين به: في هذا العمود، قومي بوصف الوضع الذي ترغبين في تغييره. إذا كنت تريدين علاقة أكثر محبة

## تدبير

### طريقة تعقيم زجاجة حليب طفلك



تتطلب زجاجة الرضاعة التعقيم بعد كل استخدام، للحفاظ على صحة الطفل، مع الحرص على غسل أجزائها جيدا قبل البدء في عملية التعقيم. إليك نصائح تساعد الأم الجديدة على تعقيم زجاجة الرضاعة، عن طريق تقليتها، عن طريق اتباع الخطوات الأربع التالية:

1. امسئي قدر كبيرا بالماء البارد، وضعي زجاجة الرضاعة وأجزاءها (في داخله، مع الحرص على أن تكون مغفورة بالماء).
2. قومي بغلي القدر لحوالي 15 دقيقة.
3. أبعي الزجاجة وأجزاءها في الماء المغلي لمدة 10 دقائق إضافية، وتأكد من تغطية القدر بإحكام، لاحتباس البخار في داخله.
4. أخيرا، ارفعي الزجاجة مع أجزائها من الماء، بواسطة الملقط، وقومي بتجفيفها.

• **ملاحظة:** يفضل إغلاق الزجاجة بعد تجفيفها، لتبقى نظيفة وآمنة.

## اليوغا تخفف من التوتر أثناء الحمل



من الضروري أن تحافظي على لياقتك البدنية ومسحتك من أجل طفلك، حيث ينصحك أطباء النساء والتوليد بممارسة "اليوغا" أثناء الحمل، فهي تمنح الأمهات النشاط والطاقة وتخفف من الإجهاد وتعطي القوة وتحسن الدورة الدموية وتقلل من آلام الظهر وتخفف من الانزعاج الناتج عن الحمل، كما أنها تهين الأمهات لولادة أطفالهن من خلال زيادة قدرتهن على التنفس.

- مارسي "اليوغا" بعد الثلث الأول من فترة الحمل، أي في الأسبوع الثاني عشر من الحمل. فهي بمعدل مرة في الأسبوع (على الأقل) آمنة حتى يحين وقت الولادة.

- ممارسة "اليوغا" وسيلة فعالة للتخفيف من الإجهاد أثناء الحمل، فهي تخفف من مستويات هرمون الإجهاد بنسبة 14٪.

- تخفف مستويات القلق العالية أثناء الحمل، حيث يمكن ربط الولادة المبكرة والوزن المنخفض عند الولادة وزيادة المشاكل في النمو والسلوك عند الأطفال، بقلق الحامل. فجلسة "يوغا" واحدة من شأنها الحد من القلق أثناء الحمل بنسبة الثلث.

- استشريري طبيبكم لمعرفة ما إذا كانت توافقي جسدك لأن حالة كل امرأة تختلف عن الأخرى.

- من المفصل أن تكوني قد أنجبت طفلا من قبل لأنك ستكونين معادة أكثر على الوضعيات والتقنيات، نظرا لاختبارك الحمل، مع العلم أن ذلك ليس ضروريا.

- أفضل الأطعمة التي يجب تناولها قبل جلسة "اليوغا" وبعدها: العصائر والفاكهة واللوز والمكسرات المشكّلة. ويجب تناول الوجبة الأساسية بعد الجلسة وليس قبلها.





## فتاوى شرعية

## تقبيل المصحف عند الانتهاء من تلاوة القرآن

أرى بعض الناس عندما ينتهون من قراءة القرآن الكريم في المصحف يتقبلونه ويضعونه فوق رؤوسهم؛ فما حكم الدين؟

القرآن هو الكتاب الكريم والدستور العظيم، أنزله الله على رسوله الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - بواسطة الروح الأمين: هدى ونورا وتبيناً لكل شيء. ومن المتفق عليه وجوب احترام المصحف: باعتباره يضم كلام

الله عز وجل بين دفتيه، فلا يسه إلا المطهرون.

وبالنسبة لتقبيله ورفعته على الرأس فلعلماء فيه قولان:

فمنهم من منع ذلك. وقد سئل الإمام أحمد بن حنبل،

رضي الله عنه، عن حكم تقبيل المصحف، فقال: "ما

سمعت فيه شيئاً". أما الإمام الزركشي فيرى

استحباب ذلك؛ قياساً على تقبيل الحجر الأسود

في الكعبة. ولأن القرآن هدية الله تعالى لعباده

فشرع تقبيله، كما يستحب تقبيل الحجر

الأسود، والذي أراه عدم فعل ذلك؛ اقتداء

برسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف

الصالح.

واحترام المصحف وتقديره إنما يكون

بالعمل بما فيه، وأن يقبل على القراءة بقلبه

وعقله خاشعاً متواضعاً لله عز وجل،

خاضعاً لعظمته، متديراً في كل آية

يقروها؛ فالتدبر روح القراءة، والذي

يقبّل المصحف إنما يعبر،

بطريقته الخاصة، عن حبه

للقرآن وتقديره له.

## الصلاة والمثقون

عليهم: أي طريق من رضى عنهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.. غير المغضوب عليهم ولا الضالين: أي لا طريق من غضبت عليهم، ولا طريق من ضلوا عن سبيلك، ثم يثمر هذا التعظيم بالكروك لله، ويقول: سبحان ربي العظيم تواضعاً لله تعالى، ثم يبادر بالحمد لله فيقول: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، فيحس بفضل الله عليه، ويزداد تواضعاً فيسجد لله تعالى فيكون أقرب ما يكون من ربه عند سجوده، فيمضي الله عليه فيرفعه من السجود فيعبر المسلم عن خضوعه فيسجد مرة ثانية اعترافاً بنعم الله عليه، هذه هي الصلاة بمعناها التي تجعل من حافظ

عليها في مصاف المتقين المفلحين وفقنا الله جميعاً لإقامة الصلاة، وجعلنا من المتقين.

الخ. فالصلاة عبارة عن انخلاع الإنسان انخلاعاً تاماً من دنياه، والتوجه بقلبه وروحه وعقله إلى الله تعالى، حينئذ يشعر القلب بتعظيم الله تعالى والخضوع بين يديه فيقول: الله أكبر، فإذا أقبل على الله قال: الحمد لله رب العالمين، يعني الشكر لله: "الرحمن" الذي وسعت رحمته كل شيء، "الرحيم" بالموثمين.. "مالك يوم الدين"، وسيد الحاكم عليه.. "إياك نعبد وإياك نستعين": لا نعبد غيره، ولا نستعين بسواه.. "اهدنا الصراط المستقيم" الطريق الواضح..

صراط الذين أنعمت

المسلم إذا أخلص في الصلاة، وأدأها بخشوع وخضوع لله رب العالمين، ارتفعت به لدرجة الإحسان، والإحسان "أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك". لذلك ذكر الله تعالى الصلاة بين الإيمان بالغيب والإيمان بالقرآن والكتب السابقة، والإيمان باليوم الآخر، وذلك في ذكر صفات المتقين بقوله تعالى: "ألم" (1) ذلك الكتاب، لا ريب فيه هدى للمتقين (2) الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون (3) والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون (4) أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (5) (البقرة). والصلاة التي ترتفع بالمؤمن فتجعله في مصاف المتقين تتحقق بثلاثة أمور: أولها: أن يعرف معنى الصلاة والنية فيها. ثانياً: أن يفهم بعقله معنى يقرؤه فيها من القرآن والأدكار. ثالثاً: أن يفهم معنى حركات الصلاة من قيام وركوع وسجود وجولوس...



## النبي والعدل بين الناس

كان مولد النبي صلى الله عليه وسلم نذيراً بجزاؤ دولة الشرك، ونشر الحق والخير والعدل بين الناس، ورفع الظلم والبيغى والعدوان. وكانت الدنيا تموج بألوان الشرك والوثنية وتمتلئ بطواغيت الكفر والطغيان، وعندما أشرق مولد سيد الخلق كانت له إرصاصات عجيبة، وصاحبه ظواهر غريبة وأحداث فريدة، ففي يوم مولده زلزل إيوان كسرى فسطحت منه أربع عشرة شرفة، وخمدت نار فارس ولم تكن خمدت قبل ذلك بالف عام، وغاضت بحيرة ساوة.

وروي عن أمه أنها قالت: "أرأت لما وضعته نوراً بدا مني سلطاناً حتى أفزعني، ولم أر شيئاً مما يراه النساء". وذكرت فاطمة بنت عبد الله أنها شهدت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وقالت: "فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى إنني لأقول لتعني علي".

وروي أنه صلى الله عليه وسلم ولد معذوراً مسروراً - أي محتوئاً مقطوع السرة - وأنه كان يشير بإصبع يده كالمسيح بها.

## قصة سورة في القرآن

عن أنس بن مالك قال، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن رجلاً ممن كان قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب الله إلا تبارك فلما وضع في حفرته أتاه الملك فثارت السورة في وجهه فقال لها: إنك من كتاب الله وأنا أكره مسامكتك وإني لا أملك لك ولا له ولا لنفسي ضراً ولا نفعاً فإن أردت هذا به فانتلفي إلى الرب تبارك وتعالى فاشفعي له فتتعلق إلى الرب فتقول يا رب إن فلاناً عمد إلي من بين كتابك فتعلمني وتلاني أفترقه أنت بالنار وتعديه وأنا في جوفه؟ فإن كنت فاعلا ذاك به فامحني من كتابك، فيقول ألا أراك غضبت فتزجر الملك فيخرج خامساً البال لم يحل منه بشراً - قال - فتجئ فتضع فاما على فيه فتقول مرحباً بهذا الفم فريماً تلاني ومرحباً بهذا الصدر فريماً وعاني ومرحباً بهاتين القدمين فريماً قاتماتي وتؤنسني في قبره مخافة لوحشة عليه". إنها سورة الملك.. التي قال عنها رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه "إن سورة في القرآن ثلاثين آية شفعت لصابحها حتى غفر له الله؛ وتبارك الذي بيده الملك". وكذلك قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم: "سورة في القرآن خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة؛ تبارك الذي بيده الملك" ومن فضله.. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "لو وددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي" يعني تبارك الذي بيده الملك، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم أيضاً: "هي المانعة هي المنجية تنجي من عذاب القبر". أتمنى أن ينشر هذا في كل منتدى لأن القليل منا من يعرف فضل هذه السورة وفصتها.. وأجره عند الله.



## حديث نبوي

عن عدي بن حاتم (رضي الله عنه) قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'اتقوا النار ولو يشق تمرّة؛ فمن لم يجد فبكلمة طيبة' متفق عليه.

## فضل العلم

من تقدّر بالعلم لم توحشه خلوة، ومن تسلى بالكتب لم تفتته سلوة، ومن أتسه قراءة القرآن لم توحشه مفارقة الإخوان. (أدب الدنيا والدين). قال فتح الموصلي رحمه الله: ليس المريض إذا منعت الطعام والشراب والدماء يموت؟ قالوا: بلى؛ قال كذلك القلب إذا منعت عنه العلم والحكمة يموت. قال ابن مسعود رضي الله عنه: عليكم بالعلم قبل أن يُرفع، ورفعته موت رواته، وإن أحكمكم لم يؤلّد عالماً، وإنما العلم بالتعلم.

## دعاء اليوم

اللهم ثبّتنا على الإيمان والعمل الصالح وأحيينا حياة طيبة وألحقنا بالصالحين.. ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وأغفر لنا ولوالدنا ولجميع المسلمين.. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



## مكانة الأخلاق في الإسلام

للأخلاق في الإسلام مكانة عظيمة جداً، تظهر من وجوه كثيرة، نذكر منها ما يلي: «تعليق الرسالة بتقويم الأخلاق: جاء في الحديث: 'إنما بُعث لأتمم صالح الأخلاق' (البخاري)». تعريف الدين بحسن الخلق: فقد جاء في حديث مرسل، أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا رسول الله، ما الدين؟» فقال: «حسن الرسول (ص): 'حسن الخلق'». (أخرجه البخاري)»

من أكثر ما يرجع كفه الحسنات يوم الحساب حسن الخلق؛ جاء في الحديث: «أفضل شيء في الميزان الخلق الحسن» (رواه ابن حبان) «المؤمنون يتفاضلون في الإيمان، وأفضلهم فيه أحسنهم أخلاق؛ قال رسول الله (ص): 'أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً'». (رواه أحمد) «(ص) المؤمنون يتفاضلون في الظفر يحب رسول الله (ص) ويقره منه يوم القيامة بحسب حسن أخلاقهم؛ جاء في الحديث: 'إن أحبك إلي وأقرئك مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً'». (رواه الترمذي) «حسن الخلق أمر لازم وشرط



## كلام من نور

إن الإحسان إلى الناس طريق واسعة من طرق السعادة، وفي حديث صحيح: «يقول الله جل وعلا للعبد يوم القيامة: يا ابن آدم، مرضت فلم تعطني، فيقول: يا رب، كيف أعوزك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أن عبيدي فلاناً مرض فلم تعد، أما علمت أنك لو عدته لوجدتني. ويقول: يا ابن آدم، استسقيت فلم تسقني؟ فيقول: يا رب، كيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أن عبيدي فلاناً استسقاك فلم تسقه؟ أما علمت أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي. يا ابن آدم استطعمت فلم تطعمني، فيقول: يا رب، وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ فيقول: ألم تعلم أن عبيدي فلاناً استطعمك فلم تطعمه، أما لو أنك أطعته لوجدت ذلك عندي». [صحيح ابن حبان: 4/381]. قال صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ زَادَ وَقَدْ صَغُ عَنْهُ فَلْيُعِدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ ظَهَرَ فَلْيُعِدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ))؛ أي ليس له مركوب.



## أمام استحالة إيجاد منافسين

### أولمبي أريزو يكتفي ببقاء تطبيقي غدا

أكد المدرب عصمان تمسكه بمساعدته نشاد، الذي قال عنه بأنه يقدر كثيرا تقاضيه في عمله، وكامل الطاقم الفني فضلا عن معرفته الجيدة للبيئة الرزوي، والاحترام الذي يكنه له اللاعبون، غير أن رغبة عصمان قد تصطبغ بتمسكه نشاد بقراره بعدم العودة للممارسة في الأولمبي بعد خروجه المثيرين ضده.

#### تجديد رصيد الفريق صداد آخر

ويبقى تجديد الرصيد البنكي للفريق، صداد آخر يتطلب من الميسرين التخلص منه في أقرب وقت، ذلك أن بقاء هذا المشكل قائما، قد يدفع بجميع اللاعبين إلى مقاطعة الفريق أو اللعب دون حرارة وإرادة في أحسن الأحوال. ويبدو أن رئيس الفريق عمر سهلي أدرك صعوبة الموقف، فاقترع من المقاول الذي كان وراء تجديد الرصيد، وأقترح عليه منه مستحقة المقدرة بـ 300 مليون سنتيم على أقساط، مقابل رفع التجديد خاصة بعدما دخلت خزينة الأولمبي مليار سنتيم إعانة من والي ولاية وهران السيد عبد الفني زعلان أسوة بفريقي مولودية وجمعية وهران.

#### قرشي وكفي مقترحان

إدارة الرئيس عمر سهلي، ستكون مطالبة أيضا بتلبية رغبة المدرب عصمان بالإسراع في الانتدابات، التي منح الأولوية فيها لخطي الوسط والهجوم، بسبب نقص فعليتهما لتدبير المستوى الفني والبدني لبعض اللاعبين، وحسبما علم من الإدارة، فإن لاعبين مقترحين عليها، ينشطان في الهجوم، ويتعلق الأمر بقرشي بالقسم الثاني (هواة) للجهة الوسطى، وكفي مهاجم شباب عين فركرون الناشط بالرابطة الاحترافية الثانية.

● سعيد م.

أمام استحالة إيجاد منافسين للتباري معه وديا، غدا الجمعة، سيكتفي فريق أولمبي أريزو بلعب مباراة تطبيقية، هي الأولى له في تربصه الذي يقفمه بمدينة مستغانم، ألح عليه المدرب عصمان عبد الرحمن حتى يعيد شحن بطاريات لاعبيه، تحسبا لمرحلة العودة من البطولة الاحترافية الثانية، التي سيكونون مطالبين بتحقيق البقاء لفريقهم فيها. وكانت الإدارة قد طلبت مقابلة مديوني واتحاد وهران، غير أن هذين الفريقين اعتدرا بسبب انشغالهما بالمنافسة الرسمية، مديوني سيلعب غدا (الجمعة) لقاء الدور السادس عشر لكأس الصليب أمام راند ترتب القسم الوطني الثاني اتحاد سيدي بلعباس، واتحاد وهران تنتظر خروجه صعبا إلى ميدان شباب سفييف، بأمل النجاح فيها حتى يحافظ على صدارته لقسم ما بين الجهات للجهة الغربية.

#### عصمان يشدد لهجة مع المقاطين

وستجري هذه المباراة التطبيقية، من يوم عدد من اللاعبين الذين يقاطعون الفريق منذ أيام بسبب مطالباتهم بمستحقاتهم المالية العالقة، ولئن انخفض عدد هؤلاء المقاطين إلى أربعة فقط وهم: الحارس خشير، المحكن عباس عيساوي، وسلطاني وباعوش، إلا أن غيابهم سيؤثر كثيرا على برنامج عمل المدرب عصمان، لذلك انتقل هذا الأخير إلى لغة التهديد والوعيد بالاستغناء عن خدماتهم، بعدما فشلت محاولات الإدارة لإقناعهم بالعودة إلى التدرين من جديد. وفضلا عن هذا العائق، تصطبغ الإدارة بمشاكل أخرى، منها قضية المكرب المساعد نشاد عبد الحميد الذي كانت أقالته من منصبه في الأيام الماضية، حيث

## رئيس الاتحادية الجزائرية للسباحة "المساء":

# نتنظر رد الوزارة على مقترحات الجمعية العامة

أكد رئيس الاتحادية الجزائرية للسباحة، أحمد شيباراكا، "المساء"، بأن أشغال الجمعية العامة الاستثنائية للاتحادية التي انعقدت يوم الثلاثاء الماضي، من أجل المصادقة على القانون الأساسي والنظام الداخلي للهيئة الفدرالية، تطبيقا لتعليمات المرسوم التنفيذي الجديد المسير للاتحاديات الرياضية الوطنية والرابطة الولائية، جرت في أحسن الظروف، وهذا رغم عدم اكتمال النصاب القانوني مرة ثانية، بعد أن أجليت نفس هذه الجمعية في وقت سابق، بسبب عدم اكتمال الجمعية، وقد حضر 28 عضوا من جملة 30 في أشغال الجمعية المنعقدة يوم الثلاثاء.

#### ● ط. ب.

الجمعية العامة هي سيدة حقا، لكن سيادتها ليست مطلقة، وأن هناك قوانين ينبغي التقيد بها، مضيفا: "البعض من أعضاء الجمعية، طالبوا بالحق في انتخاب سري، خشي من تبعات الانتخاب برفع الأيدي في حال ما إذا كانت النتائج في غير صالح طرف على طرف آخر، وعليه فإن التعديل جاء بعد الطلب الذي تقدمت به العديد من الجمعيات العامة"، ويخصوص مسألة عدم السماح للرؤساء السابقين للاتحادية بالمصادقة أو رفض الحصيلة الأدبية أو المالية خلال أشغال الجمعية العامة العادية، أوضح بن سيد، "أن هؤلاء الأشخاص لم يشركوا بصفة مباشرة في نشاطات الاتحادية وبالتالي ليس بإمكانهم المصادقة أو رفض الحصيلة، التي يجهلون محتواها، كما أنهم غير مؤهلين للترشح"، وعلى صعيد آخر، أكد أحمد شيباراكا، بأن لتجمع الذي يشارك فيه المنتخب الوطني، سيكون بجنييف السويسرية من 24 إلى 28 جانفي الجاري، استعدادا للألعاب الإفريقية القادمة.



لمصادقة أو رفض الحصيلتين الأدبية والمالية، خلال الجمعية العامة العادية رغم أنه عضوا فيها، وحسب رئيس الاتحادية، فإن هيأته تنتظر رد وزارة الشباب والرياضة على هذه المقترحات، بعد 4 أو 5 أيام مثملا وعد به ممثل الوزارة الحاضر في أشغال الجمعية العامة.

وقد كان تدخل ممثل وزارة الشباب والرياضة، جمال بن سيد، من أجل توضيح بعض الأمور، معتبرا بأن

ويرى العديد من أعضاء الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية للسباحة، أن الجمعية العامة سيدة وهي وحدها المخولة باختيار الصيغة التي تجري فيها الانتخابات وإذا ما قررت أن يكون ذلك برفع الأيدي فلها ذلك ولا يحق لأي شخص فرض صيغة أخرى، كما اعتبر أعضاء الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية للسباحة، بأنه من غير المنطقي أن يكون رئيس اتحادية سابق، غير مؤهل

وحسب شيباراكا، فإن القانون يسمح بعقد الجمعية حتى وإن حضر عضوين فقط: "القانون يسمح بعقد جمعية عامة حتى وإن لم يكتمل النصاب، ولو حضر عضوان فقط، وهذا بعد الجمعية الأولى الملغاة لنفس السبب، حيث تم إعلام كل الأعضاء بتاريخ انعقادها، في أجل ثمانية أيام، وهذا ما يعطي للاتحادية الحق في معاقبة كل عضو من المتغيبين، ممن يحاول الطعن في قرارات الجمعية العامة". وقد سلم الأعضاء الحاضرون للاتحادية الجزائرية للسباحة لممثل وزارة الشباب والرياضة جملة من الاقتراحات من أجل تعديلها تخص أربع نقاط، تماشي مع قوانين الاتحادية الدولية للسباحة، وحسب شيباراكا، فإن هذه المقترحات، تمثل أساسا في طريقة التصويت برفع الأيدي أو الاقتراع السري، أو عبر الأنترنت ما دام أن الاتحادية الدولية تعطي هذه الإمكانيات الثلاثة، إضافة إلى مقترح آخر خاص بتركيبة الجمعية العامة والحق في المصادقة أو رفض الحصيلة الأدبية والمالية.

## دورة الجزائر الدولية 2016 للدراجات

قدر رئيس اتحادية الدراجات ورشيد فزوين، التكلفة المالية المخصصة لدورة الجزائر الدولية 2016 بأربعة وثلاثين مليار سنتيم، وهو المبلغ الذي يتجاوز الميزانية التي خصصت للدورة السابقة التي جرت بالشرق الجزائري. وكانت الاتحادية الجزائرية للدراجات قد عرضت على 120 شركة عمومية وخاصة برنامج الدورة من أجل جمع الأموال الخاصة بتبويلها، فضلا عن أن الدورة تحظى بميزانية خاصة من وزارة الشباب والرياضة. وستجري دورة السنة الجارية خلال الفترة الممتدة من 28 مارس القادم، وستتألف الدراجات خلال اثنان وعشرون مرحلة يعبرون خلالها ما يقارب الثلاثين ولاية بالإضافة إلى مشاركتهم في مسلكين عند وصول القافلة إلى مدينة وهران، حيث ستطلق المنافسة من الجزائر العاصمة، وكانت دورة الجزائر الدولية

## تكلفة تنظيمها 34 مليار سنتيم

وتجدر الإشارة أن دورة الجزائر الدولية مسجلة ضمن رزمة الاتحاد الدولي للفرع "أفريكا تور" مما يتيح للدراجين المشاركين في دورة الجزائر لهذه السنة انتهاز فرصة التأهل إلى الألعاب الأولمبية 2016 التي تحتضنها المدينة البرازيلية ريو دي جانيرو. وللتذكير، سيكون الخبر الدولي في رياضة الدراجات التشيكي ميرسلاف جانوت، محافظ دورة الجزائر الدولية لهذه السنة وذلك باقتراح من الاتحاد الدولي للفرع. ومن المقرر أن يجتمع اليوم الخميس المكتب الفيدرالي للاتحادية للدراجات للنظر في الخطوط التي قطعتها مراحل تحضيرات دورة الجزائر الدولية، بالإضافة إلى الاستماع لتقرير المدير الفني الوطني الخاص بتحضير الفرق الوطنية المشاركة في هذه الدورة الدولية.

● ع- اسماعيل

## تربص يدوم أسبوعا في تلمسان

في المقابل، سرحت جمعية الشلف لاعبين، وهما بخاري وإيجاني، في انتظار تسريع كل من شويح وتاتام وإيشير، من جهة أخرى، تم إصاح مدرب الفئات الشبانية آيت محمد ضمن الطاقم الفني لصفن الأكابر، ليعمل مهام محضر بدني، يخلف بذلك المحضر السابق حالم المستقل من منصبه عقب مرحلة

في المقابل، سرحت جمعية الشلف لاعبين، وهما بخاري وإيجاني، في انتظار تسريع كل من شويح وتاتام وإيشير، من جهة أخرى، تم إصاح مدرب الفئات الشبانية آيت محمد ضمن الطاقم الفني لصفن الأكابر، ليعمل مهام محضر بدني، يخلف بذلك المحضر السابق حالم المستقل من منصبه عقب مرحلة

في المقابل، سرحت جمعية الشلف لاعبين، وهما بخاري وإيجاني، في انتظار تسريع كل من شويح وتاتام وإيشير، من جهة أخرى، تم إصاح مدرب الفئات الشبانية آيت محمد ضمن الطاقم الفني لصفن الأكابر، ليعمل مهام محضر بدني، يخلف بذلك المحضر السابق حالم المستقل من منصبه عقب مرحلة

في المقابل، سرحت جمعية الشلف لاعبين، وهما بخاري وإيجاني، في انتظار تسريع كل من شويح وتاتام وإيشير، من جهة أخرى، تم إصاح مدرب الفئات الشبانية آيت محمد ضمن الطاقم الفني لصفن الأكابر، ليعمل مهام محضر بدني، يخلف بذلك المحضر السابق حالم المستقل من منصبه عقب مرحلة

في المقابل، سرحت جمعية الشلف لاعبين، وهما بخاري وإيجاني، في انتظار تسريع كل من شويح وتاتام وإيشير، من جهة أخرى، تم إصاح مدرب الفئات الشبانية آيت محمد ضمن الطاقم الفني لصفن الأكابر، ليعمل مهام محضر بدني، يخلف بذلك المحضر السابق حالم المستقل من منصبه عقب مرحلة

في المقابل، سرحت جمعية الشلف لاعبين، وهما بخاري وإيجاني، في انتظار تسريع كل من شويح وتاتام وإيشير، من جهة أخرى، تم إصاح مدرب الفئات الشبانية آيت محمد ضمن الطاقم الفني لصفن الأكابر، ليعمل مهام محضر بدني، يخلف بذلك المحضر السابق حالم المستقل من منصبه عقب مرحلة

#### ● ق- ر

## عنتر يحيى لا يستبعد اعتزاله الميادين نهاية الموسم الجاري

من الموسم الجاري، وهو السبب الذي دفعه لتغيير الأجواء، وأضاف عنتر يحيى (33 سنة)، بأنه يعرف جيدا نايه الجديد بحكم أنه كان ينشط في نفس الدرجة مع أنجي الموسم الفارط، ملتزما بوضع خبرته الطويلة في الميادين تحت تصرف شباب أورليون من أجل تحقيق الهدف المسطر وهو العودة السريعة إلى الدرجة الثانية، وسبق للمدافع الأوسط الجزائري وأن تقمص ألوان عدة أندية بفرنسا وإيطاليا وألمانيا، كما خاض تجربتين عبريتين بالسعودية وتونس.

نادي أنجي، ثالث ترتيب الرابطة الأولى الفرنسية، حيث لم يشارك في أي مباراة مع الفريق الأول لهذا النادي طوال المرحلة الأولى



أعلن الدولي الجزائري السابق، عنتر يحيى، المنقل مؤخرا إلى نادي أورليون الفرنسي بأنه ينوي وضع حد لمشواره الكروي نهاية الموسم الحالي، وصرح عنتر يحيى لموقع "ريب أف آر"، "من الممكن جدا أن السنة أشهر القادمة الأخيرة للعبة لي في مشوارتي الكروي". أتمنى أن تتوج بالصعود مع فريقتي الجديد إلى بطولة الرابطة الثانية خصوصا وأني شخصيا أهوى التحدي". وانضم القائد السابق للمنتخب الوطني إلى صفوف أورليون، النازل إلى القسم الثالث الموسم الفارط، على شكل إعارة من

## قائمة الحكام الدوليين 2016 الجزائريان بكواسة وبن براهيم في القائمة الدولية "الفيفا"

بينما الثاني من رابطة ولاية بجاية. بالمقابل، لم يطرأ أي تغيير يذكر على قائمة الحكام الدوليين المساعدين لسنة 2016 مقارنة بقائمة 2015. وفي المجموع، ستكون قائمة الحكام الدوليين الجزائريين لسنة 2016 من 14 حكاما رئيسيا وحكما مساعدا، على غرار ما عرفته قائمة سنة 2015. حكام رئيسيون: مهدي عبيد شارف (منذ 2011)، لطفي بكواسة (2016)، لحول بن براهيم (2016)، محمد بنوزة (2001)، مصطفى غريبال (2014)، فاروق حواسنة (2010)، رضوان نسيب (2015). حكام مساعدون: نبيل بونوة (2015)، الحملاوي سيد علي إبراهيم (2014)، عبد الحق اتشيعيم (2009)، ممران قوراري (2014)، بو عبد الله عمري (2007)، محمد سراج التواي (2014)، أحمد تمان (2015). ق- ر.

تميزت قائمة الحكام الدوليين الجزائريين لسنة 2016، التي كشفت عنها، أول أمس، الاتحادية الدولية لكرة القدم (فيفا)، بانضمام حكمن رئيسيين جديدين، هما لطفي بكواسة ولحول بن براهيم، اللذان عوضا محمد بيشاري ومختار أمالو، المحلان على التقاعد. وقرر بيشاري (45 سنة) حكم دولي منذ 2007، وضع حد لمشواره الدولي الموسم الماضي بعد إدارته للمباراة النهائية لكأس الجزائر بين مولودية بجاية وأمل الاربعاء يوم 2 ماي 2015. من جهة، مختار أمالو، حكم دولي منذ 2008، توقف مشواره عقب مقابلة شباب قسنطينة وأمل الاربعاء، لحساب الجولة 15 والأخيرة للمرحلة الذهاب لبطولة الرابطة 1 موبليس. الحكامان الدوليان بكواسة وبن براهيم، يبلغان من العمر على التوالي 30 و 31 سنة، فأول ينتمي لرابطة ولاية الجزائر،

## مولودية الجزائر اتحاد بسكرة

## المولودية تحت الضغط وبسكرة تبحث عن المفاجأة

العاصمة بفارق 10 نقاط عن الثاني في الترتيب، والذي من الأكد أنه لن يتنازل لأي فريق عن مرتبته الأولى.

وعلى الورق، تظهر أفضلية مولودية الجزائر في معادلة التأهل إلى الدور ثمن النهائي أمام اتحاد بسكرة، إلا أن الاتحاد الذي وصل إلى هذا الدور من كأس الجزائر، لن يستسلم بسهولة؛ فهو لن يكون أمامه ما يخسره خاصة أمام عميد الأندية، ما سيساعده على خلق الضغط على المولودية، التي لن يكون من حقها الانهزام بالمقابلة أمام أنصارها، الذين احتجوا على الطاقم الفني، وبلغ بهم الأمر إلى حد الاعتداء على المدرب في إحدى الحصص التدريبية عقب مباراة الداربي، التي جمعت فريقهم باتحاد العاصمة، والتي كان يرى هؤلاء الأنصار بأن لاعبيهم لم يكونوا في المستوى فيها، واستعدوا المولودية غدا إلى السبع أمام هؤلاء المنصرين، الذين من الأكد أنهم لن يتسامحوا مع أي تعثر جديد لفريقهم، خصوصا إن جاء على يدي فريق صغير ليس من حجم العميد.

• ط. ب.

## "الصفراء" بشعار التأهل

مدة طويلة من الغياب؛ بسبب معاناته من الإصابة، حيث أقمعه المدرب شارف في أحد اللقائين الوديين الماضيين، وأكد جازريته للمعركة إلى أجواء المنافسة من جديد، إلا أن حظوظه في اللعب أساسيا غدا تبقى ضئيلة بالنظر إلى كون الحارس شغال في أفضل أحواله حاليا.

• و. توفيق

## اتحاد بلعباس مديوني وهران

## مباراة مفتوحة على كل الاحتمالات

تنتظر فريق اتحاد بلعباس مباراة في غاية الأهمية غدا الجمعة، عندما ينزل ضيفا على فريق مديوني وهران على أرضية ملعب أحمد زiane؛ في لقاء يندرج في إطار الدور 16 من منافسة كأس الجمهورية لهذا الموسم. ويسعى رفقاء اللاعب جديبات للعودة من هذا التنقل بوقفة التأهل إلى الدور ثمن النهائي من كأس الكأس، التي تسمح لهم بتسكلم المغامرة، وتأكد نتائجهم الجيدة التي يحققونها في البطولة؛ حيث يترجمون على عرش ترتيب الرابطة المحترفة الثانية حاليا. لكن فريق مديوني وهران لن يسهل المهمة لمنافسه اتحاد بلعباس، وسيبرمي لعبه كامل تظهلم من أجل إحداث المفاجأة والإطاحة بضيفهم من الأندية إلى أبعد حد في هذه المنافسة المحلية.

ولم يكن أمام المدرب الجديد لفريق اتحاد بلعباس بن بلس، الوقت الكافي لتجهيز لاعبيه لهذه المباراة؛ باعتبار أنه لم يُعْين على رأس المعارضة الفنية للفريق بداية الأسبوع الحالي. كما أن الفريق استعاد من راحة أسبوع أيضا، ولم يستأنف التدريبات إلا مؤخرا؛ الأمر الذي دفع بالطاقم الفني إلى تكثيف البرنامج التحضيري منذ أول حصص تدريبية. ولإعداد عناصر الفريق، وضبط التشكيلة الأساسية التي ستخوض لقاء غدا الجمعة ضد مديوني وهران.

• و. توفيق

## اتحاد بلعباس

## حاجي يضي عقدا لموسمين

علمنا من مصادر موثوقة أن إدارة اتحاد بلعباس أنهت المفاوضات مع لاعب نصر حسين داي بن عياد، الذي أعطى موافقته المبدئية لتقمص ألوان النادي العباسي، حيث يُتَظَنَر، حسب نفس المصدر، أن يضي العقد خلال الأيام القليلة القادمة. وفي السياق نفسه، وقع لاعب فريق مولودية بجاية بلفاسم حاجي أسس الأول بشكل رسمي، على عقد يمتد إلى غاية سنة 2018، ليكون بذلك أول المستقمنين خلال الميركاتو الجاري. ولا تزال إدارة اتحاد بلعباس تنتظر أوراق تسريح اللاعب حنيفي وليد المغترب من الفيدرالية البرتغالية بعدما اقتنع المدرب بن بلس بإمكاناته. ومن جانب آخر، أفادت مصادر مقربة من بيت المكرة، بأن الإدارة وضعت لاعب شبيبة الساوره لعمالي، ضمن أجندتها؛ بغية الاستفادة من خدماته على مستوى الخط الأساسي خلال مرحلة العودة من البطولة الاحتراافية الثانية للموسم الرياضي الجاري في حالة فله في ضم المهاجم المغترب حنيفي.

• ب. خيرة

## اتحاد الحراش

## اتحاد الكرامة

سيكون فريق اتحاد الحراش على موعد عشية غد مع فريق اتحاد الكرامة، في لقاء يجمعهما معا بملعب 1 نوفمبر بالمحمدية، في إطار الدور 16 من كأس الجمهورية.

ویدخل رفقاء اللاعب الحاج بوقاش لقاء غد بشعار الانتصار والإطاحة بمنافسهم، من أجل إقطاع تأشيرته التأهل إلى الدور المقبل، ومواصلة المغامرة مع كأس الجمهورية، ولم لا التتويج بها بعدما ضيعوا اللقب قبل موسمين في النهائي الذي جمعهم بنشيبه القبائل.

وشدد مدرب الاتحاد بوعلام شارف على انصره ضرورة احترام المنافس اتحاد الكرامة، في مباراتهم معه هذا الجمعة، وعدم إظهار كأس الجمهورية، وعدم تكرار سيناريو لقاء الدور 32 من هذه المسابقة، والذي جمعهم بفريق اتحاد منقبة، حيث اقتتلوا تأشيرته المرور بصعوبة حينها،

## مولودية بجاية

## عمراني مرتاح لرد فعل لاعبيه ومتفائل بالتأهل

على مستوى الهجوم، وهو ما من شأنه أن يكون عاملا هاما لتحقيق التأهل إلى الدور المقبل؛ حيث قال عمراني في هذا الإطار: "لقد كانت المباراة أمام أميزور فرصة لنا من أجل معالجة بعض النقصان، وإيجاد الحلول اللازمة التي تسمح لنا بتحقيق التأهل في منافسة الكأس". وأضاف عمراني: "نحن نريد فعل ما في وسعنا من أجل التأهل إلى الدور المقبل؛ خاصة في الهجوم؛ حيث طالبا اللاعبين باحترام المنافس وعدم الدخول في فخ السهولة من أجل تفادي أي مفاجأة غير سارة". ولقد شهدت ذات المباراة مشاركة المستقمنين الجدد، على غرار بن طيب، "موهقان" وعثمان، كما عاد المدافع ميناكو إلى المنافسة بعد غياب دام أكثر من ستة أشهر، وهو ما أراح كثيرا الطاقم الفني، الذي سيكون بإمكانه الاعتماد على كل اللاعبين في مباراة السبت المقبل أمام شباب جيجل.

• الحسن حامة

## الدور 16 من كأس الجزائر

## قمتان في سطيف والعاصمة وأندية كبيرة مهددة بالإقصاء

الدور 16 من كأس الجزائر سيمتيز، نهاية هذا الأسبوع، بإجراء مبارتين في القمة ستشهد إيهما أنظار المتتبعين حين يستقبل وفاق سطيف شباب بلوزداد وعندما يستضيف نصر حسين داي شبيبة الساوره، الصراع الذي سيكون بين أندية من الرابطة المحترفة الأولى، والتي ستعرف، لا محالة، سقوط ناديين من هذه الأندية الأربعة خلال اليومين المقررين للعب الدور الثاني من سيدة الجمهورية غدا الجمعة ويوم السبت المقبل.

• ط. ب.



لنفسها مكانا مع كل الأندية الأخرى، وهذه حال كل من اتحاد عين الكرامة الذي يواجه ناديا من حجم اتحاد الحراش، أو اتحاد بسكرة عند نزوله ضيفا على مولودية الجزائر، أو مديوني وهران حين يستقبل اتحاد بلعباس، وشباب أولاد جلال ونظيره جيل عين الدفلى، اللذين سيتواجهان يوم السبت، وفاق القل الذي فاز مرة واحدة بكأس الجزائر وسيكون في مواجهة شلغوم العيد، وشبيبة جيجل التي تواجه الموب، وأمل غريس حين ينتقل إلى وهران ليواجه الجمعية، وفاق الحسوني الذي يستقبل السريع الغليزي، ونجم واد السمار، الذي يلعب أمام دفاع تاجنات، وشباب بني ثور، الذي ينوي أن يعيد الكرة ويصل إلى النهائي ويفوز بالكأس، مثلما فعل في السابق، حينما يواجه نادي بارادو بعد غد.

قسنطينة، الأندية الكبيرة التي استسلمت سريعا في الدور الـ 32. وسيشهد السبت أيضا مغادرة نصر حسين داي أو شبيبة الساوره هذا الدور 16، هذا إن لم تحدث مفاجآت أخرى بالنسبة لأندية القسم الأول، والتي تتقابل معظمها مع أندية تُعد صغيرة من حيث الإمكانيات والصيد، إلا أنه يمكنها أن تكون كبيرة من ناحية الإرادة والرغبة في التألق، وهذا سيساعدها على تجسيد أحلامها بمواصلة المسيرة في كأس الجزائر، مثلما أثبت عليه في طبعات سابقة كثيرة من هذه المنافسة، التي لديها أهميتها البالغة وتشهد إليها كل المتابع، خصوصا بمرور الأدوار والتقرب من النهائي الواعد.

أندية من الرابطة الولائية والجهوية لاتزال تزاخم الكبار في كأس الجزائر، وتحاول، رغم صغر حجمها وقلة إمكانياتها، أن تصنع

وتعود كأس الجزائر إلى النشاط بداية من غد بإجراء أربع مباريات في الدور 16 منها، حيث سيكون ناديين من الرابطة الأولى في لقاءي التأهل إلى الدور ثمن النهائي؛ اتحاد الحراش يستضيف الفريق المتواضع اتحاد الكرامة، في مباراة غير متكافئة بين الطرفين، كما سيكون فريق مولودية الجزائر في فرصة سانحة للعبور على حساب اتحاد بسكرة، إلا أنه لا يمكن التنبؤ بنتيجة لقاء الكأس قبل نهايته، كما ستلعب غدا مباراة ستكون قوية من أجل تأشيرته ثمن النهائي، ستجمع ناديين من الشرق الغربي؛ مولودية العلمة بشفاب عين الفكرون، ومباراة أخرى في الغرب أقل إثارة، حين يستقبل سريع مديوني وهران اتحاد بلعباس.

ويوم السبت المقبل سيكون حاسما للعديد من الأندية، سيما التي تنشط في الرابطة الأولى، فلما وفاق سطيف أو شباب بلوزداد سيترك الكأس، وقد سبقهم إلى ذلك كل من شبيبة القبائل واتحاد العاصمة، ومولودية وهران وشباب

## نصر حسين داي

## بوريزدي يضع آخر اللمسات قبل مباراة الكأس



استأنف فريق نصر حسين داي التحضيرات أمس بملعب 20 أوت 1955 بالعناصر، تحسبا لخوض لقاء

الدور 16 من كأس الجمهورية، والذي يلاقي فيه منافسه شبيبة الساوره هذا السبت. ويسعى مدرب الفريق يوسف بوريزدي لوضع آخر اللمسات على التشكيلة الأساسية التي ستخوض مباراة هذا السبت، وإعداد الخطة اللازمة التي ستنهجها للإطاحة بالمنافس شبيبة الساوره. وتحدث المدرب بوريزدي إلى عناصر التشكيلة في حصص الاستئناف، وطلبهم بضرورة التركيز جيدا فوق الميدان خلال المباراة، وبإغاثة المنافس منذ البداية للقفز على إقطاع تأشيرته المرور للدور المقبل من منافسة الكأس، على صعيد آخر، اشترط مدرب نصر حسين داي تسريح قائد الفريق صفيان بن بركة، المطلوب من طرف فيتوريا غيماراش البرتغالي، باستقدام لاعب "جيد" يشغل نفس المنصب. وأوضح مدرب النصر قائلا: "لو ننجح في استقدام لاعب جيد يشغل نفس منصب بن بركة، فإني لا أرى أي مانع في انتقاله إلى البرتغال وفي حالة العكس، من الأفضل أن

• و. توفيق

## برنامج مباريات الدور 16 لكأس الجزائر

## الجمعة 08 جانفي؛

مولودية الجزائر - اتحاد بسكرة  
اتحاد الحراش - اتحاد الكرامة  
مولودية العلمة - شباب عين فكرون

مديوني وهران - اتحاد بلعباس  
السبت 09 جانفي؛

نصر حسين داي - شبيبة الساوره  
سريع عين الدفلى - شباب أولاد جلال

أمل الأربعاء - اتحاد تيسمسيلت  
هلال شلغوم العيد - وفاق القل

مولودية بجاية - شباب جيجل  
شباب بني ثور - نادي بارادو

اتحاد تبسة - اتحاد البلدية  
نادي وادي السمار - دفاع تاجنات

جمعية عين مليلة - جمعية منقبة  
جمعية وهران - أمل غريس

وفاق سطيف - شباب بلوزداد  
وفاق الدحموني - سريع غليزان.

## المطربة صابرينة الجزائرية لـ "المساء": المنتجون وراء الرداءة الفنية

المطربة صابرينة الجزائرية، صوت غنائي مميز يرحل بالسمتع إلى جيل عملاقة الفن الجميل، هي مطربة تنتمي إلى طراز نادر من الفنانين الذين يحترمون جمهورهم، معتبرة الفن رسالة سامية، على الفنان أن يؤديها بضمير على أحسن وجه، فهو حسابه، يؤثر بشكل مباشر في المجتمع، وهو قدوة بالنسبة للشباب، إما إيجابيا أو سلبا. وعن مسيرة صابرينة الفنية وواقع الأغنية الجزائرية وغيرها من الأسئلة، أجرينا معها هذا الحوار...

• خ. نافع

ميلودي وساعدني كثيرا المؤلف قيسوس عبد الله والموسيقي حسين شريط.

• هل من مشاركات محلية ووطنية؟

شاركت في مهرجان الأغنية الهورانية، ومؤخرا من الفنان حميد بارودي بمناسبة العيد الوطني "1 نوفمبر" في وهران ولي مشاركات أخرى محلية ووطنية.

• كيف تقيمين واقع الساحة الفنية في مدينة وهران؟

في الحقيقة، هناك تحسن في الأغنية الهورانية خلال السنوات الأخيرة، يوجد جيل من الفنانين الشباب استطاعوا أن يفرضوا أنفسهم في الساحة الفنية المحلية، ليصبح عندهم جمهور واسع، منهم من تخرجوا من مسابقات

الطبعات السابقة لمهرجان الأغنية الهورانية، وهذا مشرف جدا، حتى ينشأ جيل جديد يخلف

الأسماء الفنية الكبيرة.

• موجة الرداءة بسطت سيطرتها في وهران والغرب عموما، ما السبب في هذا، في نظرك؟

موجة الرداءة عمت كل البلاد بصفة عامة، وبسببها تجار الرداءة والمنتجون.

• هل لديك إنتاج في السوق؟

نعم عندي إنتاج راوي مع المطرب لحسن سنة 2001، ب

• بمن تأثرت من المطربين الجزائريين والغرب؟

من المطربين الجزائريين أحب كثيرا الفنان المرحوم فاضل وحيي، أما الفنانين العرب فأعجبني أم كلثوم والمرحومة وردة الجزائرية.

• هل من مشاريع في الآفاق؟

هناك مشروع عمل مع الكاتب والموسيقي قيسوس عبد الله ومشروع عمل مع الفرقة الموسيقية "موزيكانا" من ولاية تيارت، يقودها عادي جلول.

• هل من كلمة أخيرة؟

أتمنى للموسيقى والأغنية الجزائرية أن تكون في مستوى راق وأتمنى من كل من يحمل لقب مطرب أو فنان أن يراعي ما يستمع إليه الجمهور، لأن من هذا الجمهور أباؤنا وإخواننا وأمهاتنا، فرفقا بمسامعهم مع احتراماتي للفنانين والفنانات المحترمين.

• كيف بدأت الفنانة صابرينة الجزائرية الغناء؟

صابرينة إنسانة عادية من أسرة بسيطة جدا، متزوجة وأم لولدين، تهوى الغناء، وهو حلم راودني منذ الطفولة، كانت لي تجارب صغيرة من خلال مشاركتي في الحفلات المدرسية التي كانت تنظمها المؤسسة التعليمية التي كنت أدرس فيها، غير أن اكتشافني الحقيقي كفنانة كان من قبل الشاذلي المطرب شريف الوزاني والمخرج محمد حويدي الذين يعود لهما الفضل في أنني أصبحت فنانة حاليا.

• لماذا اختارت صابرينة لقب الجزائرية؟

اخترت أن يرتبط اسمي باسم أمي الجزائر، لأنها أم بحق تحتضن جميع أبنائها الجزائريين.

• هل درست الموسيقى، أم اعتمدت على الموهبة؟

لم تكن لي فرصة الدراسة في معهد موسيقي، لكنني اعتمدت على موهبتي والأشخاص الذين ساعدوني وساندوني من أجل ولوج عالم الغناء، لكنني حاليا أفكر بجدية في دراسة الموسيقى التي تستلزم موهبة في الغناء، أريد.

• هل تقبلت عائلتك فكرة دخولك إلى مجال الغناء؟

لا، لم يكن الأمر مقبولا في بادئ الأمر، فقد احتجت إلى الكثير من الوقت لأقنعه، وأنا أقنعه ذلك لأنه صادر من خوفا على

من الوسط الفني، لهذا السبب لم يصدر لي أي ألبوم غنائي من قبل.

• ما هو الطابع الغنائي الذي تؤيدونه؟

أفني الطابع الهوراني والمغربي.

• مع من تتعاملين من الفنانين؟

أفني الطابع الهوراني والمغربي.

• مع من تتعاملين من الفنانين؟

أفني الطابع الهوراني والمغربي.

أفني الطابع الهوراني والمغربي.

أفني الطابع الهوراني والمغربي.

أفني الطابع الهوراني والمغربي.

أفني الطابع الهوراني والمغربي.

أفني الطابع الهوراني والمغربي.

أفني الطابع الهوراني والمغربي.

أفني الطابع الهوراني والمغربي.

أفني الطابع الهوراني والمغربي.

## المطرب فريد حوامد لـ "المساء": الأغنية الشاوية تتقاطع مع كل الألوان الفنية

خطا المطرب الشاوي فريد حوامد خطوات كبيرة باعتماد عيسى الجرموني نموذجا لبحثه في التراث من أجل تمثيل الأغنية الشاوية خارج الوطن، ولعل مشاركاته في مختلف المناسبات الدولية جعلته محل اهتمام الجمعيات الثقافية والفرق الأجنبية. التقنته "المساء" ونقلت لكم هذا الحوار الشيق الذي تحدث فيه عن اليوم الجديد "أوراس ولازونيا"، وهو إنتاج جديد يحمل رسالة تدعو إلى تحصين الهوية الثقافية ودعم مقوماتها وترسيخ الانتماء والأمانة الفنية.

• حواره: ع. بزاعي

يقوم به الفن الأصيل من أدوار في تهذيب الأطفال وتوجيههم إلى وجهة صحيحة. وبالمناسبة، وجب التذكير بأنني سأقوم بإعادة تصوير أغنية "غزة" التي أديتها رفقة ابني أيوب في مهرجان "جميلة" العربي سنة 2014، والذي نظمت فعاليات طبعته تحت شعار "غزة الجريحة"، يطلب من ابني الذي أبي إلا أن يقدم هذا العمل حال إنجازه لقناة "طيور الجنة".

• وعن هموم الفنان ماذا تقول؟

هموم الفنان تنقسمها كفنانين، منها ما له علاقة بالجانب الاجتماعي والعلمي، فتدعو الجهات المعنية إلى تحسين ظروف الفنان وتشجيعه على العطاء، ويرتبط ذلك بمدى الاستقرار والتفكير للمؤامرات التي تحاك ضد وطننا. وإذا توفر عامل الاستقرار، فإن الفنان الجزائري سيدفع فضاء للإبداع والتألق والعطاء الوافر.

• ماهو الدور الذي يلعبه الفنان في هذا الخصوص؟

أكيد، سيصعب في إطفاء نار الفتنة والعمل على بعث الأمل في نفوس الشباب والدفاع عن وحدة واستقرار الوطن في هذا الخصوص، كانت لي المبادرة في أغنية "غرداية"، وأقول فيها: "أريد أؤسس لك أميغ الحني.."

الجزائر! السا الفرح أنت! فهو تعبير ضمني صادق يضم أبناء الوطن. ويدعو إلى الوحدة الوطنية التي لا يبدل عنها

التقويت الرسمية على المتريصين في الوطن. فالفنان الذي لا يصب تفكيره في هذا الاتجاه بوصفه يعمل رسالة فنية تدعو إلى الوحدة، السلام، والحب، فلا يمكن تصنيفه كفنان.

• هل من كلمة أخيرة لقراء "المساء"؟

أشكر جريدة "المساء" الرائعة والفنية التي اعتنتها منذ سنة 1985 والتي أتاحت لنا هذا

الحيز، باعتبارها فضاء إعلاميا يعبر كل الاهتمام للفنانين، وبالمناش، نحن مدنيين لها لما قدمته للقراء خدمة للثقافة والفن معاً، كما أشكر جمهوري العزيز الدواق للفن الذي يتفاعل مع أدائي، وأعظم الفرصة

لإشادة بدور الديوان الوطني للثقافة والإعلام، فلولاه لما وصلت رسالة الجزائر إلى الأمة العربية.

أشكر جريدة "المساء" الرائعة والفنية التي اعتنتها منذ سنة 1985 والتي أتاحت لنا هذا

الحيز، باعتبارها فضاء إعلاميا يعبر كل الاهتمام للفنانين، وبالمناش، نحن مدنيين لها لما قدمته للقراء خدمة للثقافة والفن معاً، كما أشكر جمهوري العزيز الدواق للفن الذي يتفاعل مع أدائي، وأعظم الفرصة

لإشادة بدور الديوان الوطني للثقافة والإعلام، فلولاه لما وصلت رسالة الجزائر إلى الأمة العربية.

أشكر جريدة "المساء" الرائعة والفنية التي اعتنتها منذ سنة 1985 والتي أتاحت لنا هذا

الحيز، باعتبارها فضاء إعلاميا يعبر كل الاهتمام للفنانين، وبالمناش، نحن مدنيين لها لما قدمته للقراء خدمة للثقافة والفن معاً، كما أشكر جمهوري العزيز الدواق للفن الذي يتفاعل مع أدائي، وأعظم الفرصة

لإشادة بدور الديوان الوطني للثقافة والإعلام، فلولاه لما وصلت رسالة الجزائر إلى الأمة العربية.

أشكر جريدة "المساء" الرائعة والفنية التي اعتنتها منذ سنة 1985 والتي أتاحت لنا هذا

الحيز، باعتبارها فضاء إعلاميا يعبر كل الاهتمام للفنانين، وبالمناش، نحن مدنيين لها لما قدمته للقراء خدمة للثقافة والفن معاً، كما أشكر جمهوري العزيز الدواق للفن الذي يتفاعل مع أدائي، وأعظم الفرصة

لإشادة بدور الديوان الوطني للثقافة والإعلام، فلولاه لما وصلت رسالة الجزائر إلى الأمة العربية.

أشكر جريدة "المساء" الرائعة والفنية التي اعتنتها منذ سنة 1985 والتي أتاحت لنا هذا

الحيز، باعتبارها فضاء إعلاميا يعبر كل الاهتمام للفنانين، وبالمناش، نحن مدنيين لها لما قدمته للقراء خدمة للثقافة والفن معاً، كما أشكر جمهوري العزيز الدواق للفن الذي يتفاعل مع أدائي، وأعظم الفرصة

لإشادة بدور الديوان الوطني للثقافة والإعلام، فلولاه لما وصلت رسالة الجزائر إلى الأمة العربية.



دعني أرد على هذا السؤال بطريقتي دون توجيه اتهامات إلى باني جوهري. حيث أن أقول بأن "برنوس" الأغنية الشاوية لا يمكن لأي أن يلعبه، فلا أغنية الشاوية خصوصيات، لا تتلاءم مع أجواء "الملاهي"، بالطبع، فهي قائمة وثابتة ولا يمكن لأي أن كان يزعمها، وفي تطور مستمر، محافظة على التقاليد في معالجة المواضيع الاجتماعية، فهي بالتالي متصلة في جذور الفن الأوراسي.

• هل لنا أن نفرق بين الأغنية الشاوية وتغيرتها الأوراسية؟

للأغنية الشاوية "ريباتوار فني" يعكس التراث والأصالة، وقد تجرؤني بهذا السؤال إلى الغوص في خبايا الأغنية الأوراسية التي امتداد

للأغنية الشاوية، التي لا يمكن حصرها بمنطقة باتة لوحدها، فالأوراس الكبير الذي احتضن الثورة فضاء الفن يروي التراث والحضارة ومزيج الغناء العربية والشاوية والتمازج سبق أن دشنها عيسى الجرموني، فعندئذ كيف نفرق بين جغرافيا الفن الذي يمتدش ليس فقط في الأوراس ولكن وطرب، التراث وحضارة، بل يتقاطع مع كل الألوان الوطنية التي يخرها بها الوطن؟

• هل لنا أن نعرض للحدث عن أغنية الطفل، ما تصورك في الموضوع؟

أضم صوتي لمشجعي الفكرة، لما كانت ولا تزال أغاني المرحومة فضيلة الدزيرية مطلب المثلثات الجزائرية في الأعراس ومختلف الأفراح، وهي الأغاني التي خلدها العديد من الأصوات النسوية والرجالية لتصبح البهجة في النفوس. ولدت فضيلة مداني، وهو اسمها الحقيقي، عام 1917

بجنان بيت المال، بالقرب من حي السيدة

الافريقية في الجزائر العاصمة.

كانت ولا تزال أغاني المرحومة فضيلة الدزيرية مطلب المثلثات الجزائرية في الأعراس ومختلف الأفراح، وهي الأغاني التي خلدها العديد من الأصوات النسوية والرجالية لتصبح البهجة في النفوس. ولدت فضيلة مداني، وهو اسمها الحقيقي، عام 1917

بجنان بيت المال، بالقرب من حي السيدة

الافريقية في الجزائر العاصمة.

كانت ولا تزال أغاني المرحومة فضيلة الدزيرية مطلب المثلثات الجزائرية في الأعراس ومختلف الأفراح، وهي الأغاني التي خلدها العديد من الأصوات النسوية والرجالية لتصبح البهجة في النفوس. ولدت فضيلة مداني، وهو اسمها الحقيقي، عام 1917

بجنان بيت المال، بالقرب من حي السيدة

الافريقية في الجزائر العاصمة.

كانت ولا تزال أغاني المرحومة فضيلة الدزيرية مطلب المثلثات الجزائرية في الأعراس ومختلف الأفراح، وهي الأغاني التي خلدها العديد من الأصوات النسوية والرجالية لتصبح البهجة في النفوس. ولدت فضيلة مداني، وهو اسمها الحقيقي، عام 1917

بجنان بيت المال، بالقرب من حي السيدة

الافريقية في الجزائر العاصمة.

كانت ولا تزال أغاني المرحومة فضيلة الدزيرية مطلب المثلثات الجزائرية في الأعراس ومختلف الأفراح، وهي الأغاني التي خلدها العديد من الأصوات النسوية والرجالية لتصبح البهجة في النفوس. ولدت فضيلة مداني، وهو اسمها الحقيقي، عام 1917

بالغة الإنجليزية وتعالج مواضيع اجتماعية تتحور أساسا حول التمييز العنصري والغربية.

• وأنت تبرز أهمية تراث المنطقة الشري، هل تريد بذلك الانفراد بخصوصيات؟

لكل فنان خصوصياته، أنا لست متميزا وأرد على كل الأذواق، والفن متنوع والتراث ملك كل الجزائريين "تراث واحد وأذواق متعددة"، فلكل فنان ميل. أما أعمال الفنية المتنوعة فتعكس رغبتني في تطوير الأغنية الشاوية في الإطار الذي رسمته لنفسني منذ بداية مشواري الفني، وأملني كبير في النش في التراث المنسي وتبليغه للأجيال.

• يبدو أن شباب المنطقة منشغلون بالراي كلون فني، هذا يحيرنا إلى الحديث عن واقع الأغنية الشاوية، فإين يكمن الإخلل في المستوى الذي آلت إليه الأغنية الشاوية؟

في الحقيقة، في الأذواق من دون تقديم البديل، فالظاهرة الشاوية حقيقة لا يمكن تجاهلها، حتى أن الشباب ركب الموجة الجديدة ممثلة في الأغنية الخليجية، ومن حقه أيضا أن يتفاعل مع الديكة الجبلية، ومقارنة بالتسمينات صحيح

الجليلة، فقلت بضمير كبير من حجم الأغنية الشاوية.

• نعود الآن إلى الأغنية الشاوية، فما موقعها في أوروبا من طموحاتك للتشهير لها هناك؟ وهل تتوفر لديك أدوات بهدف تجسيدها؟

لقد خلعت الأغنية الشاوية خطوات مهمة، دليل أنها تتصدر الواجهة الفنية بالمهجر، بفضل تنوع الحفلات والمهرجانات والسهرة الفنية، وفي تجليات الحقيقة ست سنوات انقضت، أكد فيها فنانون من الأوراس الكبير أحقيتهم وأبهروا الجمهور وراء البحر، بالطبع هناك ما يبرر التطور الذي سجلته الأغنية الشاوية وهو بروز عدة أصوات شابة واعدة.

• الأغنية الشاوية على غرار القابلية، حافظت على طابعها الفني الثري، ولم تستسلم للزواجر ومحاولات الرزج بها في الملاهي، أين يكمن السر؟

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

• سجلت حضورا مميزا في عدة مهرجانات وطنية ودولية، ما تقيمك لمشاركاتك فيها؟

بالطبع أنا جد فخور بهذه المشاركات، شاكرا في الشأن الجهات التي مكنتني من ذلك، بمن فيها ديوان الثقافة والإعلام. لقد سبق لي وأن شاركت في أكثر من 06 مهرجانات للأغنية الشاوية منذ أول طبعة شاركتي فيها المرحوم كاتشو، فهو شرف لي وتكليف بمهمة تمثيل رسالة الفن والترويج للأغنية الشاوية، إلى جانب مشاركات خارج الوطن للتعريف بالفن الشاوي والعمل على انتشاره. وفي تقدير، وفقت إلى حد كبير في خدمة تراث المنطقة باستغلال خصوصيات المهرجان، شأن شأن العديد من فنانين المنطقة الذين كان لهم شرف تمثيل الأغنية الشاوية بإتقان في طبعات سابقة، على غرار حميد بلبل والشابة

يعينة، فضلا عن مشاركاتي في أكبر مهرجانات الجزائر الدولية والعربية "تيمقاد" و"جميلة" وفعاليات "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية".

• نتحدث عدة حفلات في جولات فنية في فرنسا للمهاجرين، كيف كان التجاوب، وهل وفقت في التشهير بالغنى الشاوي؟

في حقيقة الأمر، قبل الحديث عن التجاوب، وجب التذكير بأن هذه الجولات فتحت لي أفقا جديدا، وكانت فرصة للتواصل مع جمعيات وفرق أجنبية، بالعودة إلى الجالية المغاربية ككل القيمة في فرنسا، فإني شاكرا لمساعدتي وتحفيزي بهدف التألق. كما أن التجاوب كان كبيرا بالنظر إلى أقدم لها من فن أصيل يدغدغ فيهم شعور الوطنية والحنين لأرض الأجداد.

• هل تلقيت عروضاً فنية في هذه الجولات الفنية؟

بالطبع، تلقيت عروضاً بعدما سنت لي فرصة التعريف على مسؤولي فرقة مخصصة في الرب الأمريكي، وهي "فرقة لازونيا" التي تمزج في أعمالها بين الموسيقى التراثية والقصبة والبندير، بالتعاون مع جمعية رئيسها السيد سليم عردود، وأعضاؤها، وهي جمعية الفنون التراثية لمدينة تازولت في ولاية باتنة، التقنا على مشروع فني، وقد تلقيت كل التسهيلات من قبل رئيس فرقة لازونيا: السيد كودو من أجل تسجيل اليوم جديد ضمن مشروع حملته على عاتقي منذ 08 سنوات في استديو "ك"، أم برو، بمرسيليا الفرنسية، وهي فرقة تنتقل إلى تنشيط حفلات عبر أوروبا وأمريكا ومختلف أنحاء العالم.

• على أي أساس تبلورت الفكرة لتجسيد هذا المشروع الفني؟

الفكرة جاءت من قبل مناجير معروف في أوروبا "يديجي ماس" الفراكو جزائري المنحدر من ولاية بجاية، متذوق للفن الشاوي، وسيتمتع في تصوير الكليب على تنقيات عالية لمنظر طبيعي بين مرسيليا وباريس وأحياء "بيرناسون" الفرنسية، فيما تحمل جمعية "ك"، أم برو، نفتاتها ومتطلبات الموسيقى التصويرية. وبعد مدير هذه الجمعية، السيد شيبان، من المهتمين بالتراث الشاوي ومتأثر بالأسطورة عيسى الجرموني.

• حدثنا أكثر عن تفاصيل هذا الألبوم الجديد؟

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة

ألمني الجديد سيسدر خلال شهر جوان 2016، ويتضمن 12 أغنية، منها 08 أغاني تراثية شاوية و04 أغاني للفرقة



## الجيش الوطني الشعبي

### إحباط محاولة ترويح 300 كلف من الكيف بعين تموشنت



أحبط عناصر الدرك الوطني لعين تموشنت، أمس، محاولة لترويح 6299 كيلوغرام من الكيف المعالج، فيما ضبط عناصر حرس الحدود لتلمسان 2520 لتر من الوقود، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني أمس. وأوضح المصدر أنه "في إطار مكافحة التهريب والجريمة المنظمة، أحبط عناصر الدرك الوطني لعين تموشنت، بإقليم الناحية العسكرية الثانية، يوم 5 جانفي 2016 محاولة لترويح 2996 كيلوغرام من الكيف المعالج و5150 قرص مهلوس كانت مخبأة داخل مركبة رباعية الدفع، فيما ضبط عناصر حرس الحدود لتلمسان 2520 لتر من الوقود وسيارة سباحية". من جهة أخرى، "أوقفت مفارز بالقطنين العمليتين لتلمسان وعين قزام بإقليم الناحية العسكرية السادسة، أربعة (04) مهربين وضبطت عربة رباعية الدفع وست (06) دراجات نارية وأربعة (04) أجهزة كشف عن المعادن و470 علبة سجائر".

## سعيد بلعباس وفاة شاب إثر انزلاق جرافة

لقي المدعو (ن.ب) البالغ من العمر 39 سنة أمس مصرعه إثر تعرضه لحادث أليم وقع بالطريق الثانوي الرابط بين قريتي "إغطي" و"المصفاة" ببلدية سيدي علي بن يوب بسيدي بلعباس. الضحية كان رفقة شابين يقومان بإزالة جرافة من على متن شاحنته قبل أن تنزلق وتصيبه بجروح خطيرة كانت كافية لإنهاء حياته.

### .. ومصر شخصين في اصطدام شاحنتين

شهد صبيحة أمس الطريق الولائي رقم 4 الرابط بين بلدية حاسي دحو ولاية سيدي بلعباس، حادث مرور أليم وقع إثر اصطدام شاحنتين كانتا تسير في الاتجاه المعاكس، مما أدى إلى وفاة السائقين، عناصر الحماية المدنية تمكنت من انتشال الجثتين اللتين كانتا تحت الحطام بعد الاستعانة بآلات قطع الحديد.

## وقع منذ أيام على الجزء السادس من "إليالي الحليمية"

### وفاة الفنان المصري ممدوح عبد العليم



رحل عن هذه الدنيا الفنان المصري المعروف ممدوح عبد العليم، عن عمر ناهز 59 سنة. بعد إصابته بأزمة قلبية مفاجئة قصفت بعمره، وهو الذي وقع، قبل أيام قليلة، على عقد المشاركة في الجزء السادس للمسلسل الشهير "إليالي الحليمية"، فيما كان آخر أعماله التلفزيونية مسلسل "السيدة الأولى" مع غادة عبد الرزاق في رمضان قبل الماضي. وشيعت جنازة الفقيد ظهر أمس من مسجد مصطفى محمود بمنطقة المهندسين. كما سيقيم العزاء غداً

## الثلوج تعود إلى مرتفعات الأطلس البليدي

عادت ليلة الثلاثاء إلى الأرباء، الثلوج مجدداً إلى مرتفعات الأطلس البليدي، وذلك إثر اضطراب جوي حمل معه أمطاراً غزيرة وموجة برد قارص. وقد استشر مواطنو الولاية كثيراً بالحلة البيضاء التي استبقظوا على منظرها صبيحة أمس منذ غياب دام زهاء الشهرين، حيث كان آخر سقوط لها في شهر نوفمبر من السنة الماضية. وقد أبدى هؤلاء تفاؤلهم من الوضعية الجوية التي تسود الولاية على غرار باقي ولايات وسط البلاد بعد تخوفهم الشديد من غياب طويل للأمطار استدعاهم إلى أداء صلاة الاستسقاء وطلب الفيت من الله عز وجل. وفي هذا الصدد، استبشر مسؤولو غرفة الفلاحة بالولاية، وعلى لسان أمينها العام، عبري معمر بهذه الثلوج والأمطار واعتبرها "قال خير" على الولاية، حيث ستساهم حتماً - يقول - في تحسين الإنتاج الفلاحي لا سيما



الحضيات والحبوب التي كانت مهددة بالإتلاف في ظل شح الأمطار. وقد أبدى مسؤولو مديرية الموارد المائية من جهتهم تفاؤلهم بهذه الأمطار التي من شأنها أن تساهم في إنعاش الطبقة الجوفية التي تعتمد عليها الولاية كثيراً في التزود بالمياه الشروب من جهة وكذا في امتلاء منسوب عدد من السدود التي تنفد عليها على غرار سد المستقبل بواي جرمع الحدود مع ولاية عين الدفلى. وسد حمام ملوان بالمنطقة الشرقية للولاية. كما أحييت هذه الثلوج التي طال انتظارها من طرف سكان الولاية ومحبيها الرغبة في بلوغ المحطة المناخية للشريعة، حيث لم يثن البرد القارس الذي صاحبه هذه الثلوج عن عزيمتهم واللعب بكريات الثلج وكذا أخذ صور تذكارية بالمناسبة وتقاسم تذكيراتها على شبكة التواصل الاجتماعي، فايسبوك، وأ.

## مجمع "دحلي" رحيم يعرض تجربته في النجاح أمام رجال المال والأعمال



أنشبت الرئيس المدير العام لمجمع "دحلي"، السيد عبد الوهاب رحيم، أن سوق الاستثمار في الجزائر مريحة من جميع النواحي، وأكد رجل الأعمال أنه نموذج ناجح لرجال الأعمال الناجحين والأوفياء والملتزمين... فهو ليس مستثمراً تقليدياً بل يؤمن بقدرات السوق مثله مثل كل المواطنين الذين آمنوا بمشروعه وشاركوه القرض السندي الذي أطلقته سنة 2008 لإنجاز مشروع "الجزائر مدينة" الذي سيغير وجه "الحروسة" واقتنعوا بفكرة المساهمة في بناء جزائر الغد... رحيم الذي اتخذ من الصبر درعاً والمقاومة سلاحاً، تمكن من الفوز في الأخير بثقة الجمهور والمؤسسات وحتى المشككين وهو اليوم يتطلع للمزيد من الانجازات التي ستحقق الثروة والثراء لبلدنا.

• جميلة أ.



عبد الوهاب رحيم، وبعد سبع سنوات من إطلاقه قرضاً سندياً واسعاً موجهاً للجمهور الواسع، تمكن من تسديد قيمة القرض الذي سلمه في شكل صك لمسؤول بنك الجزائر الخارجي، وذلك خلال سهرة حميمة نظمها، أول أمس، رئيس مجمع دحلي، جمعت مسؤولين وإدارات وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاح القرض ومنه مشروع "الجزائر مدينة" التي بدأت معالمها تتضح للعيان في انتظار استكمال جميع أجزائها في أفق 2017، وكانت السهرة بمثابة عربون شكر لكل المساهمين وبالأخص المواطنين الذين تسلموا فوائد وأرباحاً هامة طيلة السنوات السبع الماضية.

أكثر من ذلك، فتح السيد عبد الوهاب رحيم ومن خلال مغامرته "السندي"، شهية المستثمرين ورجال الأعمال، وبعث الثقة لدى الجمهور الذي لطالما شكك في جدية المستثمرين الخواص، ولعل تجربة "الخليفة" التي بعثت الخيبة والاستياء لدى المواطنين، أساءت وإلى حد بعيد إلى المؤسسات الجزائرية الخاصة، كما استفاد القطاع المالي والمصرفي الجزائري من تجربة "دحلي" ومنه مدنيته الحالية، بتأكيد جدية سوق السندات باعتباره مرحلة هامة في مسار انتقال الاقتصاد الجزائري إلى اقتصاد السوق.

تمكنت شركة "دحلي" للفندقة والعقار، من جمع 2.360 مليار دينار، مع اختتام القرض السندي الموجه لتمويل ثلث تكلفة إنجاز مشروع "الجزائر مدينة"، وأكد المدير العام لمؤسسة "دحلي" عبد الوهاب رحيم، أن القرض السندي الذي أطلقته المجموعة في 2008، تحقق بفضل المواطنين والمستثمرين الذين أدركوا أهمية المشروع وبعده السياحي، الاقتصادي، التجاري والترفيهي والذي يهدف إلى تغيير وجهة الجزائر العاصمة وترقيتها إلى مستويات كبرى العواصم العالمية، أملاً أن يولد هذا الأخير الفرص في نفوس الجزائريين، علماً أن المشروع سيسمح فور تسليمه، بتوظيف 11 ألف عامل.

إحصائيات المجمع تشير إلى تحقيق رقم أعمال قدر بـ 3 مليارات دينار، أي بزيادة تقدر بـ 29 بالمائة من المبيعات، وقد تحقق ذلك من خلال تحسن ملحوظ في الفندقة وتأجير المكاتب بمركز الأعمال بفندق لقي أربعة أشخاص قتلهم في حادث مرور وقع أمس بولاية عين الدفلى على مستوى الطريق السيار شرق - غرب، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية. وتضمن الحادث الذي وقع بالمكان المسمى سيدي عابد ببلدية عين سلطان، استناداً لذات المصدر في اصطدام سيارة سياحية بشاحنة ذات مقطورة ما تسبب في وفاة الركاب الأربعة للسيارة والذين تتراوح أعمارهم بين 26 و41 سنة.



وفور تلقي مركز الإسعاف المروري لبومدفع مدعماً بعناصر وحدة الحماية المدنية ذات البلدية بالحادث، تدخلوا لإجلاء الضحايا الذين كانوا محصورين داخل السيارة لقوة الاصطدام، إلى مستشفى خميس مليانة، بصيف نفس المصدر. ويعد هذا الحادث - استناداً إلى مصالح الحماية المدنية - الأول الذي يسجل على طرقات الولاية منذ مطلع السنة الجارية 2016.

## أربعة قتلى في حادث مرور بعين الدفلى

لقي أربعة أشخاص حتفهم في حادث مرور وقع أمس بولاية عين الدفلى على مستوى الطريق السيار شرق - غرب، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية. وتضمن الحادث الذي وقع بالمكان المسمى سيدي عابد ببلدية عين سلطان، استناداً لذات المصدر في اصطدام سيارة سياحية بشاحنة ذات مقطورة ما تسبب في وفاة الركاب الأربعة للسيارة والذين تتراوح أعمارهم بين 26 و41 سنة.

وقد تم تلقي الإسعاف المروري لبومدفع مدعماً بعناصر وحدة الحماية المدنية ذات البلدية بالحادث، تدخلوا لإجلاء الضحايا الذين كانوا محصورين داخل السيارة لقوة الاصطدام، إلى مستشفى خميس مليانة، بصيف نفس المصدر. ويعد هذا الحادث - استناداً إلى مصالح الحماية المدنية - الأول الذي يسجل على طرقات الولاية منذ مطلع السنة الجارية 2016.